

انتخابات المغرب: المغامرة المحسوبة

الحريّة

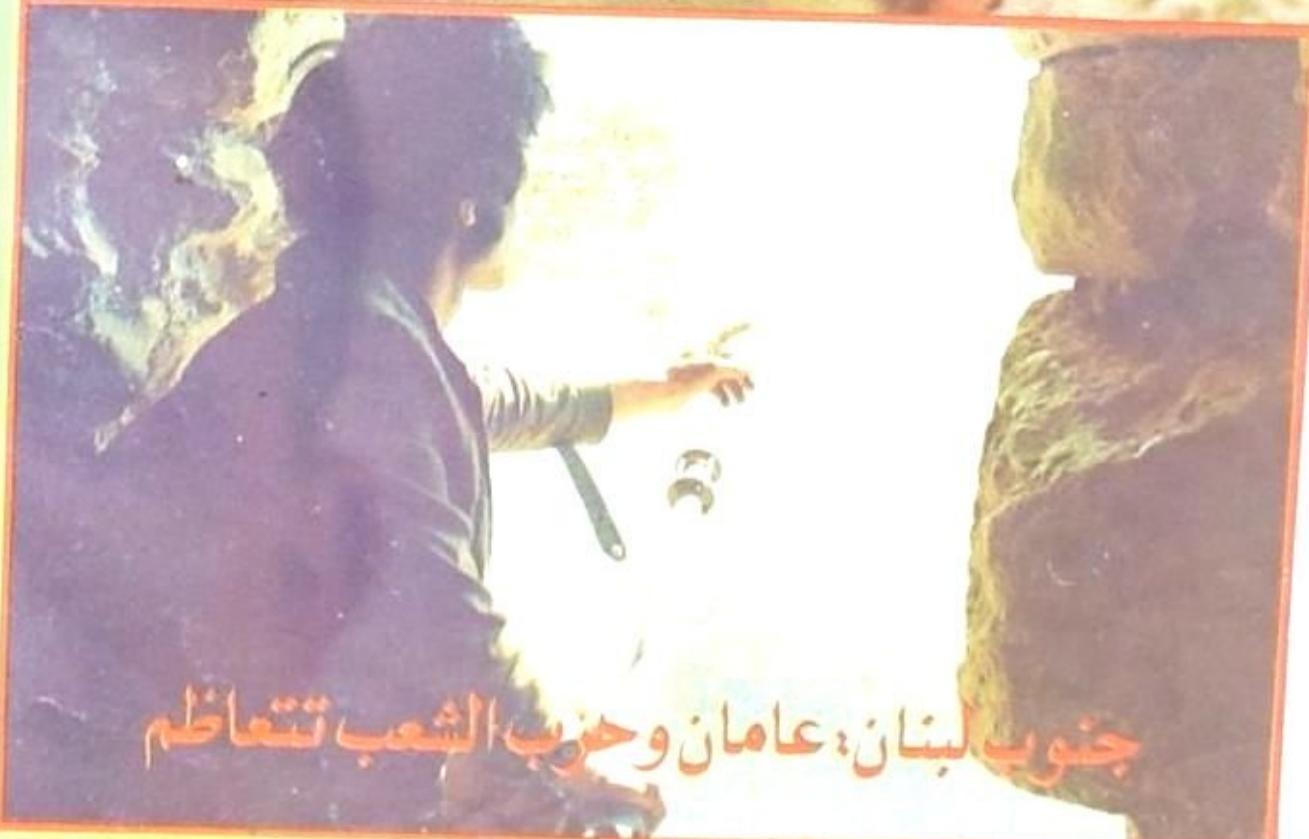
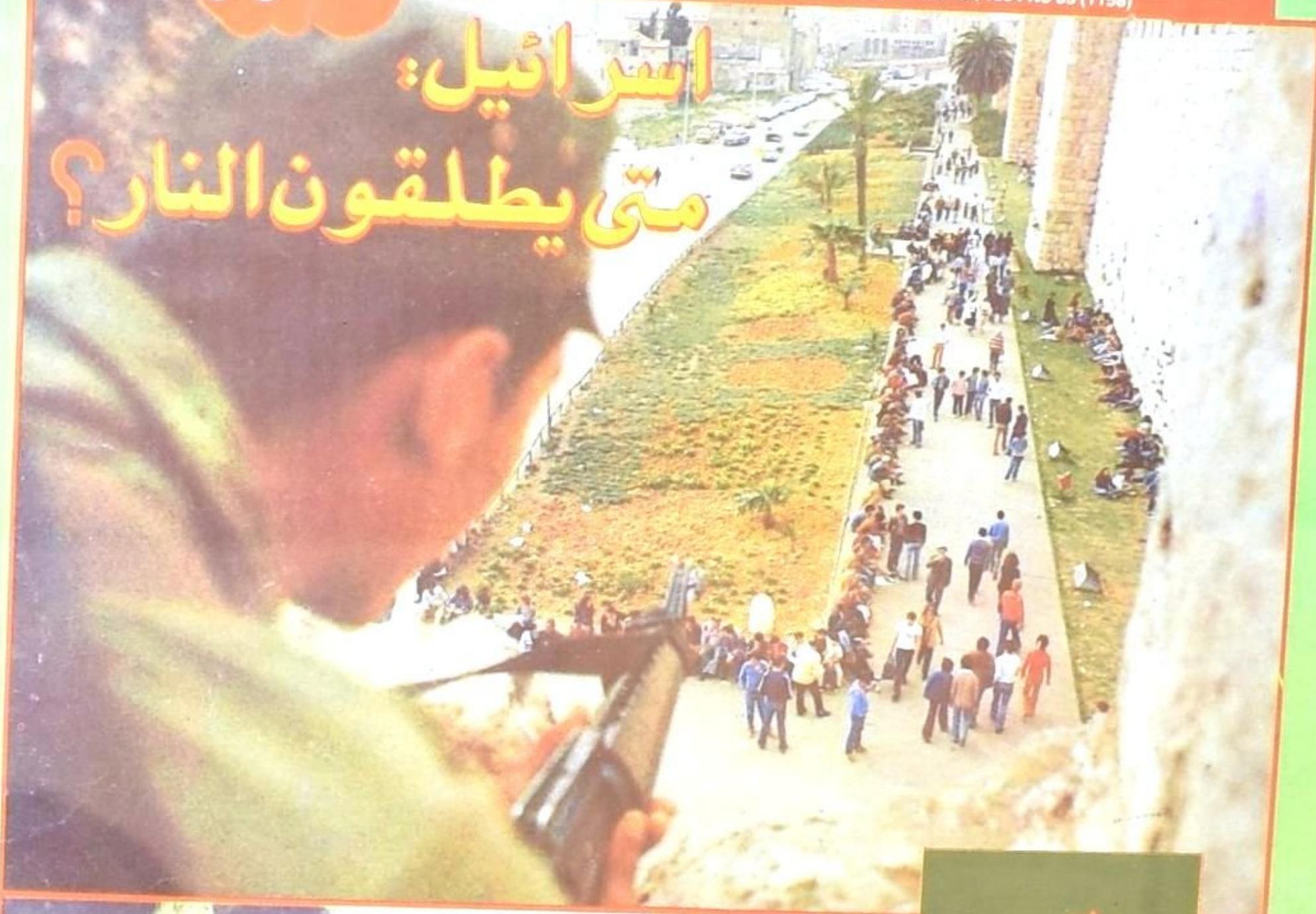
AL - HOURRIAH

الح

الاحد ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤ العدد ٨٣ (١١٥٨)

September 23, 1984 No 83 (1158)

اسرائيل:  
متى يطلقون النار؟



جنوب لبنان، عمان و حزب الشعب تتعاطف

الم الخليج:

أربع سنوات

من

الخراب والموت

# الكلمة الاولى

## صفة

واخرهم فرانكلين روزفلت الذي مات عام ١٩٤٥ قبل أن ينتخب حسن كيبيدي رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٦٠.

البيئة صحت طبيعياً مع الرئيس المنتخب عام ١٩٦٠ ، اذ قتل الرئيس المنتخب لن يحصل ولايته . وانتهت البيئة في تونس هذا الى ظاهرة طريفة : وهي ان كل الرؤساء الاميركيين الذين انتخبوا في السنوات العشرية منذ عام ١٩٤٥ لم يكملوا ولا يتم ، فما تلتها اوتوفوا او استقالوا ليب او لاخر قبل نهاية الولاية ( والنقصود الرؤساء السنior في الاصوم ١٨٦٠ و ١٨٨٠ و ١٩٠٠ و ١٩٢٠ و ١٩٤٥ ، وارغم ابراهام لنكون الذي قتل عام ١٩٤٥ ،

استلة متروكة للصدف التي تحلى احياناً بعض الطواهر الطريفة .

المحرر

## المحتويات

نائب حواشى الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين احباب على اسئلة ، حول المهموم الخارجي راهناً لاعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

ص ١١

في الذكرى الرابعة لحرب الخليج المدمرة ، تبقى الآفاق غير واضحة . استعراض لراحل هذه الحرب التي لم تأتى سوى بالحراب والموت ، على كلا الشعرين ، والتي يتحمل مسؤوليتها الطرف العراقي الذي اشعلها .

ص ٢٣ - ٢٠

رسالة المغرب حول الانتخابات النيابية الاخيرة تتناول مقدمات هذه الانتخابات والانذارات المحتملة لها بعد ان خرج البعض - رغم بعض المكاسب لاحزاب اليسار - متصرفاً كما كان متوقعاً وكما حانت ذلك كافة النزوير والفشل .

ص ٢٤ - ٢٣

في الصفحات الدولية لهذا العدد جولة استطلاعية في الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية ورسالة من مندوبينا في نيكاراغوا حول التحضيرات الجارية للانتخابات القادمة هناك : الاستخلاص ، مجرية ديمقراطية فلدة تحدث الان في هذا البلد الصغير .

ص ٣٠ - ٢٩

في صفحاتنا الثقافية هذا العدد عاصفة للشاعر عز الدين المناصرة حول الادب المقارن ، ومراجعة للشاعر عبد الكري姆 كاصد لجامعة مهدي محمد علي الشعرية الأخيرة ، وبداية سليل حول الشعر الشعبي العربي

ص ٤٨ - ٣٢

# الدوري

جريدة مسيالية عربية  
تصدر عن شركة ت.ه.ع. للنشر، قبرص  
جادة هوميد، عم. بـ ٢٣٩  
هاتف: ٥٩٣٤٦٥٩٢٤  
مكتب دمشق: در. بـ ١١٤٨٨  
هاتف: ٤٤٥٩٨-٤٤١٠٣  
مكتب سوريا:

رئيس التحرير: داود دلخمي  
أمانة التحرير:  
سيمون خوري  
ذكرى محمد  
سهيل صلاح  
غسان زقطران  
سامر عبد الله

## AL-HOURRIAH

A political and cultural Arab weekly

Published by:  
T.H.O. (publishers) Co. Ltd

2 Homer Avenue, P.O.B. 2392, Nicosia, Cyprus  
Tel: 59234

Damascus office  
P.O.B. 11488 Damascus-Syria  
Tel: 440103/446598

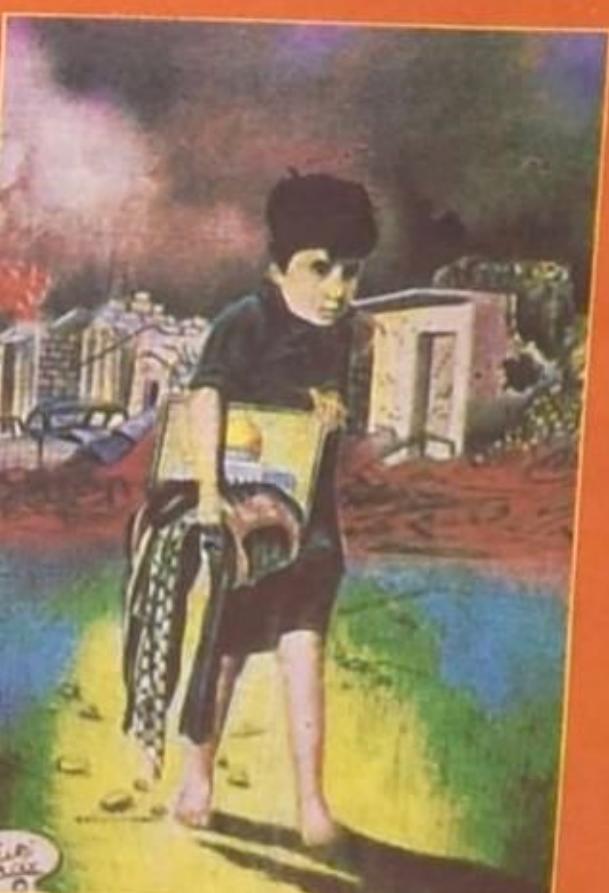
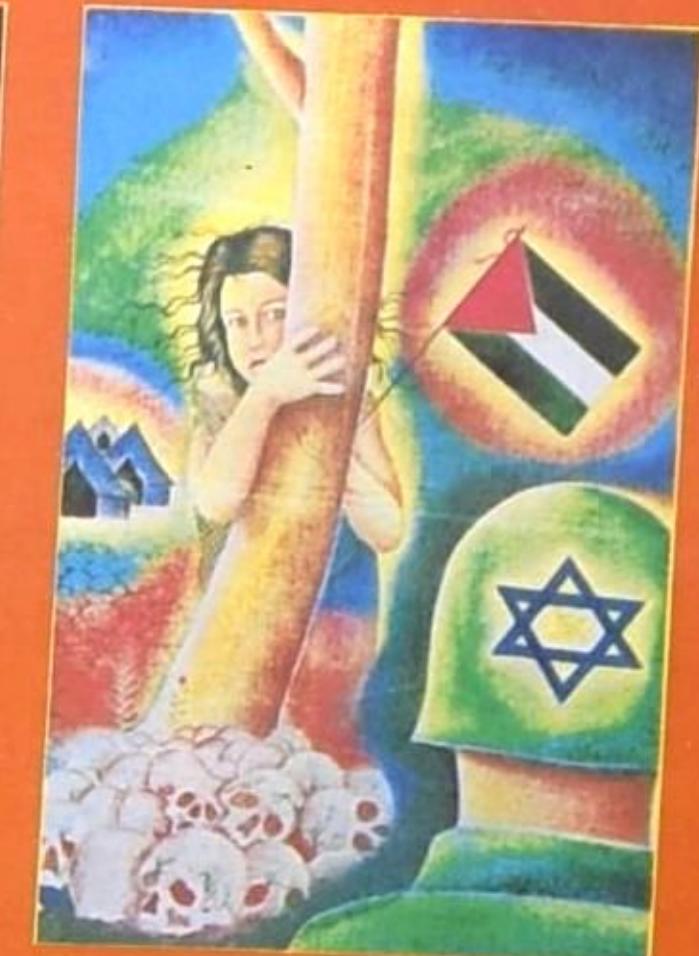
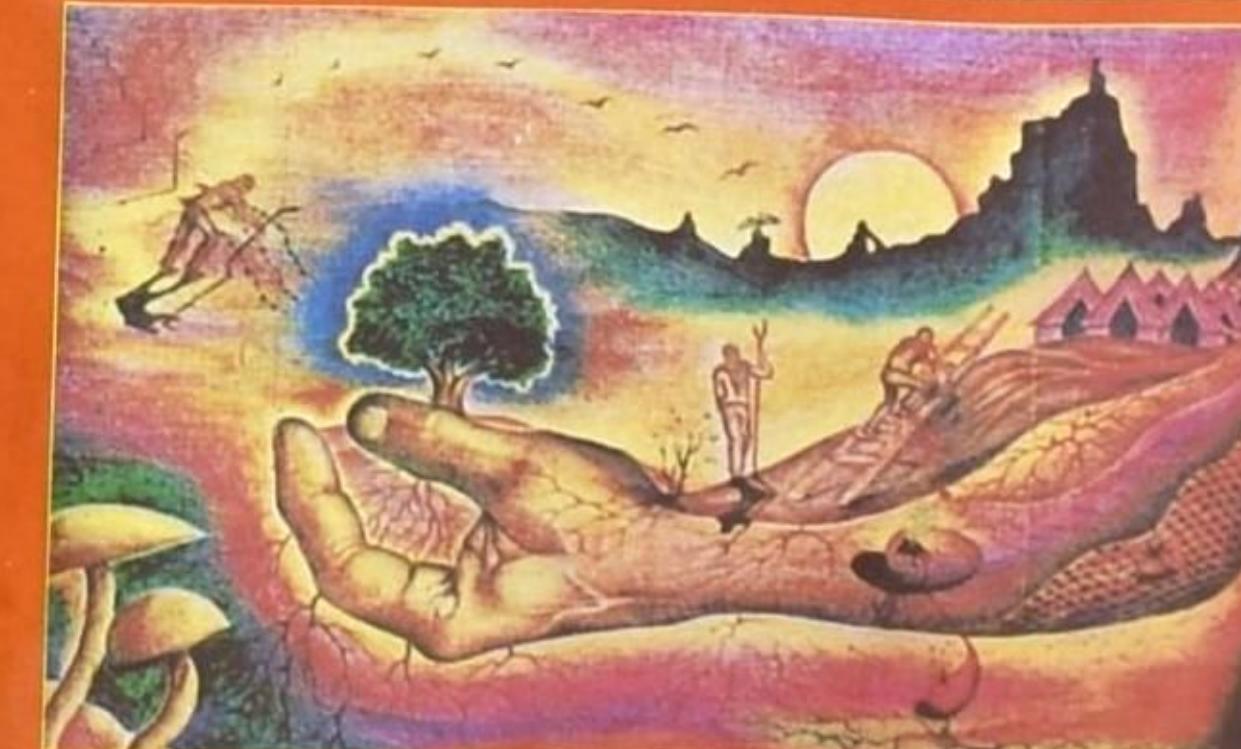
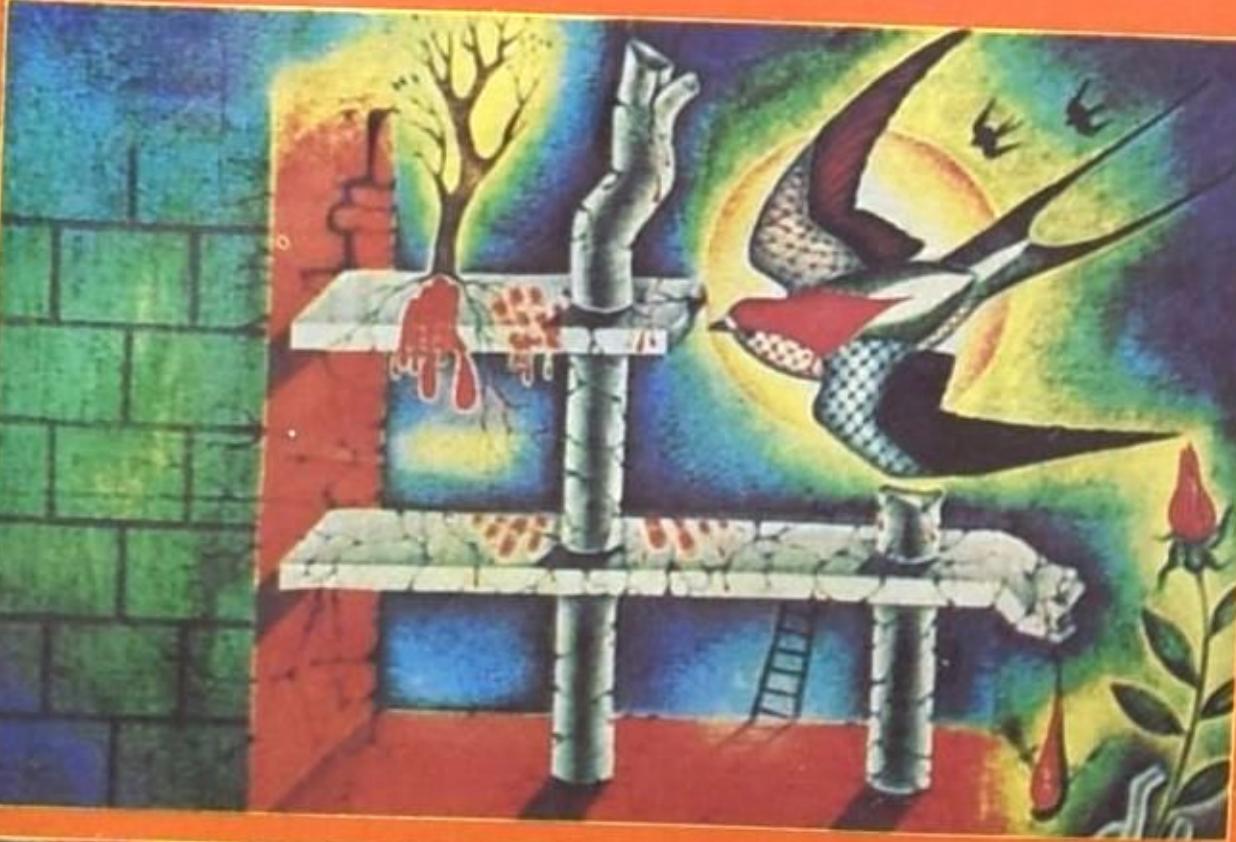
Printed at:  
Printco Ltd., P.O.B 2048, Nicosia, Cyprus

### الاشتراكات

- فنة سودانية ولبنانية: ١٥٠. من/د.ل
- اشتراك الدوفل العربي والدوفل المشرقي: ٦٠. دولاً • الدوفل الاسلامية وأفريقيا وجنوب اميركا: ٧٠. دولاً
- المجلدات الأخرى: ٨٠. دولاً • المؤلفات والدواوين الرسمية: ٨٠٪ : اضافية
- اشتراك المنشآت: المنشآت اضافية
- اشتراك قبرص: شيكارة اضافية
- لمباتلين والعمال والمطلوبات: حسم ١٥٪

### سعر النسخة

سوريا	٢٤. ل.س
لبنان	٢٢. ل.
اليمن	٢٠. مل.
المغرب	٤٠. مل.
الدوفل العربية	٤ دنانير ١٢٠. ريال
الهجرة	٥٠٠ CFA.
Cyprus	٤٠٠ مل.
France	٥٠٠ فرن.
Germany (W.)	٤٥٠ DR.
Greece	٢٥٠ DR.
Italy	٦٠ DR.
Ivory Coast	١٥٠ L.
Spain	٥٠٠ CFA.
العراق	١٤٠ DR.
Tunisia	٥٠٠ DR.
المغرب	٤٥٠ DR.
الكريت	٢٥٠ DR.
الجمالية	٤٠٠ DR.
البلدية	١٥٠ DR.
العراق	١٤٠ DR.
الاردن	٢٥٠ DR.
الامارات	٨٠ DR.
قطر	٢٥ DR.
البرازيل	٥ ريالات
الوزييع والاشتراكات والامثليات	٢٠٠ DR.
الاشتراكات في سوريا المؤسسة العربية	٢٠٠ DR.
السوبرية لتوزيع الصحافة والمطبوعات	٢٠٠ DR.



# اسف من سجن عسقلان

## الصعيوني

■ تقوم ايطاليا بمحاولات لتحسين العلاقات بين الجمهورية الليبية والولايات المتحدة الاميركية . وقد اجرى وزير الخارجية الايطالي جوليوبانديريوتى اتصالات اولية مع الطرف الاميركي لكن النتائج لم تضف بعد . ومن المعروف ان ايطاليا علاقات اقتصادية نشطة مع ليبيا .



باريس

■ تحدث الاوساط الرسمية الفرنسية عن مبادرة اوروبية قرية قد تناط في بعض بنودها مع المبادرة السوفيتية . نفس هذه الاوساط تشير الى احتفال طرح المبادرة قبل نهاية العام . لكن المراقبين يشككون في صحة هذه التقديرات ولا يعتقدون بان يامكان اوروبا ان تقدم على خطوات بعيدة عن الموقف الاميركي الذي لم يتغير حتى الان تجاه سبل حل مشكلة المنطقة .



عمان

■ وقع اكثربن الف شخصية وطنية فلسطينية واردنية على عريضة تؤكد دعم الحركة الوطنية في الاردن لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ولاتفاق عدن - الجزائر ولضرورة احياء المؤسسات الشرعية الفلسطينية ودعوة المجلس الوطني للانعقاد . وقد دعا الموقعون الى نبذ كافة اشكال الصراع غير الديمقراطي في الساحة الفلسطينية .



هانوي

■ اثناء زيارة قام بها مؤخراً وفد فلسطيني للعاصمة الفيتنامية عبر القادة الفيتاميون عن تأييدهم للجهود المبذولة لاعادة الوحدة لمنظمة التحرير وعن دعمهم لاتفاق عدن - الجزائر الذي يصب بنفس الاتجاه . ومن المعروف ان فيتنام الاشتراكية تحمل تاريخياً دعماً غير محدود لنضال الشعب الفلسطيني .



عمان

■ تسود الاوساط الاردنية الحكومية مشاعر احباط ويساس بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي جاءت لتتوج التائج غير الحاسم للانتخابات النيابية في اسرائيل . ويعتقد المراقبون ان الرياح في العاصمة الاردنية تميل نحو الانصراف - على الاقل مؤقتاً - عن المهموم الفلسطيني بانتظار معطيات جديدة . وكانت المساعي الاردنية لتشييف الدور الفلسطيني لعمان قد بلغت ذروتها ابان صدامات طرابلس في نهاية عام ١٩٨٣ وبعد زيارة ياسر عرفات للقاهرة مباشرة .



## الافتتاحية

# ان تكون المنظمة او لا تكون، هذه هي المسألة

منظمة جديدة مختلفة التركيب والقاعدة الاجتماعية عنها ، لا يمكن ان يصب باتجاهه تدعيم الساحة الفلسطينية وتعزيزها . وهذا نحن نعارضه ، ولهذا نطالب من يدعون اليه باعادة النظر في مشاريعهم ومواقفهم .

والمسألة بصرامة ليست مسألة هذا الشخص اوذاك ، اوهذه الهيئة القيادية او تلك ، بل انها باتت عملياً مسألة هل تكون اولاً تكون منظمة التحرير ، هل يكون الشعب الفلسطيني موحداً حول قيادته الواحدة ام نعود الى واقع التجزئة والتفتت الذي عاشه هذا الشعب طوال عقود طويلة .

وجود منظمة التحرير أو عدم وجودها ليست مسألة شكيلة ، وليس هناك شيء اسمه « شرعية ثورية » خارج اطار الشريعة المستمرة من التفاف الشعب حول قيادته . فليست الافكار والمطامع والتصورات هي مصدر الشرعية ، بل هو الشعب الذي يمنع الشرعية او يسجّها ، بما في ذلك هذه « الشرعية الثورية » . فإية حركة ثورية ، منها كانت متسلحة بأجل النظريات واكثرها « ثورية » لا تستطيع أن تنقل فكرها وخطها السياسي وتطلعاتها الثورية الى الجماهير لتبنّها وتحوّلها بالتالي الى قوة لا تقهـر - كما قال مؤسس الفكر الثوري المعاصر -

لا مستقبل لها ولا شرعية تمثيلية لها ، ولا شرعية ثورية تحديداً لها .

ونحن نتمنى مرة اخرى على الاخوة في التحالف الوطني ان يعيدوا النظر في موقفهم من الحوار الوطني الشامل ومن الهيئات الشرعية الفلسطينية ، وان يروا معنا اهمية الحفاظ على هذا الاطار الجهوي الفلسطيني الواسع وتطويره . ونحن من جانينا سنواصل نضالنا

اللذوّب للدفاع عن مكاسب الشعب وهيئاته الشرعية وقراراته الوطنية ، كما سنواصل العمل من أجل عقد المجلس الوطني

الفلسطيني في أقرب وقت وبعث الحياة في هيئات الشرعية الفلسطينية

قبل ان تعصف بنا جميعاً التطورات المتوقعة في الاشهر القادمة .

فلنكن عند مستوى تطلعات وأمال شعبنا الشامل المتضمن في

الضفة والقطاع والخليل والمثلث وصبراً وشاتيلاً وعين الحلوة ، ولنلبّي

نداء هذا الشعب ووجوهه الوطنية في الوطن المحتل وخارجـه : نعم

لوحدة منظمة التحرير القوية المتساكة ، نعم لاتفاق عدن - الجزائر

الذي يضمن تطوير هذه الوحدة وتصلب اسها ، نعم للحوار الوطني

الشامل ، نعم لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في اسرع وقت حفاظـه

على ميراث الثورة وعلى كيان منظمة التحرير وعلى مستقبل النضال

الفلسطيني .

وائل زيدان

## موضوع الغلاف

حكومة "الليكود" و "المزارع"

بإشراف العمل

تشكيلة يمينية

صقرية

## بلون ليكودي فاقع



اسحاق شامر: بعد عامين ولكن

وعودة إلى الانفاق حول الاستيطان في الماطن المحتلة ،

بما عادت العلاقات حول الاستيطان في الماطن المحتلة ،

وأعادت حكومة ما يسمى بالوحدة الموحدة ، متابدة السلطة

والقوى التي تحيط بها ، وظهرت عجمة كلاماً على أنها أعادت انفاق

الليكود والمزارع ، وتنفس حركة "الوحدة الوطنية" ، ولكن

حكومة من نوعها في إسرائيل . بعد حكمي - حرب ١٩٤٨ ،

ومنذ ذلك أصبح شمعون بيريز رئيس هذه

الحكومة ، نام رئيس الوزراء في إسرائيل ، أو بالأحرى نصف

الحكومة ، حيث ان الانفاق الذي مع القوى الكبيرين ،

رئيس الوزراء ، في هذه الحكومة ، ينص على ان يتولى

الليكود والمزارع . في كل تلك الملاييس ... ولكن

شاهر ، وزیر الدولة اللاحقة ، وزیر التجارة والصناعة الان ،

أرييل شارون ، في كل تلك الملاييس ... فقد تزعم شارون

وابتعاد الحمسة المطالبة باعطاء حقية الشؤون الدينية الى حلقاتهم

زعيم الليكود ، الذي سيتولى ... بما للاتفاق . رئاسة الحكومة في

الستين الاحرى من عمرها ، ذلك اذا ما عانت كل تلك

السن ، وهو أمر مستحکم فيه

### بدأت الرحلة الأصعب

لم يكن الشوارط الطويل الذي قطعه شمعون بيريز وصولا الى

هذه الحكومة سهلة في مطلع الاشهر . فالاسباب السبعة التي

فضاحتها بيريز في المباحثات والتفاوضات والمحاولات ، حلت

ببعضها صفة كبيرة لازمت وتلزمه بيريز وحزبه ، حزب العمل في

عنوان كبير اسنه ، التنازل للليكود ، والخسائر الكثيرة على صعيد

المزارع بحكمه كإطار العمل مع حزب العمل حول المستوطنات في

المناطق المحتلة ، رغم ان الانفاق في هذا الموضوع - مثلا في

غيره . شكل تراجعاً كبيراً من جانب المزارع ، ابنه تنازلات

الليكود الطفيفة . فقد ذكر ان الانفاق يلزم الحكومة الجديدة بعدم

بناء اكبر من مستوطنات (...) خلال العام القادم ..

ولكن شارون وباباه والقريبين منه المواقف ، لم يرضوا حتى

عن كل هذا التنازل المراجع .

### بيان الحكومة

يمكن قراءة البيان الوزاري للحكومة الجديدة ، والذي يلقي

شمعون بيريز فيها في جلسة الكنيست المذكورة التي منحت

لها الحكومة الثقة ، عبر الموقف التي حددتها اليان من المسائل

الأكثر أهمية وسخونة ، داخلياً وخارجياً .

تحصلوا ما يسمى "مسيرة السلام" ، والمعني بها هنا مصر

والاردن على الذي المنظور ، أكد بيريز ان حكومته ستواصل

مسيرة السلام ، ووجه نداء الى جارات اسرائيل ، دعاهما

الى الانصاف الى ، مفاوضات حقيقة وجدية لتوسيع العلاقات

القائمة بين الجانبين ، متناسبة وجود الشعب الفلسطيني

والقضية الفلسطينية .

ويمثل هذه المفاوضات ، جزء التعرض الى مصر في بيان

حكومة بيريز الوزاري ، مثلاً كان لاتفاقات كامب - ديفيد

(بالقرب الليكودي أم المزارع !) مكاناً لأنماها

الى المزارع ، وهي علاقنة يقدر المراقب ايمانه على تطورات ،

خاصة في مجال التعاون الامريكي - الاسرائيلي المتوقع ، فيما يخص

، مشاريع ريفيان ، اذا ما استمر الاحجر وادارته على رأس

الولايات المتحدة ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، كانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ، وكانت الادارة الامريكية حريصة على اداء كل

انشغال ،

## موضوع الغلاف

بعض الأصداء الاقليمية والدولية لحكومة بيريز سماسير

### هل توحد الحرب حكومة الالف مشكلة؟



الحرب : هل هي المخرج ؟

المفاوضات مع اسرائيل لا تهدى ان تكون أكثر من بالونات كلامية يحاول بيريز من خلالها أن يوهم جزءه بأن لديه القدرة على وضع بعض فقرات برنامجه الانتخابي موضع التنفيذ بعد أن أفرغه التحالف مع ليكود وأحزاب اليمين المطرفة حتى من عنوان الشكل .

أما على الصعيد العالمي فقد ثالت صحفة «رويد برايف» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الشيكولوفاكي «ان الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتجه صوب اليمين ، ولا يوجد فرق تفريغاً بين الخطط السياسية لجزءي العمل وليكود». وأضافت «ان شركاء الاشتلاف الإسرائيلي يؤمنون بالصهيونية وموافقهم من العالم العربي والقضية الفلسطينية لا تختلف في المآل»

عادلات مع منظمة التحرير الفلسطينية لإقامة دولة فلسطينية

وممارسان إعادة الأرضيات العربية وإلغاء ضم الجزء الغربي من القدس . إن ذلك لا يعني سوى أنه من المتوقع استمرار سياسة العداون والتوجه نحو العالم العربي .

#### قوى الحكومات

اما «فايتشال تايمز» اللندنية فقالت « انه بالرغم من أن

الفلبين» . إلى هنا أضاف مصطفى الشنة رئيس بلدية الخليل بالولايات : «ان الحكومة الإسرائيلية الجديدة لن تكون قادرة بسب صعوبتها على القيام بمبارارات سلام جديدة في الشرق الأوسط بما في ذلك مع الاردن وبالتالي فإن مصر الفلسطينيين ربما يبقى من دون تغير» .

أما صوت «الاحتلال» في المناطق المحلاة ، كما اعتادت إسرائيل أن تصف رشاد الشوا والياس فريح فقد نفت بصورة غير مباشرة عن خيبة أمل شديدة ، حيث قال الشوا «إن أحرس على تذكرة بيريز بانقطع على نفسه عهداً قبل الانتخابات بإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ووضع حد لعملية استيطان الأرضيات» . في حين اكتفى الياس فريح بالقول «ليس لنا نعم الفلسطينيين ان ندخل في شؤون لا تعنينا» .

#### حكومة حرب

الصحافة السورية علقت بدورها على تشكيل حكومة بيريز - سماسير واعتبرت ان هذا الخليل الجديده هو أقرب الى

حكومة حرب منه الى أي شيء آخر . جريدة «الثورة» اليومية

على الصعيد العالمي أيضاً ، كان موقف الاتحاد السوفيتي كثيف في هذا المجال تقول «ان الحكومة الإسرائيلية تلبي ثوابت

الجدران لتأكيد توسيعها المدروبة ، فمعظم أعضائها هم ضباط أو جنود سابقون اشتراكياً في حرب عدوانية أونظروا ملماحاً

ضد العرب» . وقالت «الثورة» : «ان الحكومة الجديدة ستتابع سياسات الحكومة السابقة وتنتهج للذلل ، على العرب ان يضموا

الاردن وزيادة أسباب التوتر في الشرق الأوسط» . وأضاف

الشكمة «ان تولي بيريز الحكم لن يغير الكثير بالنسبة الى

الفلسطينيين ، فالإسرائيلى تمنى ذاتياً إلى استيطان الأرضيات

الحملة وتصفيه منظمة التحرير الفلسطينية وضرب المؤسسات

الوطية الفلسطينية الرئيسية ، ومعنى ذلك انه سيتعين على

شعي ان يقاضي آلام أخرى وان يواجه أحطاناً متراقبة» .

وفي نفس اليوم، صفت تصريحات كريم خليل رئيس بلدية رام

الله الشرقي حين قال «ليس هناك اختلاف كبير بين الكلتين

الكتيبتين في اسرائيل ، لكنهما يمسى الى زيادة هذه المستوطنات

في الارضي المحلاة وليس هناك تغيير إيجابي يتطرق منها مجاه

## فلسطين

### علي ناصر محمد يلتقي القيادة المشتركة



الجريدة لسوء الوضع في الشرق الأوسط .

في نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس على ناصر محمد الى وجدة المغربي ، وأكد الفريق عدن / الجزائر التي تم التوصل دمشق ، ولقائه بالرئيس حافظ الأسد ، من أجل التمهيد لعقد المجلس الوطني الشوري انتصار للخطوط الوطني والشوري الواقع في الحركة الفلسطينية ، مشكلات الساحة الفلسطينية .

وتشكل الأساس لتجديد وحدة العربية .

ويجرى المراقبون ان مهمة الرئيس على ناصر محمد ، الدور للمشاركة للرئيسين اليمني والديمocratic والجزائري .

الى في تصريح آخر أكد حركة كان قد بدأ زيارة رسمية للجزائر قبل أسبوعين ، حيث يكون لها انكير على عرب الاصلاحات التي اتفق على ارض المطار الاصحاص زواتن عضو الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية . وقد عقد الفريق حركة لقاء مع الاخ محمد عبد العزيز رئيس الجزائر - عدن والعلاقات الجماعية لنجمة التحرير لأول مرة

صدرت نجمة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، وأمريكا اللاتينية (الاوسيال) يتألف اعجاب الاعدامات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية في حروب لبنان ، تندت فيه بالمهارات الصهيونية ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وخصوصاً ضد غيم عن الخلوة الصادم .

وأضاف البيان ان هذا الاعداء ضد المواطنين العزل من السلاح يأتي في نفس الوقت الذي تزداد فيه عمليات المجموعة الارهادية الصهيونية في الضفة الغربية والتي تعمل بالتنسيق مع الجيش والحكومة الإسرائيلية رغم تصلها منها ، مشيراً الى ان اهداف من وراء هذه الممارسات تخلق جو من الرعب للتأثير على نفس الشعب الفلسطيني .

وأكد بيان في نفس الوقت الذي تزداد فيه عمليات المجموعة الارهادية الصهيونية في الضفة الغربية والتي تعمل بالتنسيق مع الجيش والحكومة الإسرائيلية رغم تصلها منها ، مشيراً الى ان اهداف من وراء هذه الممارسات تخلق جو من الرعب للتأثير على نفس الشعب الفلسطيني .

عقد في دمشق في الاجتماع السادس مؤشر وصف بأنه مؤشر عام للاتحاد العام لمجال فلسطين ، وقد نظمته قلة من الاعضاء السابقين في الامانة العامة السابقة وبعض الفروع التي انتهت مدتها بعد ان تم انتخاب امانة عامة جديدة وعقد مؤتمر عام للاتحاد قبل عددة اشهر .

الخطوة مشيرة للقلق . فهي توحى بان هناك تهديد للعصي قدمًا في تكرير الانقسام في الساحة الثقافية الفلسطينية . فبعد الانقسام الذي حدث في اتحاد الكتاب الفلسطينيين اثر مؤتمر صنعاء ، الاشتراكي ، ثالث الخطوة الجديدة تحدث شرحاً موسعاً في اتحاد الكتاب

الصهيونية .

استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن حمدي الرفيق نائب حركة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اثناء زيارته الاخيرة للجزائر . وقد تناولت المباحثات اخر التطورات على الصعيد الفلسطيني .

وقد اثارت الاتهام مشاركة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ خالد القاوم في هذا المؤتمر ، وهو الرئيس للشرعية الفلسطينية واحد القرين عليه . وكم نحن احوج لبذل اقصى جهودنا لمنع هذه الانقسامات والمؤذن دون تكريها في الساحة الفلسطينية ، مما يهدى باعادتنا عشرلين عاماً الى الوراء حين كان البعض والانقسام هو القاعدة في الساحة

الفلسطينية وحتى في احداثها التاريخية .

م. ت. ف.

## إشارة

### بن جديدي يستقبل حركة في الجزائر

استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن حمدي الرفيق نائب حركة الامين العام للجبهة

الديمقراطية لتحرير فلسطين اثناء زيارته الاخيرة للجزائر . وقد

تناولت المباحثات اخر التطورات على الصعيد الفلسطيني .

وخصوصاً ، الحوار الجاري من اجل عقد المجلس الوطني

الفلسطيني ، وتنفيذ اتفاق عدن /

اللهم في الساحة الفلسطينية .

## الافراج عن هادي مطر

نقلت صحيفة «رأي العام» الكوبية نقلًا عن مصادر مطلعة في عمان ، انه تم مؤخرًا الافراج عن السفير هادي مطر عضو المكتب السياسي للجنة الثورة لتحرير فلسطين .

والجدير بالذكر ان المتأصل الفلسطيني هادي مطر كان قد اعتقل أكثر من مرة في السجون الاردنية ، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني .

## منظمة القارات الثلاث

تندد باعتداءات اسرائيل

اصدرت نجمة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، وأمريكا اللاتينية (الاوسيال) يتألف اعجاب الاعدامات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية في حروب لبنان ، تندت فيه بالمهارات الصهيونية ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وخصوصاً ضد غيم عن الخلوة الصادم .

وأضاف البيان ان هذا الاعداء ضد المواطنين العزل من السلاح يأتي في نفس الوقت الذي تزداد فيه عمليات المجموعة الارهادية الصهيونية في الضفة الغربية والتي تعمل بالتنسيق مع الجيش والحكومة الإسرائيلية رغم تصلها منها ، مشيراً الى ان اهداف من وراء هذه الممارسات تخلق جو من الرعب للتأثير على نفس الشعب الفلسطيني .

وأكد بيان في نفس الوقت الذي تزداد فيه عمليات المجموعة الارهادية الصهيونية في الضفة الغربية والتي تعمل بالتنسيق مع الجيش والحكومة الإسرائيلية رغم تصلها منها ، مشيراً الى ان اهداف من وراء هذه الممارسات تخلق جو من الرعب للتأثير على نفس الشعب الفلسطيني .

عقد في دمشق في الاجتماع السادس مؤشر وصف بأنه مؤشر عام للاتحاد العام لمجال

الصهيونية .

استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن حمدي الرفيق نائب حركة الامين العام للجبهة

الديمقراطية لتحرير فلسطين اثناء زيارته الاخيرة للجزائر . وقد

تناولت المباحثات اخر التطورات على الصعيد الفلسطيني .

وخصوصاً ، الحوار الجاري من اجل عقد المجلس الوطني

الفلسطيني ، وتنفيذ اتفاق عدن /

اللهم في الساحة الفلسطينية .

م. ت. ف.

**صفقة جديدة في قضية التنظيم الارهابي**

اعترف منهم اخر من الشبكة الارهامية الصهيونية بالتهم الموجهة اليه بناء على صفة مع الادعاء العام الاسرائيلي ثت امام المحكمة المركزية في القدس.

فقد اقر الارهابي «فينوع كثربيل» (٢٣ عاما) بالقيام باتصالات من اجل نسف الحرم القدس وحيارة للسلام بصورة غير قانونية، وفي المقابل تنازل الادعاء العام عن اتهامه بالاتهام

الي تطبيق ادانته، وأشارت لائحة الاتهام الى اشتراكه فقط في انتهاك مخاليفه، واصدقت علية المحكمة.

لرجالات من طراز عوزي، وجباره، ونقل مواد منفجرة.

وتسرى مصدر مطلع بهذا المخصوص، ان المحكمة المركزية في القدس، التي تتعبر طرقا ثانية لمحاكمة ارهابيين الى جوار مسواتها مع الارهابيين الى جوار الاسرائيليين، اقامت صحفة «دافار»

اصنافها، انه بعد غياب دام عشر سنوات عاد حرس الحدود عصوا مصونة على مداخل بعض المحيطات الفلسطينية في الضفة الاسرائيلي، الى قطاع غزة، حيث اضفت الى القوات الاسرائيلية وحدة من حرس الحدود ستعمل بصفة اوكليلية.

من جهة اخرى، وحسب ماوردته مردحه فريشونكي عضو الكنيست من حركة «شبيه»، فإن اعضاء الشبكة الارهالية يتحركون داخل سجن تل موند بكل حرية، ويتنقلون بين السرف وهم احرار في التصرف كما يشاؤون.

**حوادث القتل الغامضة تعود من جديد**

مجددا، عادت عصابات المنوطين الصهاينة الى ممارسة نشاطها الارهالية الاجرامية ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، حيث شرط قبل ايام على من جهة اخرى، ذكرت جنة الطالب زياد عاديس من الصحف الاسرائيلية، ان الادارة

(١٥) سنة من بلدة بطا النامية

نایف حواتمة في لقاء مع "المجربة":

## عقد المجلس الوطني في اقرب وقت ... ضرورة وطنية ملحة

"التحالف الوطني"

لعزيز يمارس سياسة تعطيل للمحوار الوطني الشامل



نحن ندعوه الى حوار وطني شامل تشارك فيه كافة الفروع الوطنية الفلسطينية ورئيسة المجلس الوطني الديمقراطي

ويحضرور كل من اليمن الديموقراطي، الجزائر وسوريا وصولا الى اتفاق يضع حدأ حالة الشلل القائمة وبعد الوحدة لمنظمة التحرير ولدورها الوطني وهي غالباً اهلية والقادمة . ولكن اذا استمر رفض بعض الاطراف الوطنية والقادمة . ولكن اذا استمر رفض بعض الاطراف للحوار الشامل فان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتحمل لهدف عدد عمالات فرض الشلل على مخطط وحركه الوطنية ، وليس من حق أحد ان يتحل لنفسه حق ، فهو ، على مسيرة الشعب والتورة .

ابن وصلت الجهد الجزائري - اليمني الديمقراطي في إطار استعادة م.ت.ف لوحدتها وتشييف مؤسساتها؟

حي هذه اللحظة لا تستطيع القول بأن هذه الجهود قد أثمرت . لكن لا تستطيع القول بأن هذه الجهود وصلت بانيا الى طريق مسدود . فاللقاءات التي سجريت خلال هذا الأسبوع في الجزائر بين اطراف اتفاق عدن/الجزائر وكل من الرئيس علي ناصر محمد والشافي بن جديدي ، يستحق في المهد الطليعة عرباً لاستعادة تشريف جديد . يستحق في المهد الطليعة عرباً لاستعادة تشريف مؤسسات م.ت.ف وعقد المجلس الوطني .

وفي هذا الإطار فإن اتساحة فرصة جديدة للجهود التي تقوم بها كل من الجزائر وعدن . قد يكون مقدمة الخطى الضروف والملابسات العربية التي حالت حتى الآن دون اتفاق المجلس الوطني واعادة توحيد م.ت.ف . وهذا لا بد من التأكيد ان مثل هذه الفرصة يجب ان تكون مدخلاً لاباء حالة الشلل في مؤسسات م.ت.ف . وليس لاسترارها .

فالحل يمكن في اعادة الحياة لمؤسسات م.ت.ف . وعقد المجلس الوطني في اقرب وقت . ونحن سنواصل التعبيرية التي يصر عليها الاخوان في التحالف الوطني هي الجهد المشترك مع الاطراف الأخرى التي وقعت اتفاق عدن/الجزائر للتفاوض على كافة العقبات التي تعرض تفاصيل هذا الاتفاق .

ما هي افاق استعادة الحوار مع التحالف الوطني؟

■ إنطلاقاً من ضرورة استعادة وحدة م.ت.ف. موقفكم من هذا الموضوع؟

■ ان تقيينا في الجبهة الديموقراطية للأوضاع الفلسطينية الداخلية ولتحمل الأوضاع المحطة عرباً ودولياً ، يدفعنا الى بذلك كل الجهود وتجيد كل الطاقات من اجل اعادة المحمدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ودورها الوطني وتشييف مؤسساتها لاباء حالة الشلل التي نعيها .

■ وهذا يرى ضرورة اتفاق المجلس الديمقراطي في الاصلاحات التنموية داخل م.ت.ف لوحدتها وتشييف قيادة جماعة وتطوير دور مؤسسات المظمة على اسس جمهورية ديمقراطية تشكل رادعاً لكل اشكال الميغة والفرقة والاستئثار .

■ وانطلاقاً من هذا ، بذلك ، كتحالف ديمقراطي ، كل جهد ممكن من اجل الوصول الى تائج ايجابية من التحالف الوطني نضمن استعادة وحدة م.ت.ف على اساس معايير للحلول الاسلامية . ولكن هذه الجهد جوبت بطرق مددوبيب اصرار الاخوة في التحالف الوطني على رفض الحوار الوطني الشامل من جهة ، واصرارهم الادارة الامريكية التي تحاول بعد الانتخابات المقبلة على رفض العمل والتضال داخل مؤسسات احداث خلل في موازين القوى الراهنة في المنطقة .

■ م.ت.ف . نحن مستعدون لمساعدة اللقاءات مع الاخوة في التحالف الوطني في حال استجابتهم للموافقة على هذه الحوار الوطني الشامل وتخليهم عن شروطهم المبنية لصالح جماعة هذه المخاطر والتحديات المقبلة .

■ فانعقاد المجلس الوطني في اقرب وقت هو طريق ايه حاله تجاه قضية الحوار الشامل ، وقضية المؤسسات العجزية . وفي ظل بناء موقف التحالف الوطني على حالة الشلل والانقسام التي تمر بها الثورة الفلسطينية وهو فتيق العقبات التي تحول دون التوصل الى حوار ومن ثم الى اتفاق بين الطرفين . ونحن نرى ان الشرط الذي يمكن من تطوير وتعزيز علاقات م.ت.ف مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية لاستعادة فعالية ودور هذا الثالث الذي يقع عليه العبء الرئيسي في محابة العدون شرط تخدم موضوعاً وعملياً تعطيل العملية التوحيدية الاميركي - الصهيوني التوقيع ، وهو الذي يمكن م.ت.ف من الاستفادة من الدعم الاممي المبارك لضال شعبنا وحقوقه الوطنية .



## أحكام بالسجن واعتقالات بالجملة

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على شابين من بيت لحم بالسجن لمدة ٨ شهور فلية ومتهمهما بوقف التنفيذ على احدهما ، وبالسجن ١٨ شهراً مهابية شهر فلية على الآخر

وذلك بتهمة الانتهاء الى المقاومة . وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على شاب بالسجن

الى اتفاق في الخصبة ، بتوفيق

ستة مواطنين عرب من سكان (ام الفحم) لمدة ١٥ يوماً ، وذلك بتهمة الناظر والقيام باعمال

معادية للاحلال عندما حاول كما حكمت على شابين اخرين

بالسجن لمدة ٨ شهور فلية ومتهم

مع وقف التنفيذ على احدهما ،

وبحلول ذلك من ثلاثة شهور

باختصار شباب من بلدات ام الفحم اثر اشتراكهم في مظاهرة

الى اصدارات المحكمة

الاسرائيلية في الناصرة حكم

بالسجن لمدة عام وبدفع غرامة

مائة قدرها ١٠٠ الف شيكل

على ثلاثة من طلبة مدرسة ثانوية

الغربية المحلة واحالت بعضها الى مابعد المعتقلات الجماعية .

ووحدة من حرس الحدود ستعمل

بصورة دائمة في قطاع غزة تحت اشراف القيادة العسكرية فيها .

وقد زودت وحدة حرس

القدس المذكورة ، باليات

رام الله اضافة الى السور القديم

الى قطاع غزة، حيث اضفت الى القوات الاسرائيلية لمنطقة

الحادي عشر من القوى

الى تنظيم اهلي ، وأشارت

لائحة الاتهام الى اشتراكه فقط في انتهاك مخاليفه .

في اتجاه مختلفة من جهة .

## اسوار مخصصة على مداخل المخيمات

عودة حرس الحدود الاسرائيلي الى قطاع غزة

الحجارة

ذكرت صحيفة «دافار»

اقامت قوات الاحتلال مؤخراً

اسواراً مخصصة على مداخل بعض

المخيمات الفلسطينية في الضفة

الاسرائيلي ، الى قطاع غزة، حيث

اضفت الى القوات الاسرائيلية الى مابعد المعتقلات الجماعية .

ووحدة من حرس الحدود ستعمل

بصورة دائمة في قطاع غزة تحت اشراف القيادة العسكرية فيها .

وقد زودت وحدة حرس

القدس المذكورة ، باليات

رام الله اضافة الى السور القديم

الى قطاع غزة، حيث اضفت الى القوات الاسرائيلية

لمنطقة

في وجه المبادرات السياسية أو العسكرية المحمولة

## ليس دور الفلسطينيين في الانتظار وتكثيف الأيدي



القاع الشارى - الانجاح المحتل يطلب كل الاستعداد

محاول الاطراف الوطنية الفلسطينية بكل ما أوتيت من جهود أن تكون الفرقة القادمة هي فرقة اعادة الوحدة لمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني وشوجي منظمة التحرير لا على يسار عرفات .

ولو أن بعض الفلسطينيين فهم هذا الأمر وربط قضية الأشهر القادمة ستكون من أكثر الفترات صعوبة في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية .

ولعمل سالة عقد المجلس الوطني الفلسطيني بناء على اتفاق عدن - الجزائر هي المهمة الاكثر حسما بالنسبة للأطراف الوطنية الفلسطينية . فعدم سيكرون رمزاً لمنطقة التحرير من تجاوز اذتها . وفشل سيكون رمزاً لاستمرار التفكك الوطني الفلسطيني ، واعلانا عن هيبة الوضع العربي على شؤون منظمة التحرير .

وعليه فإن معركة عقد المجلس الوطني الفلسطيني قد أصبحت تلخصاً للموضع كله ، رغم ان بعض الاطراف الفلسطينية ، مصابة بالعمى السياسي الكامل ، لا تجد لنفسها من وظيفة الا التصفين لكل قرار يؤخذ تحت الضغط ويؤدي لتأخير عقد المجلس الوطني . ومن المؤكد انه سيأتي اليوم الذي يحكم فيه الشعب علناً وبقوته على هذه الاطراف . ذلك ابداً تعلم كل ما يوصلها من أجل زيادة أزمة منظمة التحرير ومحطم دورها كممثل واحد للشعب الفلسطيني .

ان الكثير مما يجري الآن مرتبط بالمبادرات الامريكية والاوروبية التي يثار الكثير من القبار حول امكانية طرحها في نهاية هذا العام او مطلع العام القادم . ونخشى ان يصب تعطيل هبات منظمة التحرير في طاحونة المهتمين بهذه المبادرات والمرأهين على اختلال مواقع هامة امامها .

معركة تثبيت منظمة التحرير

ان من يعتقد ان المعركة الان دائرة حول مصر ياسر عرفات اسا انه ساجد واعمى واما انه يزيد ان يشرس الساجدة والمعى عند الصطف الاول . المعركة الان هي تثبيت منظمة التحرير لنفسها كمنتصر مستقل في وضع المنظمة اما لا المؤشر الاول على قدرها على اليات نفسها

وقوية .

ان احتفال قيام الحرب هو وجة يد القاتلين بضرورة عقد المجلس الوطني وشوجي منظمة التحرير لا يهدى اصحابهم . فأن تقوم مثل هذه الحرب وتنهي دون وجود عرفات او غيره بوضع منظمة التحرير العام في هذه المرحلة لمكثمان من الشمام معه باقى التكاليف والخسائر . ولكن هؤلاء هواة سياسة لا غير . وهم يلعنهم بطريقة المسوأ يضعون م . ت . ف على شفا جرف هار .

هناك بعض الناس الحسي التي يباشرون الأمر بطيئه

اشترى جدية وان كانت تحمل قدراً كبيراً من الخطأ . فهم

يقولون ان العام القادم هو عام حاسم . ومن المحتمل ان

تشاجر عربية - اسرائيلية جديدة ومبادرة اسرائيلية او

والدائمة وهولن يمكن بالتصفيق وتدبيج بيانات التأييد او

الادانة أثناء العمارق المقبلة .

وانه لمحزن حقاً ان تدبيج بعض الاطراف الفلسطينية آلاف الصفحات في الترهات دون ان تنزل ولو لدقائق واحدة لكي تناقش ووضع منظمة التحرير الان بارتباطها مع اوضاع الاطراف العربية والدولية وأهدافها . لقد أخذ المرء يحب بالحمل الشديد حين يبدأ بيتاً ما يربى في هذه

المرأة لكن تشكيل الشعب بعد هذه الحرب المفترضة .

فقبل الحرب وعقبها سيكون الموضوع الاساسي المطروح

هو الموضوع الاساسي قبل اي حرب او بعدها

والواقع ان احتفال قيام هذه الحرب يؤكد ضرورة اعادة

وحدة منظمة التحرير لا ضرورة تأخير قيامتها . فهذا

شك في ان على منظمة التحرير ان تكون موحدة وقوية

لكي تتمكن من تشكيل الشعب بعد هذه الحرب المفترضة .

فهل اساسها يقرر الموضع الاساسي المطروح

للتلاش اذن لا على طريقة امسواه بل على طريقة من

على منظمة التحرير والاطراف الفلسطينية ان تكتفي

بالتصفيق للحرب التي ستقوم . ان دورها هو اقوى من

من العرق والدم والدموع .

ذلك بكثير . فهي باعتبارها تشكيل الشعب الفلسطيني

وفضله تعيّن بالقضية . وسواء وقعت الحرب ام لم تقع

هي القدرة على ان تقول لا او نعم اذا ما ظلت متعددة

البلدان .

الى ذلك .

في الذكرى الثانية لمجازر صرا وشاتيلا، شهدت المخيم الفلسطينية في بيروت وعمق عين الحلوة ا örige ئظاهرات الشبة من الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢. كما اقيم العيد من المهرجانات الشعبية في بيروت ، والمخيمات الفلسطينية ر迦بي الماطق في لبنان لذكرى المجازر. كما اولت روز الدفع العبرية والمالية تدبيجاً بالمجازر، وتاكيلاً على تصاميم مع تصاميم سفاحاناً مساحة واسعة للحدث من الذكرى الثانية للمجازر ،

## مسيرة عارمة وكلمات باسم الثورة والقوى الوطنية



# مسيرة العشرة آلاف في ذكرى المجازرة لحياة ذكري الشهداء صبرا وشاتيلا ينهضان



زار صبيحة يوم الذكرى مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا حيث نلا الفائحة على ارواح الشهداء ووضع اكليلا من الزهر ، كما زار المقبرة الوزير السابق مروان حاده ووضع اكليلا من الزهر .

### في عين الحلوة ، ترتفع الاعلام

وشهدت عين الحلوة الصامد في جنوب لبنان يوم الاحد الثالث ٩/٦/١٩٨٣ ولمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صرا وشاتيلا اضخم تظاهرة جماهيرية من الاجتياح الاسرائيلي وشهداء فلسطين والاقفال والمشاركة في التظاهرة استكاراً للمجازرة .

و عند الساعة العاشرة تجمع الالاف من اهالي المخيم في ساحة المخيم وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية ، واطلقوا في تظاهرة رددوا خلالها هنافات معايدة للاحلال وللنقاشه و للمعلماً متوعدين بالاقتصاص من مرتكبي مجرزة صرا وشاتيلا . حيث تحولت المظاهرة الى مهرجان سامي حاشد القت فيه كلاب تذوق بالفاسدين والقوى التي ارتكبت المجازرة ، واكثنت الكلمات ان اهالي عين الحلوة لن يهدأوا او يساموا ، وسيقون صفا واحداً في مواجهة الاعداء .

كما تم توزيع بيانات أكدت على تلك جاهزية الشعب الفلسطيني بمعنمية التحرير ، واصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح من أجل تحقيق اهدافه الوطنية .

### صلوات في موسكو

وفي موسكو ، جرت ومسجد موسكو الكبير بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صرا وشاتيلا صلاة الاغاث على ارواح شهداء عيني صرا وشاتيلا . حضرها الآلاف من المسلمين السoviets واصحاء ذلك الدبلوماسي العربي والاسلامي . وقال المفتى طلمت ناج الدين رئيس الدائرة الروحية لسلمي القسم الاوروبي وسيسيري بالسوفيتية :

ان المذبح التي ارتكب تحقّق سكان المخيمات الفلسطينية فاقت الوحشية ال Zarziz ايان الحرب العالمية الثانية ، لأن

القتلة الاسرائيليين كانوا يعلمون انه لم تكون شدة اسلحة في عيني صرا وشاتيلا . ومع ذلك ايادوا الناس بصورة عجيبة .

ومن جانبها غطت صحافة الماطق المحلية المناسبة بخصوص انتهاجها للحدث عن المناسبة ونشرت العديد من الصور التي تعبّر عن بشاعة المجازرة .

وجاء في انتهاجي «ال مجرر » و«الشعب» ان مرتكبي المجازرة يترمدون اليوم على سدة الحكم ، وهم اليوم يطلقون العنان لانتقام الفاشية ، واتاً لنفس ما حصل في صرا وشاتيلا .

عطفة .

الارتفاع الى مستوى جراح شعبنا والامة . واكد في خاتم كلمته على ضرورة تبني اواصر التحالف المشترك بين سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

هذا وقد صدر في المناسبة عن التحالف الديمقراطي الفلسطيني بيان جاء فيه : «تشكل الذكرى الثانية لمجازر صرا وشاتيلا ان تكون آخر المجازر الا اذا استطاع شعبنا ان يستخلص الدروس من التجربة المزيرة ، وامها ضرورة اعادة وحدة م.ت. ف. على قاعدة رفض مشروع

ريagan ، والحكم الذاتي والخيارات الاردنية ..

وضاف ابو عدنان : ان شعبنا مصمم على الوصول الى حقوقه المزروعة في المسودة وتقدير المصير ، وهذا الدرس يمكن تحقيقه فقط من خلال شعبنا ومتضلينا على

قدي بيروت ، شهدت المخيمات الفلسطينية صباح يوم الاثنين الثالث تظاهرة جماهيرية كبيرة (ضمّت اكثر من عشرة آلاف مواطن) هي الاولى في حجمها من الاجتياح الاسرائيلي ، وخروج المقاومة الفلسطينية في ايلول ١٩٨٢ .

منذ الصباح الباكر غصت المخيمات الفلسطينية ، صرا وشاتيلا ، وبرج البراجنة ، ومار الياس ، بالجماهيرية الفلسطينية التي خرجت تحمل الاعلامات الشعية واللبانية ، وصور الشهداء ، شهداء المجازرة الشعية التي ارتكبها القوات الاسرائيلية وعملاؤها الكثيرون ، وتحتف بحياة الثورة الفلسطينية ، وم.ت.ف.

وقد ثفت المسرات الشعبية التي انطلقت من المخيمات الفلسطينية ، عند المقرة الجماعية لنهاد مجربة عجمي صرا وشاتيلا حيث تحولت هناك الى مهرجان شعبي وخطابي حاشد ، شارك فيه العديد من القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

وقد شارك في المسيرة كل من مدير عام دار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ، والامين العام لمنظمة العمل الشعوي الرفيق حسن ابراهيم ، وعضو مكتبها السياسي الرفيق حكمت العيد ، وعضو المكتب السياسي لحركة اابل ، عاطف عون ، وبالاعلام السوداء فوق اعتمدة المايدان العامة واسطع المازار والشوارع ، وبالتران عنده في اطراف السيارات

على مداخل المدن والمخيمات . احيت الجماهير الفلسطينية في الاحلال الشارع المذبح بالسلاح من جهة اخرى ، حيث اطلق قوات الاحتلال المذبح على المخيمات بينما ردوا عليها بالحجارة . هذا وجرح العديد من المواطنين نتيجة هذه الصدامات كما تم اعتقال العشرات ايضاً .

وقد خرجت الجموع الفلسطينية المادردة في الماطق المحلية مرتدية الديموقراطية لتحرير فلسطين وعدد آخر من قادة الجبهة وكوادرها . في لبنان ، ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الاخ شفيق الحوت ، ورئيس اللجنة اليساوية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان الاخ توفيق الصيفي .

ابو عدنان : حتى لا تكرر المجازر

## في الذكرى الثانية لمجازر صرا وشاتيلا

# تظاهرات و اضرابات تعم الضفة الغربية وغزة

### صادمات عنيفة

بالنطاقات المذبح بالاحتلال واذنابه الحونه الذين نفذوا مجرزة صرا وشاتيلا ، وبالاعلام السوداء فوق اعتمدة المايدان العامة

وقد جرت صدامات عنيفة بين المظاهرين من جهة وقوات الاحتلال المذبح بالسلاح من جهة اخرى ، حيث اطلق قوات

الاحتلال الشارع على المخيمات بينما ردوا عليها بالحجارة . هذا وجرح العديد من المواطنين نتيجة هذه الصدامات كما تم اعتقال العشرات ايضاً .

وتركزت الصدامات واعمال العنف بشكل عنيف على مداخل الانوار السوداء ، وراغبة الاعلام الفلسطينية ، وعملة الاصوات

الفنى عجمي الحازرون الواقع قرب زام الله ارتفعت سحب الدخان من الصالح الباكر من جراء احرق اطارات السيارات ، وقام الاهالي بالخلاف داخل المخيم بالحجارة لمنع قوات الاحتلال

دوريات الاحتلال بالسلاح الممهود سلاح الحجارة ، وتوجهت

الرجاجات الحارقة في وسط مركبات المدن في جبلا ، وهاجم نوار

الوطن المحلي باصاً اسرائيلياً بالأسلحة الثقيلة فاصيبوا من

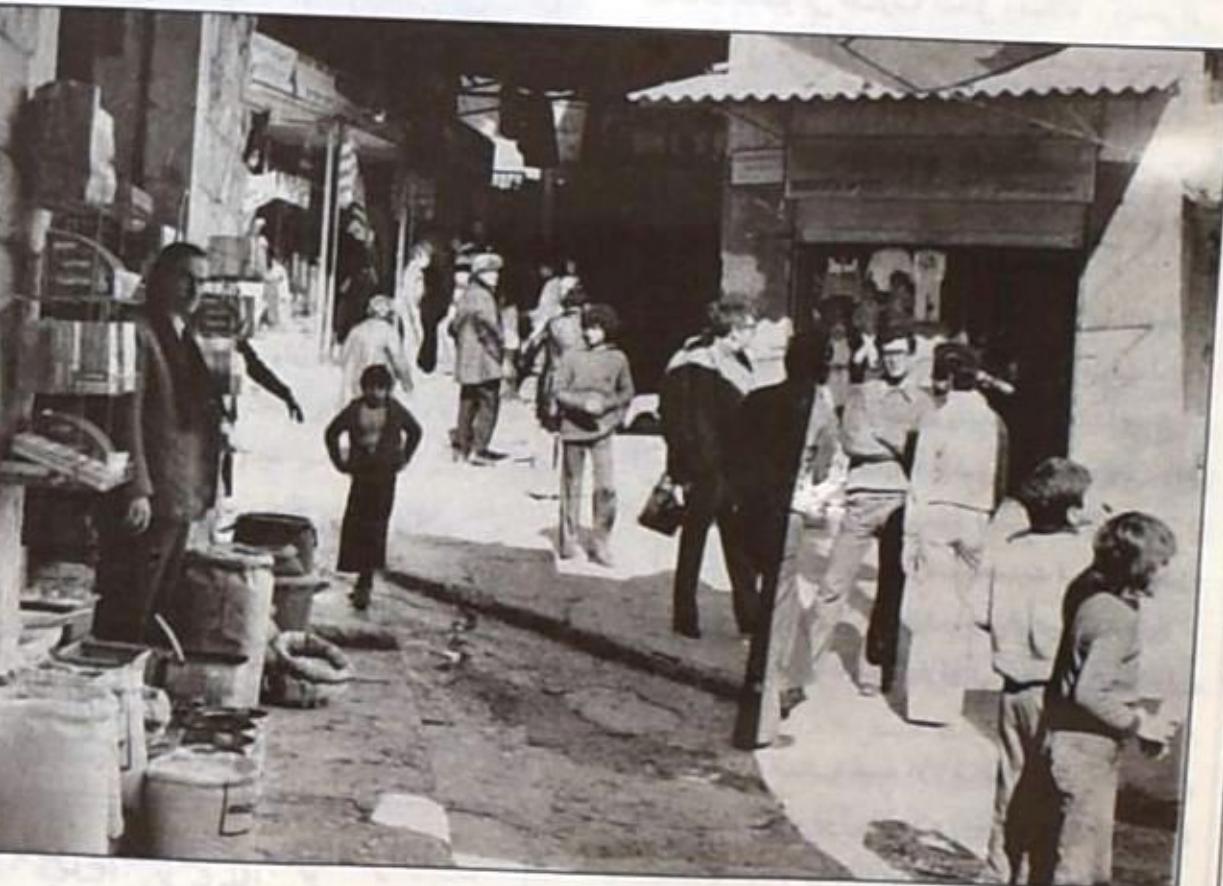
الدموع لغير المظاهرين الذين رددوا عليهم بالحجارة ، ومن ثم

بداخله

وقد تحدث في المهرجان كل من القوطي الذي كلفه

## في الجليل دفاع متميّز عن الأرض

### عرب الكمانة يفشلون مخطط التهويـد



الجليل: تعبير ديمغرافي

افهم ، ولا يسرر شروع تهويـد الجليل ، وهذا ما يبرر الفلق لدى الحكم الصهاينة .

#### البيان الديمغرافي

وإذا اضفنا إلى هذه المقدمة تزايد السكان المتبادر بين الفلسطينيين والصهاينة في الجليل ، فاتنان . نفهم عمق الحسرة واليأس الكامن في صدوره من سياسة تهويـد الجليل .

في السنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٦ ، ازدادت نسبة السكان الصهاينة بـ ٢٠٪ بينما ازداد عدد السكان الفلسطينيين بـ ٤٪.

ان هذا البيان بالزيادة قد جعل نسبة السكان الصهاينة في الجليل تتخطى من سنة لآخر ، اما بالنسبة للفلسطينيين فالعكس هو الصحيح ، حيث تشير آخر الإحصاءات إلى تزايد عدد الفلسطينيين العرب في الجليل الى أكثر من نصف السكان المقيمين فيه حاليا .

هاتان الحقائقان : الواقع الديمغرافي للسكان الصهاينة غير المترابط ، وترك السكان العرب مارضهم وعروبتهم كانتاخلفية المركبة لحملة تهويـد الجليل المكثفة التي بدأت بارض الكمانة عام ١٩٧٤ .

وهكذا يأتي دور عرب السوادن الكمانة ، ليدفعوا من

ذلك لوقت والحاكمية العسكرية الاسرائيلية وفضطط على عرب السوادن ترك ارضهم والزروج الى القرى العربية المجاورة .

لـ تخرجاـية قوة في العالم من ارضنا

ولهذا اغلقت المدارس الحسـنـ في المنطقة ، وبقي اطفال

السوادن مـدة تـزيدـ علىـ اـكـثرـ منـ عـشـرـ سـنـواتـ يـذـهـبـونـ يومـياـ

إلىـ مـدارـسـ القرـىـ المجـاـورـةـ ،ـ أوـ سـكـنـوـنـ وـ بـوـتـهـمـ دونـ

تعلـيمـ .ـ وـ معـ ذـلـكـ لـمـ تـلـقـ هـمـ قـنـةـ وـ لمـ يـسـجـيـوـنـ لـلـضـغـوطـ ،ـ

فـحاـولـواـ استـجـارـ مـعـلـمـينـ منـ القرـىـ الـمـرـيـةـ وـ فـعـلـهـ مـدرـسـةـ

عـلـىـ حـاـبـ ،ـ الـخـاصـ ،ـ فـيـاـكـارـ منـ سـلـطـاتـ الـاحتـلـالـ الـأـلـاـ

انـ اـغـلـقـتـ هـذـهـ مـدـرـسـةـ وـ سـجـنـتـ الـمـلـمـنـ العـالـمـينـ بـهـ .ـ

الـكـيـانـةـ لـيـزـكـوـنـ اـرـضـهـ وـ بـيـسـوـمـ الـمـوـرـونـةـ عـنـ اـيـهـمـ

وـاجـدادـهـ ،ـ مـنـ اـجـلـ السـكـنـ فـيـ مـعـظمـ ظـمـ خـارـجـ

الـكـيـانـةـ ،ـ لـكـيـ يـجـلـ عـنـهـمـ سـكـانـ مـنـظـرـتـيـ حـكـوـمـ ،ـ

وـكـامـونـ ،ـ الـتـيـ اـفـتـأـتـ بـجـانـ بـيـوتـهـ بـعـدـ عـامـ ١٩٧٤ـ .ـ

وـمعـ هـذـاـ ،ـ رـفـضـ اـيـنـ الـكـيـانـ مـفـادـرـ اـرـضـهـ وـ رـفـضـواـ

الـكـنـنـ فـيـ عـمـعـ (ـسـلـمـونـ)ـ ،ـ وـادـيـ سـلـامـ الـدـلـوـيـ .ـ

الـذـيـ اـعـدـهـ السـلـطـاتـ الصـهـيـونـيـةـ كـيـ لاـ يـعـمـلـواـ اـجـراءـ لـهـ

سـكـانـ الـنـاطـرـ .ـ

انـ عـاـولـهـ السـلـطـاتـ الـاـسـرـائـيلـ الـاـسـتـلـاهـ عـلـىـ جـلـ

الـكـيـانـهـ وـطـرـدـ اـصـحـابـهـ مـنـ وـجـهـهـمـ فـيـ مـعـمـ وـادـيـ

سـلـامـ ،ـ اـسـتـانـيـ تـطـيـقـاـ لـسـيـاسـةـ تـهـويـدـ الجـلـيلـ ،ـ وـانـ

صـمـودـ اـبـنـاءـ السـوـادـنـ اـسـالـبـ الضـفـطـ الـقـرـيـةـ الـقـيـمـ

ضـدهـ ،ـ خـلـالـ النـلـانـنـ سـنـةـ الـاضـاضـهـ هـوـ الـذـيـ اـشـلـ

الـسـيـاسـةـ الصـهـيـونـيـةـ فـيـاـ يـتـلـقـ هـذـهـ الـجـزـءـ مـنـ الـاـرـضـ

الـفـلـطـنـيـةـ .ـ

لـمـاـ جـلـ الـكـيـانـ بـالـذـاتـ ؟ـ

والـسـؤـالـ :ـ لـمـاـ تـرـكـ السـلـطـاتـ الـاـسـرـائـيلـ جـلـ جـهـودـهـ

لـلـبـطـرـةـ عـلـىـ جـلـ الـكـيـانـ ؟ـ

التصرـحـاتـ الـمـنـصـرـةـ الـحـاقـقةـ الـيـ اـدـلـ بـاـ الـاـرـهـاـيـ

الـصـهـيـونـيـهـ تـبـرـكـهـاـ لـلـتـهـويـدـ الـاـسـرـائـيلـ وـلـلـصـحـاحـةـ

وـوـكـالـاتـ الـاـسـبـاهـ الـعـالـيـةـ حـولـ طـرـدـ الـعـربـ وـهـجـرـهـمـ

وـالـدـعـرـعـةـ لـلـتـحـلـصـهـمـ ،ـ تـرـزـيـارـهـ لـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـهـ .ـ

اعـادـتـ مـحـدـداـ وـبـقـوـةـ إـلـىـ وـاجـهـ الـاـحـدـاثـ الـسـيـاسـةـ قـيـمـةـ

عـربـ السـوـادـنـ وـالـكـيـانـهـ الـذـيـ تـعـلـمـ السـلـطـاتـ الـاـسـرـائـيلـ

وـمـسـنـدـ مـدـةـ طـوـلـيـةـ عـلـىـ طـسـ عـرـوـتـهـمـ وـتـجـيـرـهـمـ منـ

ارـضـهـمـ تـهـيـداـ لـصـادـرـهـاـ .ـ

وابـهـ الـكـيـانـهـ اـنـاسـ لـاـ يـرـفـقـونـ الـكـلـلـ لـاـ يـقـلـونـ

الـاسـلـامـ اـيـاـنـ الصـفـوـطـاتـ الـتـيـ وجـهـ الـبـهـ ،ـ سـوـاـهـ

الـخـلـذـتـ شـكـلـ الصـفـطـ وـلـلـحـصـرـ الـاـقـصـادـ الـذـيـ وـصـلـ حـدـ

الـتـجـوـيـعـ .ـ اوـ اـخـلـذـ شـكـلـ الـاـغـرـاءـ وـالـوـلـدـ .ـ كـلـيـاـ .ـ بـحـيـاهـ

اـفـضلـ .ـ

وـقـدـ دـافـعـ عـربـ الـكـيـانـهـ عـنـ حـقـوقـهـمـ وـارـاضـهـمـ دـفـاعـاـ

شـرـيفـاـ وـمـيـتـاـ وـشـبـرـاـ .ـ وـرـفـضـواـ كـافـهـ وـسـائلـ الـاغـرـاءـ فيـ

الـتـنـازـلـ عـلـىـهـ .ـ وـمـ هـنـاـ تـصـادـمـ بـيـنـ ظـاهـرـتـينـ

جـهـرـاـفـتـينـ مـتـاقـضـيـنـ وـمـكـامـلـيـنـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ ،ـ ظـاهـرـةـ

وـضـطـ وـالـاـرـهـاـبـ وـالـتـسـيـرـ الـمـنـصـرـيـ الـذـيـ مـورـتـ هـذـهـ

الـسـكـانـ الـفـلـطـنـيـنـ لـاـقـلـاعـهـمـ مـنـ اـرـضـهـمـ وـتـبـدـيـدـ

هـوـيـهـمـ الـوـطـنـةـ .ـ لـمـ تـحـقـقـ ،ـ الـاـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ السـكـانـ

وـتـقـلـيـصـ عـدـدـهـاـ بـاـيـعـيـ تـرـحـيلـ عـربـ الـكـيـانـهـ مـنـ اـرـضـهـمـ

## كل التضامن مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية

السـوـاـنـدـ بـالـبـلـتـ بـحـجـةـ المـقـضـيـاتـ الـاـمـنـيـةـ ،ـ مـاـ يـحـيـرـ

الـمـعـتـقـلـيـنـ عـلـىـ اـسـتـخـدـمـ الـكـهـبـرـاءـ طـلـيـةـ ٢ـ٤ـ سـاعـةـ ،ـ مـاـ يـبـرـرـ

عـلـىـ بـصـرـ الـمـعـتـقـلـيـنـ وـرـبـ حـالـةـ التـوـرـتـ العـصـيـ لـهـيـمـ ،ـ

وـبـيـبـ اـيـضاـ اـلـاـمـ التـسـرـ منـ جـرـاءـ اـنـدـعـهـ الـهـوـيـهـ هـذـاـ

اـسـفـاـنـةـ الـدـيـمـ وـجـودـهـ حـتـىـ سـاحـةـ وـاسـعـهـ يـسـطـعـ

الـمـعـتـقـلـيـنـ التـرـكـ فـيـهـ .ـ

لانـرـ وـدـوـوـ الـمـعـتـقـلـيـنـ يـطـالـبـونـ بـاـنـقـاذـ حـيـاةـ

الـمـعـتـقـلـيـنـ .ـ

هـذـاـ وـاـكـدـتـ الـمـاحـيـةـ الـتـقـدـيمـيـةـ فـيـلـيـاـنـاـ لـانـرـ عـلـىـ تـرـدـ

الـاـوـضـاعـ الـصـحـيـةـ وـالـجـيـانـيـةـ لـلـمـعـتـقـلـيـنـ فـيـ سـجـنـ جـنـيدـ

الـمـرـكـزـيـ ،ـ عـقـبـ اـحـدـ زـيـارـاتـ اـخـيـرـةـ الـيـ تـتـبـعـ

٩ـ/ـ١ـ٢ـ وـقـاتـلـتـ خـلـاعـاـثـرـةـ مـعـتـقـلـيـنـ اـعـمـاـلـيـنـ

اـسـتـيـانـهـمـ عـيـقـيـنـ مـعـاملـةـ

وـطـالـبـ لـانـرـ بـوـضـعـ حـدـ لـاعـيـالـ القـعـمـ وـتـكـيلـهـ

يـتـعـرـضـ لـهـاـ الـمـعـتـقـلـيـنـ .ـ وـيـوـجـهـ اـلـيـاتـ وـالـمـوـسـاتـ

اـلـاـسـيـانـةـ تـاـبـلـهـاـ يـاـعـلـمـ عـلـىـ رـفـقـ الـقـلـمـ وـتـأـمـنـ سـلـيـلـ

لـلـمـعـتـقـلـيـنـ الـذـيـ يـهـدـهـمـ خـطـرـ الموـتـ .ـ

وـيـثـتـ اـهـمـهـ وـدـوـوـ الـمـعـتـقـلـيـنـ فـيـ الصـفـةـ الـفـرـقـيـةـ يـمـدـكـرـةـ

الـمـعـتـقـلـيـنـ الـمـوـسـاتـ الـدـوـلـيـةـ وـعـصـمـ الـكـيـنـيـتـ

الـمـعـتـقـلـيـنـ الـمـدـدـدـيـنـ الـمـدـدـدـيـنـ وـرـوـاـيـاتـ الـمـحـاـيـرـ

وـتـضـمـنـ الـذـكـرـ شـرـحـاـ وـأـلـيـاـنـ لـلـأـلـوـاـنـ الـمـعـتـقـلـيـنـ فـيـ السـجـونـ اـسـرـائـيلـ

### أوضاع سجن «جنيد» تزداد سوءاً

سيـ وـتـرـقـتـ فـيـ اـعـدـاـيـةـ مـنـ «ـالـحـرـيـةـ»ـ يـشـيـ مـنـ

الـتـقـصـلـ الـلـيـ الـجـهـةـ الـأـمـيـةـ الـمـتـوـرـةـ الـتـيـ تـخـدـمـهـ اـدـارـةـ

الـسـجـنـ يـفـرـضـ الـسـيـطـرـةـ الـسـاـمـةـ عـلـىـ تـحـرـكـاتـ الـمـعـتـقـلـيـنـ

مـزـوـعـهـمـ وـمـعـاـلـهـمـ وـمـوـاـشـيـمـ ،ـ وـرـدـمـتـ الـيـاـرـ الـيـ

يـمـشـيـوـنـ وـبـرـوـوـنـ زـرـعـهـمـ مـنـهـاـ .ـ وـمـعـ هـذـاـ يـقـيـ اـهـالـيـ

الـكـيـانـهـ وـطـرـدـ اـصـحـابـهـ مـنـ وـجـهـهـمـ فـيـ مـعـمـ وـادـيـ

سـلـامـ ،ـ اـسـتـانـيـ تـطـيـقـاـ لـسـيـاسـةـ تـهـويـدـ الجـلـيلـ ،ـ وـانـ

صـمـودـ اـبـنـاءـ السـوـادـنـ اـسـالـبـ الضـفـطـ الـقـرـيـةـ الـقـيـمـ

ضـدهـ ،ـ خـلـالـ النـلـانـنـ سـنـةـ الـاضـاضـهـ هـوـ الـذـيـ اـشـلـ

الـسـيـاسـةـ الصـهـيـونـيـةـ فـيـاـ يـتـلـقـ هـذـهـ الـجـزـءـ مـنـ الـاـرـضـ

الـفـلـطـنـيـةـ .ـ

وـهـذـهـ حـيـاةـ الـمـعـتـقـلـيـنـ الـاـنـدـعـمـ الـعـلاـجـ ،ـ اـسـفـاـنـةـ الـمـعـ

يـبـهـ مـنـ اـمـراضـ ،ـ اـذـيـعـشـ ١٤ـ مـعـتـقـلـاـنـ فـيـ زـيـانـةـ سـاحـتهاـ

نـقـيمـ الـحـيـاـمـ وـنـوـاـصـلـ الـأـقـاـمـةـ فـيـ فـلـطـنـيـاـ .ـ

بالـطـبعـ نـوـدـ لـنـظـرـةـ الـتـهـويـدـ الـيـ صـرـحـتـ عـنـهـ الـاوـسـاطـ

الـصـهـيـونـيـةـ عـاـمـ ١٩٥٣ـ ،ـ وـلـكـنـ سـاحـدـ اـجـاهـةـ اـكـثـرـ

بـيـنـ اـكـبـرـ مـعـورـيـنـ لـلـتـجـمـعـاتـ فـرـقـ الـرـاـمـ ،ـ سـاجـورـ ،ـ حـنـ ،ـ

الـشـرـقـ الـلـيـ الغـرـبـ عـمـعـمـاتـ فـرـقـ الـرـاـمـ ،ـ سـاجـورـ ،ـ حـنـ ،ـ

عـرـابـةـ ،ـ دـبـرـ الـاـسـدـ ،ـ الـبـطـفـ وـسـخـنـ .ـ وـبـعـدـ الـهـوـيـهـ

الـمـاـكـارـ )ـ بـيـنـ هـذـهـ الـمـجـمـعـاتـ لـاـ تـرـيـدـ عـنـ ثـانـ كـلـوـ

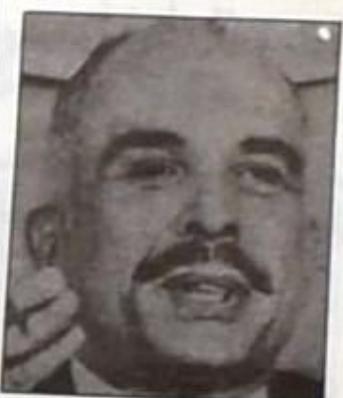
مـرـاتـ .ـ بـالـاـضـافـةـ اـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـ قـمـيـقـ جـلـ الـكـيـانـهـ هـيـ

عـلـىـ نـقـطـيـنـ فـيـ الجـلـ الـاـسـفلـ .ـ

وـلـ رـبـ اـنـ سـيـاسـةـ تـهـويـدـ سـو

## شؤون عربية

الملك حسين في موسكو  
في تشرين الاول المقل



اعلنت مصادر اردنية ان الملك  
حسين سقوم في اوايل الشهر  
المقبل بزيارة رسمية للاتحاد  
ال Soviatici . أضافت هذه  
المصادر ان هذه الزيارة قد تضر  
عن طلب شراء اسلحة سوفيتية .  
من جهة ثانية أصرت مصر  
دبلوماسي في موسكو عن اعتقاده  
بان زيارة الملك حسين لموسكو  
تعبر تجاحلاً للسياسة السوفيتية .

٣٥٠ العرب يصبحون  
مليوناً خلال عشرين  
عاماً

ذكرت دراسة صادرة عن  
الامم المتحدة ان عدد سكان  
العالم العربي قد أصبح الان في  
حدود ١٨٥ مليوناً . وقال التقرير  
انه اذا ما استمرت نسبة نمو  
السكان على ما هي عليه الان ،  
أي ٣٪ فان عدد سكان العالم  
العربي سيتضاعف خلال ثلاثة  
عشرين عاماً .

**السفير**  
**يحيى**  
**والوزير**

النميري يتوقف عن  
القاء خطب في المساجد

اعلن الرئيس السوداني جعفر  
نميري انه سيتوقف عن الداء  
الخطب الوعظية في المساجد .  
جاء ذلك في خطبة وعظ القاما في  
احمد مساجد ام درمان . وكان  
نميري قد بدأ هذا التقليد بعد ان

قمة جزائرية -  
موريانية - مالية في  
نواكتشو

عقدت في العاصمة الموريتانية  
خلقاً للسفر فلا يدمير يوixin  
والسفر الجديد البالغ من العمر  
٥٥ عاماً عمل مستشاراً في  
السفارة السوفيتية في العراق وفي  
السفارة السوفيتية في السودان كما  
انه كان سفيراً للاتحاد السوفيتي  
لدى جمهورية اليمن  
الديمقراطية .

القمة العربية قد تؤجل



سفير سوفيatici جديد في  
دمشق

اعلن الشاذلي القليبي أمين  
عام جامعة الدول العربية ان  
مؤتمر القمة العربي الذي كان

اصدر امراً بتطبيق الشريعة  
الاسلامية في السودان معنا نفع  
خليفة المسلمين .

وقول المراتبون ان جعفر  
نميري قد اخذ قراره الاعير بعد  
ان اثبتك مع عدد من المواطنين  
السودانيين في المساجد اثناء  
خطبه الوعظية . وقد أصدر  
نميري قراراً بجلد أحد المواطنين  
بسبب تهمة عليه اثناء احدى  
الخطب .

ومن المقرر ان يتم نقل خطب  
نميري الوعظية في المتقبل عبر  
الاذاعة والتلفزيون والصحف .



## اشارة

يدوان السفير المصري في موسكو صلاح سيفون طيب الباي عمال . فقد اعلن في احد  
تصريحاته ان مصر مستعدة في يوم ما الى الغاء اتفاقات كامب ديفيد . وأضاف الى ذلك قوله  
ان الولايات المتحدة كانت تريد بربط انساب العلاقات السياسية المصرية - السوفيتية  
باغادة السفير المصري الى تل ابيب .

الا ان تصريحات السفير بشأن كامب ديفيد سرعان ما دعت الحكومة المصرية الى اعادة  
تأكيد التزامها باتفاق ديفيد نصاً وروحـاً . فقد اعلن بطرس غالى وزير الدولة للشؤون  
الخارجية ان تجديد اتفاقات كامب ديفيد او الغاءها « سوف يؤدي الى اثارة الاضطرابات  
واسعة المزید من عدم الاستقرار في العالم العربي » . وأضاف ان اتفاقات كامب ديفيد  
، تظل خارطة العمل الدبلوماسي من اجل تحقيق السلام وللمداع عن الحقوق المشروعة  
لشعب الفلسطينيين ١١ .

ربما كان السفير المصري في موسكو من مؤيدي العداء او تجديد اتفاقات كامب ديفيد .  
وربما كان هو الآخر مهتماً بشأن موقف المحقق لحكومة . الا ان كلمات بطرس غالى  
اوصحت من جديد موقف الحكومة المصرية . وهي كلمات تقول للسفير سيفون بان ينك  
وان يكف عن اثارة الشكوك حول حقيقة موافق حكومته .

## مع الذكرى الثانية لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية في لبنان

### كل الدعم للنضال الوطني اللبناني ضد الاحتلال

اليوم : ١٩٨٢/٩/١٦  
المكان : بيروت

فجأة دبابات العدو الاسرائيلي تخرق شوارع العاصمة  
بيروت ختحمة بذلك حصاراً دام أكثر من ثلاثة أشهر .  
والماicians من القوات الاسرائيلية ، وألاف المعتقلين في  
معسكر انصار .

إذن اما الحرب من جديد بين جيش الاحتلال ، وقوات  
المقاومة الوطنية التي لم يطبع جيش الاحتلال ان يحدد  
مكانها او اوصافها او طرقها وسائلها .

فمن هي جهة المقاومة الوطنية اللبنانيّة ؟ وهل تستطيع  
ان تسرّ ؟

جهة المقاومة : جهة لكل الوطّين  
· الرافضين للاحتلال  
· من الواضح ان المقاومة الوطنية هي اراده الشعب  
اللبناني لتحرير ارضه ، وهي تجسيد حقيقي للوحدة  
الوطنية الحقيقة . فهي تضم كل ثبات الشعب اللبناني ،  
وهي ليست حزب امين ولا تنظيم اعداء ، هي جهة تضم  
وتجدها الفكرة على القاسم الوطني المشترك ، العداء  
للاحتلال وهي الرداء الطبيعى على المدعوان  
ليش الاحلال . وهي الرداء الطبيعى قرب محطة  
الاسلحه الرشاشة على تجمع اسرائيل قرب محطة  
« ايروس » في منطقة برج البرق في بيروت ، وهو جمجم آخر  
بتها لعملية الصناع .

الاربعاء ١٩٨٢/٩/٢٢ ، مجموع جديد بالمقابل  
والاسلحه الرشاشة على تجمع اسرائيل قرب محطة  
« ايروس » في منطقة برج البرق في بيروت ، وهو جمجم آخر  
بتها لعملية الصناع .

الاثنين ١٩٨٢/٩/٢٠ ، وفجأة يتعرض تجمع للقوات

الاسرائيلية في منطقة الصناع لفجوم جريء بالسلاح

الخفق والار . بي . جي .

الثلاثاء ١٩٨٢/٩/٢١ ، اعلان ميلاد جهة المقاومة

الوطنية عبر بيان يوزع على الصحف في بيروت ويعلن

يتها لعملية الصناع .

الاربعاء ١٩٨٢/٩/٢٢ ، مجموع جديد بالمقابل

والاسلحه الرشاشة على تجمع اسرائيل قرب محطة

« ايروس » في منطقة برج البرق في بيروت ، وهو جمجم آخر

بتها لعملية الصناع .

الخميس ١٩٨٢/٩/٢٣ ، يقدم شاب اسمرا من ضابط

اسرائيل جالس مع رفقة في مقهى « الويسي » في المحراء

فيطلق النار عليهم ويردي الضابط قتيلاً ويصب رفيقه

بجرح خطير .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان ، ويومياً تطلع علينا

الآباء بقائمة من عشرات العمليات وعشرات الشهداء في

صفوف المقاومة الوطنية ، ومنات القتل ومات الجندي

الأخضر .

اذن جهة المقاومة الوطنية هي الخط الاصغرى لك

القوى الشاهضة للاحتلال وهي عامل التوحيد النعمي

التي هي في اشتباك مباشر مع

اسرائيل والامر بالله .

ايام التي فيها تفعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة التضخيمية

مضaran

لازال البعض في لبنان حتى الان يضع عمل جهة

المقاومة الوطنية في خاتمة العدوى مشككاً بجدوى خيار

المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي . ومن المهم ان

هكذا طرح مرتبط ببعض كامل على الساحة اللبنانية ، مع

لا يرى من عزف من سياسة الاحتلال الاعير تقديم

التزاولات له وعند اتفاقات مباشرة شبيهة باتفاقية (١٧)

الاية التي فيها تجعل تعاطم دور القوى الوطنية حيناك .

كل النظرة الانهزامية والنظرة الت

وهذا النهج ينطلق من هذه القاعدة لينفي أي امكانية لقتال الاحتلال عسكرياً، ولكن على أساس وضعاً ضمّن القتال الاسترتيجي لجيش الاحتلال من أجل نفع الطرف أمام التفوق السياسي للقوى الوطنية على عطّابات الاحتلال.

ومن المفيد هنا التذكير بأن خيار المقاومة المسلحة للاحتلال لا يمكن محكمته على أرضية ما انجز من إزالة الاحتلال خلال عاشر من عمره، وإنما يجب أن يحاكم بناء على امكانية تسامي هذا الخيار ليصبح خياراً مؤثراً على ميزان قوى الصراع مع العدو الإسرائيلي. والمقصود بهذا الخيار المؤثر أن تدخل المقاومة الوطنية كعامل مؤثر داخل إسرائيل وخارجها، مما يمكنها بالضافر مع باقي العوامل لبنياً وفلسطينياً وعربياً ودولياً من أن تصحّ عامل قارضاً



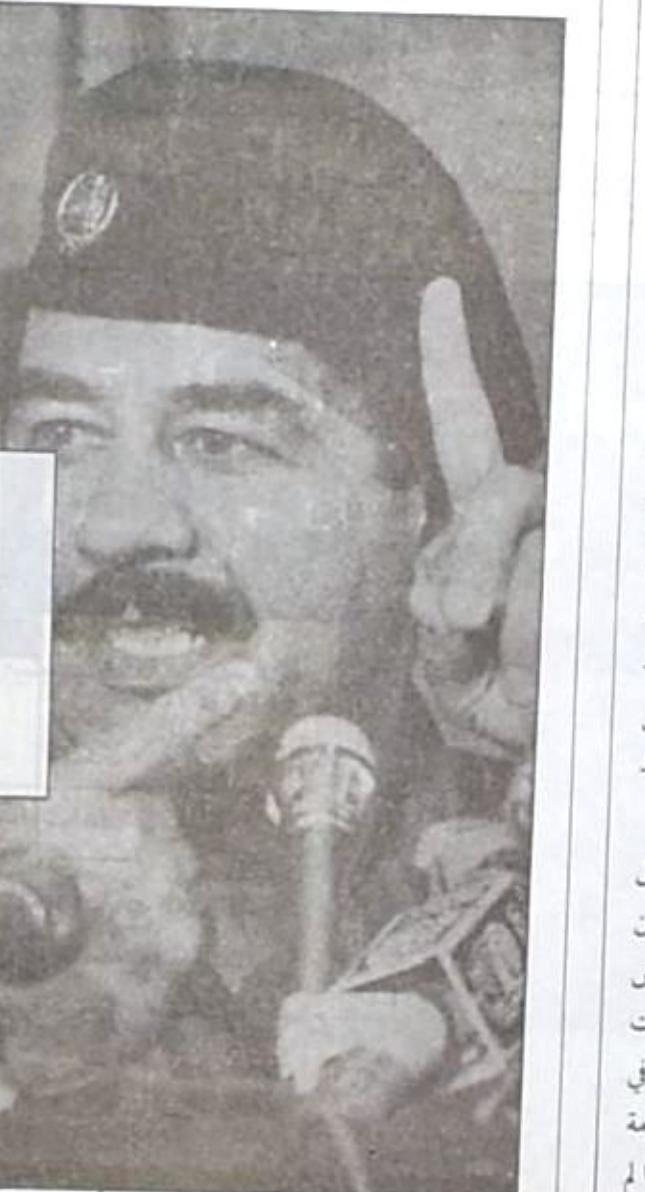
الجندي الإسرائيلي في الحرب: حوف دالتم

ويُرغم هذا، فإنه من الواجب القول إن عمال العمل لقائمة الاحتلال ما زال يتطلب العديد من الخطوات من أجل استمرار حالة الغلبة الشعبي والمعكري ضد جيش الاحتلال، وأول هذه الخطوات تبدأ من تأمين مقومات الصمود الشعبي لسكان الجنوب حتى لا ينبع الاحتلال في إرغاع الجنوب من سكانه وكشف ظهر مقاومي جهة المقاومة الوطنية. وهذه الخطوة لا يمكن أن يكتب لها النجاح ما لم تبادر الدولة وكافة القوى الوطنية اللبنانيّة إلى دعم سكان الجنوب، ولعل خطوة الوزير نبيه بري في تخصيص مبلغ شهري بلغ مقداره (١٥٠٠) ل.ل. لدعم عائلة كل معتقل في أنصار هي خطوة في الاتجاه الصحيح.

كما أن هذه العملية تستدعي تضامناً لبنانياً وعربياً وأسماً مع الجنوب اللبناني حتى لا يستفرد الاحتلال به. ومن هنا أهمية أن تصبح معركة تحرير الأرض هدفاً لكل الوظيفيين اللبنانيين، ولا بد كذلك من الدعم العربي الفعّال بجهد المقاومة الوطنية، هذا الدعم الذي لعب دوراً هاماً في اسقاط إتفاق (١٧) آيار ويجب أن يتقدّم الآن في الجاهز دعم معركة تحرير لبنان. والدعم العربي يُحتاج إلى التوجه إلى لازلة الاحتلال عن أرض لبنان.

وبحسب ماذكرة هذا الطرح، يجب أن ينافس بال مقابل طرح آخر مقابل لهذا الطرح، حيث أن البعض يدّل من أن يقع في الاتجاه الأميركي برمي بكل ثقله في تضخيم الذي جاء بمثابة صفة مبشرة لكل من راهن على دور قدرات جهة المقاومة الوطنية، مشكلاً بذلك الوجه الآخر للمقابل للنظرية الأميركيّة في رؤيتها لقدرات هذه الجبهة.

ويُرغم دوائر هذا الضخم على صعيد العمل الإعلامي والشعبي في تحرير سكان الجنوب ضد الاحتلال، إلا أن الخطورة من مكانته تلخص في تأمين نجاح عملها العسكري ضد قوات الاحتلال. كونها تفترض عن النظرية الواقعية لقدرات الجبهة واللاماً بشكلها والصعوبات التي تواجهها. ومن هنا كان لا بد من استئصال قدرات جهة المقاومة ليس على أساس



### نحو دعم فعال لجبهة المقاومة الوطنية

من الواضح تماماً أن إسرائيل حتى الآن لم تُستطع أن تواجه عمل جبهة المقاومة الوطنية، ولاشك المقاومة الشعبية الليبية منها والإيجابية حتى الآن. فقد شكل العمل العسكري لجبهة المقاومة عملاً لاستقطاب الشعبي عامل احتضان للمقاومة الوطنية السلاح بتكامل هذين العاملين بدأت المعايدة تأخذ طريقها في توليد القرض الوطني للاحتلال.

ويُرغم هذا، فإنه من الواجب القول إن عمال العمل لقائمة الاحتلال ما زال يتطلب العديد من الخطوات من أجل استمرار حالة الغلبة الشعبي والمعكري ضد جيش الاحتلال، وأول هذه الخطوات تبدأ من تأمين مقومات الصمود الشعبي لسكان الجنوب حتى لا ينبع الاحتلال في إرغاع الجنوب من سكانه وكشف ظهر مقاومي جهة المقاومة الوطنية. وهذه الخطوة لا يمكن أن يكتب لها النجاح ما لم تبادر الدولة وكافة القوى الوطنية اللبنانيّة إلى دعم سكان الجنوب، ولعل خطوة الوزير نبيه بري في تخصيص مبلغ شهري بلغ مقداره (١٥٠٠) ل.ل. لدعم عائلة كل معتقل في أنصار هي خطوة في الاتجاه الصحيح.

كما أن هذه العملية تستدعي تضامناً لبنانياً وعربياً وأسماً مع الجنوب اللبناني حتى لا يستفرد الاحتلال به. ومن هنا أهمية أن تصبح معركة تحرير الأرض هدفاً لكل الوظيفيين اللبنانيين، ولا بد كذلك من الدعم العربي الفعّال بجهد المقاومة الوطنية، هذا الدعم الذي لعب دوراً هاماً في اسقاط إتفاق (١٧) آيار ويجب أن يتقدّم الآن في الجاهز دعم معركة تحرير لبنان. والدعم العربي يُحتاج إلى التوجه إلى لازلة الاحتلال عن أرض لبنان.

وبحسب ماذكرة هذا الضخم على صعيد العمل الإعلامي والشعبي في تحرير سكان الجنوب ضد الاحتلال، إلا أن الخطورة من مكانته تلخص في تأمين نجاح عملها العسكري ضد قوات الاحتلال. كونها تفترض عن النظرية الواقعية لقدرات الجبهة واللاماً بشكلها والصعوبات التي تواجهها. ومن هنا كان لا بد من استئصال قدرات جهة المقاومة ليس على أساس

## آخر العراقية - الإيرانية تدخل عامها الخامس: اربعة اعوام من الحرب والموت

### باتتخار اقصى الفصول

عرتها وجهها وخرب أحياها القادة.

#### سقوط المزاعم

لقد سقطت، ومنذ وقت بعيد، جميع المزاعم، الأدعى، التي حاول عظام صدام حسين في بغداد، أن يقدمها كمبررات لشن حرب العدوانية ضد إيران. وتكتفت، منذ وقت بعيد أيضاً، الكثير من الأهداف والتساوياً، التي كان هذا النظام قد درسها لحربه الدموي هذه، برعاية الدوائر الأميركيّة وبمساعدة الأنظمة الرجعية في المنطقة، بما في ذلك جرارات الشاه وبقایا جهاز السافاك الفاسدي، ولم يعد يملك اليوم. بعد أن سارت رياح الحرب على غير ما تشتهي سفنه، سوى الشعارات الرائقة بالدفاع عن الوطن وسياسته، التي فرط بها بنفسه عن تعمد وتقصد.

منذ الأيام الأولى، وحين توغلت القوات العراقية في الحرب واحتلّت أراضي الغير بالقوة. وعن أماله يفتّت إيران باعتبار ذلك «الطريق إلى القدس وتحرير فلسطين»! وفي هذه الأحوال، كانت الدوائر الأميركيّة والرجعية في المنطقة تتفحّش في عهدها، فقد نفذ صدام، ما كان تشنّه، بل وساعدت عهده إدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر، ضد التورّه الإيجابيّة الفتّة، وساهم في تحفيز حمّم حرب، وانتصارات القادة الثانية، وكانت عصى هراء مجنون، بعد أن نفتح فيها أجهزه أعلاه إلى درجة هisteria مبنية. فارع النظام في ذلك الوقت إلى تكتيف اتصالاته بالواسطات العربية والدولية ودعونها إلى العمل سريعاً من أجل وقف الحرب، خوفاً ورغباً من احتلالات امتداد تبرّتها إلى حيث يقع رئيس النظام وطقطّع الحاكمة.

وحيث كانت الواسطات والجهود، العلنية والسرية، يهدّد أن صدام حسين، الذي حقق لواشنطن وللرجعية العربية كل هذا الأهداف، لم يتمكن من تحقيق نصيبيتها، فسرعان «مدادات الدوائر»، وعاد من حيث بدأ، يتحدث عن سيادة الوطن وعن الاعطاء الأميركي، ولكن هذه المرة كمن يريد بالحق باطل.

#### الانعطافة

لقد كانت الانعطافة الأولى، التي شهدتها الحرب، أيام معارك الحمرة (خورمشهر) في أيار ١٩٨٢ والتي امتدت فيها القوات العراقية، عالملا حاسباً، تلبّي التهديد على المشوّي العسكري فتحبّيل وعلى مستويات

الجيش العراقي: استمرّ مائل



الجيش العراقي: خسائر كبيرة جداً

في النهاية العسكرية، شكلت هذه الانعطافة، بداية المارق الذي دخله النظام العراقي. فجراء هزيمة قوله، وتفهّرها بشكل عشوائي، بعد أن قدمت حاليات ضخمة في الأرواح والمعدات العسكرية. وجذب النظام نفسه وظهره إلى الحال، ويدّدت شعاراته الديبلوماجية عن «جد صدام» إلى الحاضر، ويدّدت شعاراته الديبلوماجية، وكانت عصى هراء حين، «انتصارات القادة الثانية، وكانت عصى هراء حين»، وانتصارات القادة الثانية، وكانت عصى هراء حين، بعد أن نفتح فيها أجهزه أعلاه إلى درجة هisteria مبنية. فارع النظام في ذلك الوقت إلى تكتيف اتصالاته بالواسطات العربية والدولية ودعونها إلى العمل سريعاً من أجل وقف الحرب، خوفاً ورغباً من احتلالات امتداد تبرّتها إلى حيث يقع رئيس النظام وطقطّع الحاكمة.

وحيث كانت الواسطات والجهود، العلنية والسرية، يهدّد أن صدام حسين، الذي حقق لواشنطن وللرجعية العربية كل هذا الأهداف، لم يتمكن من تحقيق نصيبيتها، فسرعان «مدادات الدوائر»، وعاد من حيث بدأ، يتحدث عن سيادة الوطن وعن الاعطاء الأميركي، ولكن هذه المرة كمن يريد بالحق باطل.

الانعطافة

لقد كانت الانعطافة الأولى، التي شهدتها الحرب، أيام معارك الحمرة (خورمشهر) في أيار ١٩٨٢ والتي امتدت فيها القوات العراقية، عالملا حاسباً، تلبّي التهديد على المشوّي العسكري فتحبّيل وعلى مستويات

## الانتخابات التشريعية المغربية

فاز

# البنك الدولي والاحزاب الموالية له



المطلي بوعيد: فوز مصطفى



عبد الرحيم بوعيد: مصاعقة مفاجأة البار

### رسالة المغرب

الانتخابات العامة . وبعد الذي حصل طيلة فترة الحملة الانتخابية وخلال يوم الاقتراع من تزوير وغض جاء دور القفل الإلكتروني - قمعي لغيره شرائح الانتخابات على الشكل التالي :

- الاتحاد الدستوري ٥٥ مقعداً .
- التجمع الوطني للحرار ٣٨ مقعداً .
- الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ٣٤ مقعداً .
- الحركة الشعبية الدستورية ٣١ مقعداً .
- حزب الاستقلال ٢٣ مقعداً .
- الحزب الوطني الديمقراطي ١٥ مقعداً .
- حزب التقدم والاشتراكية مقدماً .
- منظمة العمل الديمقراطي مقدماً واحد .

بعض احزاب اليمين غاضبة

وتحذر الاشارة الى ان اثنى عشر حزباً مغرياً شارك في الانتخابات التشريعية وقدرت ١٣٦٦ مرشحاً انتخب منهم ثلثي اعضاء البرلمان ، اي ٢٠٤ نواب ١٩٩ منهم من الداخل ومرشحين تم انتخابهم في الخارج : النان في اهتمامات الجماهير بالجاه معرفة المرشحين الفائزين في

لقد شكلت الحرب وطوال السنوات الماضية ، ذريعة للاتهامات الدينية المحافظة والرجعية في تشديد سياساتها هذه، كما كانت بمنطقة صمام الأمان للاستقرار السياسي الذي تعيشه إيران داخلياً . ولكن ليس من المرجح أن يشعر ذلك طويلاً، ومن الدلالات الكثيرة على ذلك الموقف من الحرب نفسها . فالفشل التكنولوجي الذي رافق المجنحات الكثيرة التي شنتها القوات الإيرانية على الحدود العراقية، لا يعود إلى قوة ونوعية الدبابات العراقية فقط، بل إلى ضعف القدرات العسكرية الإيرانية على تناقص الروح المعنوية من جهة أخرى . فمن دون شك إن طبيعة الحرب العراقية - الإيرانية، لم تعد كما كانت قبل عاصفة العاصفة الثانية او ثلاثة أعوام، حيث كانت من جانب إيران حرباً تحريرية ضد عدوان واغتصاب، بل العديد من العوامل والتغيرات، دخلت على طبيعة هذه الحرب، حتى يات العديد من الإيرانيين، يشعرون اليوم، كأن لوائهم أصبحوا ضحايا هذه الحرب بعدما كانوا يطأطئاً .

### اقسى الفصول

لقد تبيّن الحرب العراقية - الإيرانية، وهي تدخل هذه الأيام عامها الخامس، بکوارث، ربّما لن يكون من الممكن الآن تصورها جيداً، على رغم فداحتها الظاهرة، والمتمثلة بشلالات الدم الهادرة على طول جهات القتال، وبالذراب الذي لا يمثل لهلاق تصادم البلدين والاستراف الأفاني لواردهما وامكاناتها المادية .

كما وفّرت، هذه الحرب، فرصاً لم تتحقق للأمم المتحدة الأمريكية - الغربية سابقاً في تحديد ترسانتها البحرية العسكرية في المنطقة وتعزيز شعورها وحركتها التحررية، بينما انتُهت للعصيرية الصهيونية إن تحقق أكثر من نقلة في مشروعها التوسيعي .

وعلى الرغم من كل ذلك، لازالت هذه الحرب تهدد بال المزيد، فمحاولات توسيع نطاق الحرب التي يعمّل من أجلها النظام العراقي، بهدف الغزو من مازقته المقافم، لازالت متواصلة، وهي تهدّد فعلياً وبين لحظة وآخر، في اتساع رقعة الحرب وبتوسيع المبررات والمهدّدات للتدخل العسكري الأمريكي، المادّف إلى بسط السيطرة على شعوب المنطقة وترويعها ومقدّرها .

وانهاء الهجوم الإيراني المتقدّم منذ أشهر، لازالت تواجه مع تأكيدات القيادة الإيرانية على شروطها بازاحة صدام مع انتشاره في كلّ أرجاء البلاد . ولتحقيق ذلك، ولتحاول الان تسلط الأضواء على بعض الجوانب في الانتخابات التشريعية التي تجري بالملموس ما ألت إليه فلسفة النظام المغربي حول "الديمقراطية" ، وما رمت إليه طريقة الدعاية أيام الحملة الانتخابية من اهداف سياسية غلطت لها سابقاً .

**الانتخابات . . مزورة !**

منذ الساعة السابعة من مساء يوم ١٤/١/١٩٨١ ايلول انصبت همّبروس يستطيع ان يكتب كل هؤلاء الرجال؟

جمعة الحلفي

وخراباً وتكميراً لسياسة النظام الرجعية والدموية، فإن هذه التائج انعكست باشكال مختلفة ومتعددة على اوضاع ایران ايضاً .

فمن الناحية السياسية، كانت الحرب، عامل رئيسي (بين عوامل اخرى) في تكمير الاتهامات الدينية المحافظة . بما في ذلك الاتهامات الرجعية والشوفينية، التي استكمّلت، بعد فترة ليست طويلة من بدء الحرب، بسيطرتها على مقابلة السلطة السياسية في إيران واستبعدت القدرات العسكرية الإيرانية فقط، بل إلى ضعف اعلان الرئيس الأمريكي صراحة بان سقوط النظام العراقي غير مسموح به . وفي هذا الوقت، بدأ قارب النظام العراقي رحلته صوب الشاطئ الأمريكي، وبدأت

النقطات الرسمية الرفيعة بين المسؤولين العراقيين والأمريكان في باريس والمواسم الغربية الأخرى وحتى في واشنطن، حيث التقى لأول مرة منذ قطع العراق علاقاته بالدولاسية مع الولايات المتحدة عام ١٩٦٧، وزير

وقد تجلّت الاتهامات الدينية المحافظة والرجعية، التي استمرت طروف الحرب، في التراجع عن العديد من المجزرات التي قدمتها الثورة في بداية انتصارها، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فكررت

**الدول الخليجية: دعم صدام ثم تخلّم من الحرب وتكلّفها خارجية العراق (سعدون حادي إنذاك) وأمريكا (جورج شولتز)، العام ١٩٨٢**

ولازم انتصاره، بما في وقت مبكر في هذا السياق أيضاً، بدأ توطيد العلاقات للأداء السوفيتي وللقوى التقديمة والديمقراطية التي ابتدأ انتصار الثورة وبارتكم، كما شددت من حلقة القمع وkeit الحربيات في الداخل، وترسّجت على الصعيد الاقتصادي عن قانون الاصلاح الزراعي ثم الفت عملها بالساعدات العسكرية والدعم السياسي والمالي . وفي مقابل ذلك عمل النظام العراقي ولا يزال على تطبيق علاقاته، بل والعمل على تحطيم آخر حلقات العزلة التي كان يعيشها نظام السادات . مبارك المكيل باتفاقات كاملة .

يما يمكنها فعلها من استعادة سيطرتها الاقتصادية على الأسواق والاسعار واعادة تفوّتها السياسي الذي انزع منها في بداية انتصار الثورة . ومن دون شك فإن الظروف القول ان الحرب بانتظار اقسى فصوصها، لها هي منات الآلاف من الجنود، تتضرّر في المخاذق . ماذا تنتظر؟ لقد تسامل، المعلن الفرنسي المعروف اريك روول من عن هذه الحرب الغيرية، ليست الا نتيجة هذه السياسة، وليس هناك ما يشير الى اي اصل في المسودة عن هذا البچ الذي يزيد تفاصيلها مع استمرار الحرب وتصاعد خسائرها البشرية والاقتصادية والمادية .

ومنها كانت نتائج الحرب تدعى على العراق، دماراً

اسها . ثم اعرب عن طريق الوسطاء، عن استعداده تقول معظم الشرطيات الإيرانية لايقاف الحرب، بما في ذلك تهديد التهديدات المالية التي طلبها إيران، والتي "تبعد" حكام الخليج بحملها عضها عنه . ولكن صدام حسين، حاول في كل ذلك، ان يغض النظر عن حقيقة ان البند الاول والأساسي في الشرطيات الإيرانية، كان اسقاطه هو ونظامه وليس اي شيء آخر . وهذا هو بالذات ما أكدتهقيادة الإيرانية في تعاملها مع التجددات التي طرأت على طبيعة الحرب في ذلك الوقت، وحتى الان . فقد بدأ واضحًا من اصرار القيادة الإيرانية على مواصلة الحرب، حتى بعد انسحاب القوات العراقية الى موارد الحدود، ان هدفها كان عاولة استطاع النظام العراقي، عن طريق الامريكيان في باريس والمواسم الغربية الأخرى وحتى في واشنطن، حيث التقى لأول مرة منذ قطع العراق علاقاته بالدولاسية مع الولايات المتحدة عام ١٩٦٧، وزير

الصدق، ان الإيرانيين كانوا حققوا انتصارهم الكبير، اي شنق النظام القائم في بغداد، لوانهم اوقفوا حريم فور استعادة اراضيهم من ايدي الجنود العراقيين، الذين انسحوا بشكل عشوائي، ربما لا يعتقدون، ان هذه الحرب ليست حربهم الحقيقة . لكن الإيرانيين قرروا ان يركبوا الخط نفسه: اختراق الاراضي العراقية، وهذه اكبر خدمة قدمت للرئيس صدام حسين، فقد امتنع في اذعان الكثرين صورة النظام مع صورة الارض، بعدما وصل هائل الصورتين . في اعقاب معارك خورمشهر، الى حد الانفصال الكامل .

### اختلال التوازنات

ومن الناحية العسكرية، كانت هزيمة القوات العراقية وتحول مجرى الحرب لصالح إيران، عاملًا مؤثرًا في اختلال توازنات تحالفات، كما كانت بداية لظهور اصطدامات جديدة . فعندما بدا التهديد الإيراني باحتياج الحدود العراقية جديداً، وصارت احتيالات سقوط صدام حسين واردة يحكم هزيمة قواته من جهة أخرى . فضلًا عن وازيد حاله التغير من الحرب من جهة أخرى، فضلًا عن الضبط الإيراني التواصلي، بدأ حله النظام في الخليج، يعودون من تخلّفهم من استمرار الحرب، ثم عن ضيقهم من موافقة تقديم الدعم المالي الضخم لصدام حسين . وآخر من خشيّتهم من اية تطورات درامية قد حدث في العراق وتجلّب لهم مناع لا يعرّفون لها بديلة ولا بآبة . ومنذ ذلك الوقت، بدأ الحديث بدور سرا عن عواولات السعودية للبحث عن بدائل لصدام حسين، في محاولة لاستئصال التطورات من جهة وتطهير شرط القيادة الإيرانية وحلها على ايقاف الحرب، من جهة أخرى . بدأ صدام حسين نفسه كان متبنّاً للدسانس الاصدقاء، هذه، فيما هو الآخر يتصف بصفة حساباته مع غالبية الاصياء التي كان مجرّي تداولها وراء الكواليس الرجعية . وكان احد حسن البكر، الذي اطلق عليه صدام حسين اسم «الاب القائد» حين



الدول الخليجية: دعم صدام ثم تخلّم من الحرب وتكلّفها

فرنسا ، اثنان في مولندا وبلجيكا واحد في الدول العربية . وبلغت نسبة المشاركين ٤٣٪ /٦٧٪ مقابل ٨٢٪

عام ١٩٧٧ . وهذا التقلص راجع لسياسة الحكم التي ادت الى تباهي عن طريق التزوير المكرر وابعادها عن حلبة الصراع السياسي . واما الثالث الذي فسيتم انتخابه

بطريقة غير مباشرة من طرف المجالس البلدية والغرف التجارية وال فلاحة والصناعة ليكون البرلمان مشكلًا من اعضاء مقابل ٢٦٧ للبرلمان السابق . وبالرغم من

عملية التزوير المكشوفة فإن السار المغربي تقدم نسخة ب بحيث أصبح له ٣٧ مقعداً مقابل ١٥ مقعداً في البرلمان السابق ، كما عزز مشاركته في الانتخابات بدخول منظمة

المملكة الديمقراطي الشعبي الى البرلمان لأول مرة بعد حصولها على الشرعية القانونية منذ سنة ويف . وحسب

الترتيب يأتي الاتحاد الاشتراكي في المرتبة الثالثة وهو اتحادي مهم القوى في السار المغربي بحيث يشكل عمودها الفكري وقد حصل على ضعف ما كان له في البرلمان السابق . من جهة أخرى يلاحظ أن بعض احزاب اليمن

الرجعي فقدت مواقعها السابقة وتقلصت بشكل جلها غير راضية على الحصة التي اعطتها الحكم لها مما دفعها الى الاحتجاج والانتقاد واعتبار الانتخابات مزورة رغم أنها كانت دائمًا هي المستفيد من عمليات التزوير سابقاً . ومن

ضمن هذه الاحزاب : حزب التجمع الوطني للحرار الذي يرأسه احمد عيسى والذي كان في البرلمان السابق يمتلك الأغلبية الساحقة ، وحزب الاستقلال الذي كان له ٥١ مقعداً من المقاعد في السابق ، وكلا هذين الحزبين شارك في الحكومة منذ سنة ١٩٧٧ ولم مسؤولة كبيرة فيما ادت اليه سياستها الطبقية من ازمات خطيرة . اما الاتحاد

الدستوري الحائز على المرتبة الاولى بـ ٥٥ مقعداً فهو حديث التأسيس ( عام ١٩٨٣ ) ويترأسه الوزير الأول السابق المطوي يوسف احمد القاين السابق للامم

المغربي للشغل وعضو سابق للامم الطلق للقوات الشعبية .

### الحسن الثاني : سند اليمين في التزوير !

انطلقت الحملة الانتخابية في القاتح من ايلول ودخلتها احزاب المقربي بالاختلاف مشاريعها السياسية والابدابولوجية ، كل حزب على طريقه الخاصة ، فافتتح الخطب في المهرجانات السياسية التي كانت تظم امام الملاعب الرياضية اولى القاعات المغوية والسبانية . كما ثمنت الاحزاب من خاطئة الناخبين عن طريق الادعاء والتلفزيون وتأتيت عليها ايم الائتين والثلاثاء والاربعاء لمدة عشرة دقائق وعرضت البرنامج على الناخبين بالخلاف مصادرها وهدفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وظهرت للجماهير الشعبية مرة اخرى النشاط المكررة لاحزاب اليمين الرجعي كثيرة في كل الحلوات الانتخابية حاضرين باقدامهم الثقيلة وجلبهم المعروفة باسمهم الاسود ليارساوا السقطة على الشعب المغربي .

والبشرية . ونعطي مثالاً حياً على ذلك ما قام به وزير المالية السابق المدعو الرغاي الذي استعمل لحملته الدعائية في الدائرة الثانية بالرباط (حي يعقوب / المصور ) سيارات الدولة التي لوحظ من بينها ١٦ وسارة فيات رقمها الاداري ٣٦٢ - ٣٥٠ وكانت عمر امام الناخبين ١٣١

مستعنة ايام التصويت لصالح هذا الوزير السابق الذي اصبحت حكايات فساده متداولة داخل الاوساط التجارية وال فلاحة والصناعة ليكون البرلمان مشكلًا من

اعضاء مقابل ٢٦٧ للبرلمان السابق . وبالرغم من عملية التزوير المكشوفة فإن السار المغربي تقدم نسخة

رغم أنه منع قانونياً . ودار البيضاء المدينة العالية التي يتجاوز سكانها ثلاثة ملايين نسمة نزلت فيها احزاب

اليمين بقليلها وبividad للسيطرة على عقول المواطنين والملايين من الدرهم واعدة ايام يتحقق مطالبهم من اطلاق سراح ابنائهم المتقلبين واجداد الشغل للمواطنين منهم وبينما الماء والمرافق الاجتماعية والمستشفيات

والمدنية المعمومية وبناء مشاريع سكنية للفقراء وتعليم السار . من جهة أخرى يلاحظ أن بعض احزاب اليمن

الرجعي فقدت مواقعها السابقة وتقلصت بشكل جلها غير راضية على الحصة التي اعطتها الحكم لها مما دفعها الى الاحتجاج والانتقاد واعتبار الانتخابات مزورة رغم أنها كانت دائمًا هي المستفيد من عمليات التزوير سابقاً . ومن

ضمن هذه الاحزاب : حزب التجمع الوطني للحرار الذي يرأسه احمد عيسى والذي كان في البرلمان السابق يمتلك الأغلبية الساحقة ، وحزب الاستقلال الذي كان له ٥١ مقعداً من المقاعد في السابق ، وكلا هذين الحزبين شارك في الحكومة منذ سنة ١٩٧٧ ولم مسؤولة كبيرة فيما ادت اليه سياستها الطبقية من ازمات خطيرة . اما الاتحاد

الدستوري الحائز على المرتبة الاولى بـ ٥٥ مقعداً فهو حديث التأسيس ( عام ١٩٨٣ ) ويترأسه الوزير الأول السابق المطوي يوسف احمد القاين السابق للامم

المغربي للشغل وعضو سابق للامم الطلق للقوات الشعبية .

الحسن الثاني : الحكمة الكادحة لازداد عملة الشراء الفاحش على حساب بؤسها وقهرها ، فإن ما يتظر المغربي من ازمات

الخدمات الصحية ومتواهياً في هذا البلد وان اية نظرية للبطالة يعزز عن هذه الخدمات تكون نظرية غير موضوعية ولن تعطي اية فائدة ، كما تبين ايضا انه لا يوجد في هذه

البلد فائض من الاطباء ولكن هناك نديان شديدًا في الخدمات حال دون استيعاب المزيد من الاطباء رغم شكلة البطالة لا تتمكن في عدد الاطباء الموجودين في الاردن كما ، وانما الحال يمكن في عجز الخدمات ..

الصحية عن استيعاب وتوظيف هؤلاء الاطباء . هذا ما يساعد على المستوى الداخلي بان يمارس الحكم واحزابه الرجعية الفايزرة بالتزوير سياسة النهب والاستغلال والافقار في حق الجماهير الشعبية بالازداد عملة الشراء الفاحش على

الحسن الثاني : الحكم مقطوع ولكن ...

ابنائهم وتوفير الدواء والعلagan وما الى ذلك من الوعود المولدة التي عجزوا عن تحقيق ابسطها من داخل حكومة الاصفاف الطيفي . بعض المرشحين الرجعيين نظم

حلقات للرقاص وولائم للاكل مثل ما ذهب اليه المرشح محمد نور الدين الشعار المغربي سابعاً في افقه المسود ومتكلباً فقط بما يძده له البنك الدولي من

وابية شاء دعالية بحضور رجال الدين ( الطلبة ) الذين نصائح ان الانتخابات الشرعية لم تأت بجديد وهي لن دعواه بالنجاح في الانتخابات امام الحاضرين . وينبع

من خلال حلتهم الدعائية ان مرشحي الرجعية ركزوا في الاصتصادي ولن تسع على المستوى السياسي باطلاق

الخطب في المهرجانات السياسية التي كانت تظم امام الملاعب الرياضية اولى القاعات المغوية والسبانية . كما ثمنت الاحزاب من خاطئة الناخبين عن طريق الادعاء والتلفزيون وتأتيت عليها ايم الائتين والثلاثاء والاربعاء لمدة عشرة دقائق وعرضت البرنامج على الناخبين بالخلاف مصادرها وهدفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وظهرت للجماهير الشعبية مرة اخرى النشاط المكررة لاحزاب اليمين الرجعي كثيرة في كل الحلوات الانتخابية حاضرين باقدامهم الثقيلة وجلبهم المعروفة باسمهم الاسود ليارساوا السقطة على الشعب المغربي .

## بواحد لتعيق الازمة !

من المحقق ان الانتخابات التشريعية التي جرت في المغرب يوم الجمعة ١٤ / ايلول قد حددت وبشكل واضح الخريطة السياسية التي ستحكم في مجرى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمغرب على امتداد السنوات القادمة . والتالي التي تمخض عنها عملية الاقتراع المباشر عن طريق التزوير لم تكن لصالح « المراقبين السياسيين » والمهتمين بالوضع في المغرب ما دامت الاس والشروط

الشعبية . وفي مدينة القنيطرة فرض مشروع اقطاعي نفسه

على الناس مستعملًا مكرر الصوت في محله داخل سوق

رغم انه منع قانونياً . ودار البيضاء المدينة العالية التي

ينجاوز سكانها ثلاثة ملايين نسمة نزلت فيها احزاب

اليمين بقليلها وبividad للسيطرة على عقول المواطنين

والملالي الديمقراطي الشعبي الى البرلمان لأول مرة بعد

حصولها على الشرعية القانونية منذ سنة ويف . وحسب

الترتيب يأتي الاتحاد الاشتراكي في المرتبة الثالثة وهو اتحادي

امم القوى في السار المغربي بحيث يشكل عمودها الفكري وقد حصل على ضعف ما كان له في البرلمان

السابق . من جهة أخرى يلاحظ أن بعض احزاب اليمن

الرجعي فقدت مواقعها السابقة وتقلصت بشكل جلها غير راضية على الحصة التي اعطتها الحكم لها مما دفعها الى

الاحتجاج والانتقاد واعتبار الانتخابات مزورة رغم أنها

كانت دائمًا هي المستفيد من عمليات التزوير سابقاً . ومن

ضمن هذه الاحزاب : حزب التجمع الوطني للحرار الذي يرأسه احمد عيسى والذي كان في البرلمان السابق يمتلك الأغلبية الساحقة ، وحزب الاستقلال الذي كان له

٥١ مقعداً من المقاعد في السابق ، وكلا هذين الحزبين شارك في الحكومة منذ سنة ١٩٧٧ ولم مسؤولة كبيرة فيما ادت اليه سياستها الطبقية من ازمات خطيرة . اما الاتحاد

الدستوري الحائز على المرتبة الاولى بـ ٥٥ مقعداً فهو

حدث التأسيس ( عام ١٩٨٣ ) ويترأسه الوزير الأول

السابق المطوي يوسف احمد القاين السابق للامم

المغربي للشغل وعضو سابق للامم الطلق للقوات

الشعبية .

الحسن الثاني : سند اليمين في التزوير !

انطلقت الحملة الانتخابية في القاتح من ايلول ودخلتها

احزاب المقربي بالاختلاف مشاريعها السياسية والابدابولوجية ، كل حزب على طريقه الخاصة ، فافتتح الخطب في المهرجانات السياسية التي كانت تظم امام

الملاعب الرياضية او في القاعات المغوية والسبانية . كما

ثمنت الاحزاب من خاطئة الناخبين عن طريق الادعاء

والتفزيون وتأتيت عليها ايم الائتين والثلاثاء والاربعاء

للمدة عشرة دقائق وعرضت البرنامج على الناخبين بالخلاف

مضاربها وهدفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ،

وظهرت للجماهير الشعبية مرة اخرى النشاط المكررة

لاحزاب اليمين الرجعي كثيرة في كل الحلوات الانتخابية حاضرين

باقدامهم الثقيلة وجلبهم المعروفة باسمهم

الاسود ليارساوا السقطة على الشعب المغربي .

## الاردن: مئات الاطباء

## عاطلون عن العمل

يعاني قطاع الاطباء في الاردن في الاوقية الاخيرة من القبض منظمة الصحة العالمية التي تدعى لانفاق ٥٪ على الاقل من الميزانية العامة للحكومات على الصحة والخدمات الطبية . وبالرغم من تدني حصة الصحة في الميزانية الاردنية فان نفقاتها لا تذهب الى تطوير وتوسيع الخدمات الصحية للمواطنين . وانما يتفق معهم على اجتماعات . ووضع مجلس نقابة الاطباء وجمعية الطيب العامة دراسين متنفسين حول هذه المشكلة واسع حلها .

وقد قرر مجلس نقابة الاطباء في مذكرة اعدتها مؤخرًا ان يواحد

اشراف طه ونشر الدراسات ان الاردن بحاجة الى ١٥٠

مركز للعلوم والطفولة . وليس هناك سوى ٧٨ مركزاً كما ان

معظم هذه الخدمات متمركزة في المدن الكبيرة في الوقت نفسه يخصص خدمة الصحة المدرسية ١٣

طباط فقط لعلاج اكثر ٧٠٠ الف طالب وطالبة . وخلو المدارس الخاصة وكليات المجتمع من الخدمات الصحية

في حين يزيد عدد الاطباء في عدد الاطباء الموجودين في الاردن كما ، وانما الحال يمكن في عجز الخدمات ..

الصحية عن استيعاب وتوظيف هؤلاء الاطباء . هذا ما يساعد على المستوى الداخلي بان يمارس الحكم واحزابه

الرجعية الفائزرة بالتزوير سياسة النهب والاستغلال والافقار في حق الجماهير الشعبية لازداد عملة الشراء الفاحش على

حساب بؤسها وقهرها ، فإن ما يتظر المغربي من ازمات

الخدمات الصحية ومتواهياً في هذا البلد وان اية نظرية

للبطالة يعزز عن هذه الخدمات تكون نظرية غير موضوعية ولن تعطي اية فائدة ، كما تبين ايضا انه لا يوجد في هذه

البلد فائض من الاطباء ولكن هناك نديان شديدًا في

الخدمات حال دون استيعاب لهؤلاء الاطباء .

يعاني قطاع الاطباء في الاردن في الاوقية الاخيرة من القبض منظمة الصحة العالمية التي تدعى لانفاق ٥٪ على الاقل من الميزانية العامة للحكومات على الصحة والخدمات الطبية . وبالرغم من تدني حصة الصحة في الميزانية الاردنية فان نفقاتها لا تذهب الى تطوير وتوسيع الخدمات الصحية للمواطنين . وانما يتفق معهم على اجتماعات . ووضع مجلس نقابة الاطباء وجمعية الطيب العامة دراسين متنفسين حول هذه المشكلة واسع حلها .

وقد قرر مجلس نقابة الاطباء في مذكرة اعدتها مؤخرًا ان يواحد

اشراف طه ونشر الدراسات ان الاردن بحاجة الى ١٥٠

مركز للعلوم والطفولة . وليس هناك سوى ٧٨ مركزاً كما ان

معظم هذه الخدمات متمركزة في المدن الكبيرة في الوقت نفسه يخصص خدمة الصحة المدرسية ١٣

طباط فقط لعلاج اكثر ٧٠٠ الف طالب وطالبة . وخلو المدارس الخاصة وكليات المجتمع من الخدمات الصحية

في حين يزيد عدد الاطباء في عدد الاطباء الموجودين في الاردن كما ، وانما الحال يمكن في عجز الخدمات ..

الصحية عن استيعاب وتوظيف هؤلاء الاطباء . هذا ما يساعد على المستوى الداخلي بان يمارس الحكم واحزابه

الرجعية الفائزرة بالتزوير سياسة النهب والاستغلال والافقار في حق الجماهير الشعبية لازداد عملة الشراء الفاحش على

حساب بؤسها وقهرها ، فإن ما يتظر المغربي من ازمات

الخدمات الصحية ومتواهياً في هذا البلد وان اية نظرية

للبطالة يعزز عن هذه الخدمات تكون نظرية غير موضوعية ولن تعطي اية فائدة ، كما تبين ايضا انه لا يوجد في هذه

البلد فائض من الاطباء ولكن هناك نديان شديدًا في

الخدمات حال دون استيعاب لهؤلاء الاطباء .

عندما يتفق معهم على اجتماعات . ووضع مجلس نقابة الاطباء في مذكرة اعدتها مؤخرًا ان يواحد

اشراف طه ونشر الدراسات ان الاردن بحاجة الى ١٥٠

مركز للعلوم والطفولة . وليس هناك سوى ٧٨ مركزاً كما ان

معظم هذه الخدمات متمركزة في المدن الكبيرة في الوقت نفسه يخصص خدمة الصحة المدرسية ١٣

طباط فقط لعلاج اكثر ٧٠٠ الف طالب وطالبة . وخلو المدارس الخاصة وكليات المجتمع من الخدمات الصحية

في حين يزيد عدد الاطباء في عدد الاطباء الموجودين في الاردن كما ، وانما الحال يمكن في عجز الخدمات ..

الصحية عن استيعاب وتوظيف هؤلاء الاطباء . هذا ما يساعد على المستوى الداخلي بان يمارس الحكم واحزابه

الرجعية الفائزرة بالتزوير سياسة النهب والاستغلال والافقار في حق الجماهير الشعبية لازداد عملة الشراء الفاحش على

## بدء العد العكسي للانتخابات الرئاسية

## انعدام الأهلية أحسن كفاءات ریغان!



لم يبق عيرشهرين على نقطة الصفر الخامسة، موعد توقيع رئيس حديث أو استهراز الرئيس المعجوز ریغان. ومن الان حتى نهاية هذين الشهرين، سيفعل السؤال معلقاً، والتكهنات تدور: هل ستقضى اربع سنوات عجاف اخرى مع اخطأ رئيس امريكي عرفه التاريخ في العصر النوروي، واكتفى جهلاً وحاجة، ام ان انعطافه ما تحصل لتحمل مونديل الذي يدوينا كلثة أقل خطورة، على مستوى البرنامج المعلن والوعود؟

ترتفع من جديد، لصع مونديلا - فراراً في موقع متاخر هذه التقلبات في الميزاد تبدو في الظاهر وليست، مصادفات، وعات حظ، شيئاً ما لا يخضع الا لعمل اقوى.

ان ریغان والرغبات، بيار من صلب الحياة الامريكية، انه ولد الجناح الشديد، المدعان، لرأسالية الدولة الاحتقارية، انه امتداد لزعنة الكاراثية بتصور جديدة وفي ظروف جديدة. لقد ديدلت الترعة الريفيانية عند كارتز نفسه، اي في البيت الديمقراطي، ومقدماً جامداً مفاجأة جرالدين فراراً، المرأة الایطالية المثلاً، وسلااماً من صعود اهمهم الديمقراطيين، وتراجع كفة ریغان - بوش،حسب استطلاعات الرأي العام التي اجرتها عدد من المؤسسات.

وبين هذا وذاك شهد الحزب الديمقراطي مؤتمراً عاصفاً وكان برزاحه الاقتل طرقاً من السياسة اليساوية (بالمعنى الامريكي) نمرة الصراع ومساومة اتفق فيها الغربان مونديل - هارت بمحاجة القطب الثالث: الفس حاكسون، الذي يتمنى ثقة ومرتكز استقطاب لحركة الحقوق الديمقراطي للسود.

على الصفة الامریكي انعقد مؤتمر الحزب الجمهوري في مدينة دالاس، وكراساطلين النقط وقلة الرؤساء، ليكشف للمرأة المازحني المنهول ان ثقة كلة بمعية نصار كثراً من سياسات ریغان وتعبره وتوبياه! اية مقدرة تلقي بالرئيس يدها! ان القاموس السياسي لن يسع احداً بالمشعر على تحديد لوصف هذا التيار الذي يرى ریغان «بارياء»...

ومع بدء ديماغوجية ریغان، التي يشهد له الخصم فيها بالبراعة والاتزان (لربما كان ذلك كفته الوحيدة) ودخول الشؤون المالية لاسرة فراراً وفي كفة الميزان الحساس، بدأت معاهد استطلاع الرأي تؤكد ان اسهم ریغان اخذت



الورع . بالمعجرات حتى تختزن وصور سيل من الكتب (راحه هيرالدرزون ١٠ أيار) يؤكد ان الامريكي المادي اصاب من الرفاه في عهد ریغان ما لم يصب في اي عهد اخر !!

وـ ميدان اليات خارجية احدث الكاميرات المشوهة تعرض صوراً زاهية بالالوان لـ «الاجازات» الرئيس . ففي لبنان «اراد السلام» ثم جاءت حافة بعض القادة المكربين المحليين لخرج ریغان بمصرع ٢٤٠ عكريباً . ولكن بخرج من الازمة مثل الشعرا من العجين . اما غزو غرينادا ، وحضار موائمه، تيكاراغوا ، اما نمو الاذخار والاستهار الذي اعتذر من عالم التحسن وزرع الصواريخ في اوروبا ، وتدحر العلاقات مع الاخاذ سوفيتي الى الحضيض ، ففيما ، حب تصوير الصحاف الامريكيه ، لا يوصيها تقاطع توت خطرة تضع العالم على شفا الكارثة ، بل يوصيها ، زوراً ، الاعيب بارعة لرجل قوي هو الوحيد «عظمه». كما ،

اما انداد الساقطات الاوروبية - الامريكية ، وضعوط ریغان على حلقات الاوروبيين والآسيويين ، فاما

تصليس ، على يد صانعي صورة الرئيس ، رداء براعمة امر يكث في كبس قرش حلالة علم - حاتم الفرماء

ان هذه الديماغوجية التي لا تقبل لها اطلاقاً هي ما يطالعه المرء، ويشاهده ويسمعه من اغلب اجهزة الاعلام الامريكية المولدة في كل سطر وصورة لتجميل وجه قبح . والخلاصة ان الكل يشر بعودة ریغان ، باعتباره صاح «الثورة المحافظة» . ولكن دعوة الرئيس هؤلاء

فان المرة تندو شرا .

هذه هي التقبلا التي تضمها الاحتكارات في تم الامريكي «العادى»، رجل الشارع . فالرئيس على صورة هذا الرجل «العادى»، اذن فالرجل العادى على صورة الرئيس ، وبوضع يائعاً لخساران يكون ربيساً ، مادام يستمع بفكرة الجهل الرابع بسازار عالم اليوم .

وتقرا في سيل المواد الاعلامية حلقات الرئيس الواحد على الاصغرى ، لتجد ان هذه الحالات تأتي لتطبق على ریغان من مكان ما ، او تلقي منه ، ولكنه هو البطل ، المنتسى على «حن اللحظة»، يفلت منها قبل ان تطبق عليه . وباختصار فان كفاته، هي «شاشة الامريكي العادي» . وهذا ما تراه في سجل «الاجازات» الذي عرضته امهات الصحف الامريكية . كما عرضه عدد من «الباحثين» كتاب المللات الرئاسية وصانعي افلام

الاساطيل والذي اخذ من «مكافحة الارهاب» شماراً الكنونقروز «واحظ» ، هما الاسم السري الذي يطلقه انصار ریغان على توازن القوى الاجتماعية التي تعارض او تويد ریغان ، وتعارض بالذات او تزيد الخناق المطرد من الرسائل الاحتقاري بكل ما يحمله من سياسات داخلية وخارجية .

فاوساط الطيبة العاملة الامريكية (ماتزال البطة تبلغ ٥٪ من قوة العمل حسب الاحصاءات الرسمية وهي الرقم الاحصائي الوحيد الذي ما يزال ثابتاً) التي تحمل ، يعاني مونديل ، في صراعه مع الرئيس المعجوز من نقاط ضعف كبيرة ، اولاً علاقته مونديل بياز كارتر ، بما يخص من قليل وذكريات بـة . وثانياً نقاط ضعفه ، هو وضعه المهزوز داخل الحزب الديمقراطي نفسه . فقد

غروبوكو الاختارات وزراء الفرار في واسط

يعاني مونديل ، في صراعه مع الرئيس المعجوز من نقاط ضعف كبيرة ، اولاً علاقته مونديل بياز كارتر ، بما يخص من قليل وذكريات بـة . وثانياً نقاط ضعفه ، هو وضعه المهزوز داخل الحزب الديمقراطي نفسه . فقد

غروبوكو الاختارات وزراء الفرار في واسط

الحربيه ٤٣ / ٩ / ١٩٨٤

AL-Houriah 23 / 9 1984

## كافأه رئيس

في أيام الحساب العسيرة هذه ، لم تجد كبرى الصحف

الحربيه ٤٣ / ٩ / ١٩٨٤

Digitized by Birzeit University Library





## بيان الأدب المقارن: اشكاليات المحدود

### بقلم: عز الدين المناصرة

ما زال مصطلح «الأدب المقارن» مصطلحاً عاملاً، ورغم مرور زمن طويل على استعماله للمرة الأولى في محاضرات فيللان الفرنسي « دروس في الأدب الفرنسي » والتي نشرت عام ١٨٢٨ ، حين عالج في هذه المحاضرات الأثر الفرنسي في إيطاليا خلال القرن الثامن عشر . وقد ذكر في مقدمة كتابه كلمة « الأدب المقارن ». ونتائج من هذه البداية :

أولاً : أن المصطلح ذكر عرضاً في ثياب المحاضرات ورغم وجود نية للتوجه نحو دراسة الأدب الأجنبي وعلاقتها في الأدب القومي ، إلا أن ذلك تم انطلاقاً من مادة دراسة الأدب الأجنبية .

ثانياً : اقتراض الانطلاق من الأدب القومي ( الأدب الفرنسي ) كشرط للمقارنة مع أدب أجنبى ساهم في خلق مفهوم فائق للمقارنة على اعتبار أنه مقارنة يجب أن يكون الأدب الفرنسي عورها الأول والأساسي .

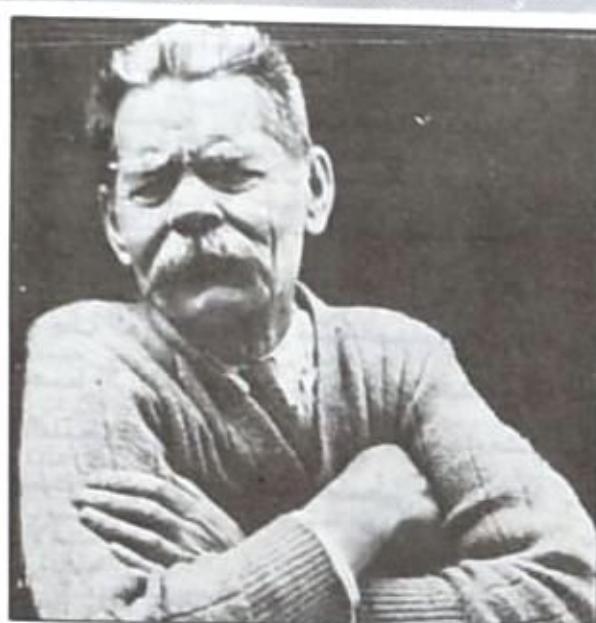
ثالثاً : إن المقارنة ظلت تشتغل بفترات طويلة فيها بعد ، مقارنة أدبين . وبهذا نمت مركبة ثنائية المقارنة ، حين حاول بول فان تيجم تطوير هذه الثنائية بالتجاهل المقارنة بين عدة أدب اضطر إلى طرح مصطلح الأدب العام . بمعنى آخر أنه اراد توسيع المقارنة فإذا به بذلك من إضافة هذا التوسيع للأدب المقارن لاغانه اذا به يضرب علم الأدب في الصيغ بطرح بدله الأدب العام وهو مصطلح أكثر غلوطاً .

وهكذا ولد مصطلح الأدب المقارن غالباً منذ البداية .

تم تم الاعتزاز على وربط كلمة الأدب مع كلمة المقارن فيما بعد . فكلمة أدب تعني النساج الإبداعي وبهذا عملية المقارنة عملية تقديرية فهي أقرب للنقد الأدبي منها إلى الأبداع ، وهذا طرحت مصطلحات بدليلاً مثل : « تاريخ الأدب الدولي » .

وفي أحدث كتاب فرنسي صدر عام ١٩٨٣ بعنوان QUEST-CE QUE LA LITTERATURE COMPAREE من تأليف ثلاثة من علماء الأدب المقارن هم : Brunel, Pichois, Rousseau ، يقول الكتاب إن انطلاق مصطلح الأدب المقارن يعني تلقائياً مقارنة أكثر من أدب واحد على الأقل ، إذ يمكن مقارنة أداب ، إذا كان التأثير ينبع في أداب عدة . من ١٥ .

هكذا مر زمن طويلاً لكنه تعرف المدرسة الفرنسية بـ bungaku ، وتعني العلم المقارن للأدب . وفي البلغارية SRAVnitina Literatuwa وفي المجرية لم تترجم



غوركي

ثالثاً : ظل الأقراص الأوروبي قائمًا على أن المثلثي - المثير سليمي في مقابل أن المرسل - المؤثر هو التموج وبالتالي لم تدرس علاقات الناشر والتاثير حالة موضوعية تاريخية ، وهذا يتناقض مع فهم عملية الابداع . كذلك لم تدرس حالات كان فيها الأدب العربي هو المرسل المؤثر .

رابعاً : درست الأداب الفرانكوفونية والأنجلوфонية على أنها « أدب متعمّرات » أي أن شرط اختلاف اللغة أصبح المثلثي عن المعاشر طالبيين بضرورة التساوي في الحقوق . فانطلاقاً من المركبة الأوروبية كتب الرحالة اليومية بين الجزائري والفرنسي . وطالباً بتحقيق الظلم الفرنسى للشعب الجزائري ولكن على أرضية « حق فرنسا » في استعمار الجزائر . ومشكلة المركبة الأوروبية أنها يكتب بها ، تلك الفوارق في روح الكتابة جمالاً وفي موقف الكاتب الأجنبي . وهذا لم تدرس هذه العناصر الأساسية في النص الأدبي حتى لو كانت تشكل تقييماً صارحاً .

أما رؤية - المركبة الأوروبية - الأمريكية ، للأداب في أوروبا الشرقية والأخadas السوفياتي فقد غيرت باللاعنة انطلاقاً من الخلاف الأيديولوجي والسياسي بحيث تناقض مع مهمة الأدب المقارن :

أولاً : انطلاقاً من الموقف الأيديولوجي الأوروبي . أمريكي المادي للإشتراكية العلمية ، تم تجزيء الأدب الشرقية وأدب الأخadas السوفياتي بتنقيتها إلى أداب شكلية وأداب مضمونة الأيديولوجية . ومن ثم تم تبني الخطاب الشكلي في تقييقات هذه البلدان رقم إن « الشكلانية »

الى المركبة الأوروبية الى المركبة الأمريكية الى المركبة الأوروبية الأمريكية . وهذا ظلت النظريات والتطبيقات نادرة خارج هذا الفهم وإذا ثبتت فهي تتعلق منه . وهذا ظهر - ربيه ابتسام - طفلًا شارداً في المدرسة الفرنسية . وقد أخذت المركبة « الأورو - أمريكا » اشكالاً أساساً في نظرها للأدب : العربية والأفريقية وأداب البلدان الاشتراكية والأخadas السوفياتي . وبالنسبة للأدب العربية والشرقية عموماً . فقد أخذت هذه المركبة بالمعنى الاستعماري . وقد أخذت هذا المطلق في الأدب المقارن ، اشكالاً عديدة منها :

أولاً : رغم الفوائد العلمية لدراسات صورة الشرق العربي في أدب الرحالة الانجليز والفرنسي ورحلات الفرنسيين والأجانب للمغرب العربي ، إلا أن دراسة هذه الرحلات ثبتت من مطلق براغماتي خيالي ، فانطلاقاً من هذه الصورة الخيالية التي رسماها مؤلاء الرحالة ، تم التشويه الأول وجاء التشويه الثاني ليقول : « تلك الأرض تصلح للاستعمار » . أو قالت المواجهة على الاستعمار الفعل . فانطلاقاً من المركبة الأوروبية كتب الرحالة الآلان عن الجزائر طالبيين بضرورة التساوي في الحقوق منها من أجل خدمة « التنمية » وليس من أجل خدمة دراسة الفوارق بين الشعوب . ولم يعد تشبّه اللغة مقيداً من مطلق الفوارق بين أجنبي يكتب باللغة الفرنسية وفرنسي يكتب بها ، تلك الفوارق في روح الكتابة جمالاً وفي موقف الكاتب الأجنبي . وهذا لم تدرس هذه العناصر الأساسية في النص الأدبي حتى لو كانت تشكل تقييماً صارحاً .

اما رؤية - المركبة الأوروبية - الأمريكية ، للأداب في

أوروبا الشرقية والأخadas السوفياتي فقد غيرت باللاعنة انطلاقاً من الخلاف الأيديولوجي والسياسي بحيث تناقض مع مهمة الأدب المقارن :

أولاً : انطلاقاً من الموقف الأيديولوجي الأوروبي . أمريكي المادي للإشتراكية العلمية ، تم تجزيء الأدب الشرقية وأدب الأخadas السوفياتي بتنقيتها إلى أداب شكلية وأداب مضمونة الأيديولوجية . ومن ثم تم تبني الخطاب الشكلي في تقييقات هذه البلدان رقم إن « الشكلانية »

احتياج اورو - أمريكي ، فالشكليات الروس وتقدير حلقة براغ لها التموج الابداعي الأعلى في هذه الأداب وفق هذا المطلق . وهذا تجزيء لعملية الابداع ومتطلبات دراستها .

ثانياً : تم عملية تشويه للواقعية الاشتراكية باختباء المفهوم الشكلي والتزويج له . ولم تكن هناك أثابة في نقل آراء مكيم غوريكي وماياكوفسكي وعلماء الجيل الماركسيين ومصادر الثقافة السوفيتية ، وتم التشويه مرة أخرى بالترويج لاجراء منها على حساب النظرة الشاملة . فنظرية الانعكاس - من وجهة نظر المركبة الأورو - أمريكا - تنتصر على الانعكاس البيط الفتوغرافي ، وشلوكوف ليس أصيلاً في « الدون المادي » . أما ايقونوستيكو وفوزنيتشيكي وماياكوفسكي ويسترناك ، فلا يدرسون من الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من توظيف حالة تناجم الأدب المختلفة عن الأدب الأورو - أمريكي ، بل يدرسون من مطلق الرزيم بخلافهم مع السلطة السياسية في الأخadas السوفياتي أو تقدّمهم لها . أما التموج الأعلى في الأدب السوفياتي المعاصر والحديث - من وجهة نظر الغرب - فهو سلسليين .

وحيث زعمت أوروبا أنها أرادت دراسة الواقعية الاشتراكية دراسة علمية ، حدث تضليل آخر هنون من التفاصيل والاختبارات الانتقائي لبعض جوانبها وتخصيصها على حساب النظرة الشاملة ووصف النسخ في الواقعية الاشتراكية على أنه تناقضات .

ويعنى إشكالية « مصطلح الأدب المقارن وتعريفاته »

واشكالية التعصب الأورو - أمريكي . تيز إشكالية

« اللغة كماثق في الأدب المقارن » . فالآدب المقارن هو

« أدب الغرباء » الذين هاجروا - اختياراً أو أجباراً - عن

مجتمعاتهم وأوطنهما ، فهم غرباء بهذا المعنى .

وهم غرباء مرة أخرى حين ترفضهم عتهمائهم

الحداثة . وهذا يهدى « الغرباء » للتواصل مع الوطن العيد والمجتمع الذي يعيشون فيه ، وحيث يرون الحواجز أمامهم يصرخون بعلمية الأدب على الأقل . وحتى الذين يعيشون في مجتمعاتهم يشكون لزوجة الآخر . وذهبية اللغة » ليست غربة تقنية ، بل هي غربة روحية . فالآدب المقارن اشترط معرفة اللغات الأخرى واصطدم بمشاكل

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن لا يستطيع أن يتفق أكثر من لغة واحدة أو اثنين أو ثلاثة لغات عديدة ، فكيف يتمنى له أن يدرس ظاهرة أدبية مشتركة بين عدد كبير من اللغات . ولقد راج مفهوم التخصص في العلاقات بين أدبين أو ثلاثة أو أربعة على الأقل . والعصوبية تردد إذا كانت هذه اللغات من عائلات لغوية متعددة . وتسواجه مشكلة النظرة الأحادية بدلاً من النظرة الشاملة لم العلاقات الأدب العالمية . والحل يمكن في الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

ثانياً : ظل الأقراص الأوروبي قائمًا على أن المثلثي - المثير سليمي في مقابل أن المرسل - المؤثر هو التموج وبالتالي لم تدرس علاقات الناشر والتاثير حالة موضوعية تاريخية ، وهذا يتناقض مع فهم عملية الابداع . كذلك لم تدرس حالات كان فيها الأدب العربي هو المرسل المؤثر .

رابعاً : درست الأداب الفرانكوفونية والأنجلوфонية على أنها « أدب متعمّرات » أي أن شرط اختلاف اللغة أصبح المثلثي عن المعاشر طالبيين بضرورة التساوي في الحقوق . فانطلاقاً من المركبة الأوروبية كتب الرحالة اليومية بين الجزائري والفرنسي . وطالباً بتحقيق الظلم الفرنسى للشعب الجزائري ولكن على أرضية « حق فرنسا » في استعمار الجزائر . ومشكلة المركبة الأوروبية أنها يكتب بها ، تلك الفوارق في روح الكتابة جمالاً وفي موقف الكاتب الأجنبي . وهذا لم تدرس هذه العناصر الأساسية في النص الأدبي حتى لو كانت تشكل تقييماً صارحاً .

اما رؤية - المركبة الأوروبية - الأمريكية ، للأداب في أوروبا الشرقية والأخadas السوفياتي فقد غيرت باللاعنة انطلاقاً من الخلاف الأيديولوجي والسياسي بحيث تناقض مع مهمة الأدب المقارن :

أولاً : انطلاقاً من الموقف الأيديولوجي الأوروبي . أمريكي المادي للإشتراكية العلمية ، تم تجزيء الأدب الشرقية وأدب الأخadas السوفياتي بتنقيتها إلى أداب شكلية وأداب مضمونة الأيديولوجية . ومن ثم تم تبني الخطاب الشكلي في تقييقات هذه البلدان رقم إن « الشكلانية »

احتياج اورو - أمريكي ، فالشكليات الروس وتقدير حلقة

براغ لها التموج الابداعي الأعلى في هذه الأداب وفق هذا

المطلق . وهذا تجزيء لعملية الابداع ومتطلبات دراستها .

ثانياً : تم عملية تشويه للواقعية الاشتراكية باختباء

المفهوم الشكلي والتزويج له . ولم تكن هناك أثابة في نقل

آراء مكيم غوريكي وماياكوفسكي وعلماء الجيل الماركسيين

ومصادر الثقافة السوفيتية ، وتم التشويه مرة أخرى

بالترويج لاجراء منها على حساب النظرة الشاملة . فنظرية

الانعكاس - من وجهة نظر المركبة الأورو - أمريكا -

تنتصر على الانعكاس البيط الفتوغرافي ، وشلوكوف

ليس أصيلاً في « الدون المادي » . أما ايقونوستيكو

وفوزنيتشيكي وماياكوفسكي ويسترناك ، فلا يدرسون من

الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن

الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن

لا يستطيع أن يتفق أكثر من لغة واحدة أو اثنين أو ثلاثة لغات

عديدة ، فكيف يتمنى له أن يدرس ظاهرة أدبية مشتركة

بين عدد كبير من اللغات . ولقد راج مفهوم التخصص في

العلاقات بين أدبين أو ثلاثة أو أربعة على الأقل .

والعصوبية تردد إذا كانت هذه اللغات من عائلات لغوية

متعددة . وتسواجه مشكلة النظرة الأحادية بدلاً من النظرة

الشاملة لم العلاقات الأدب العالمية . والحل يمكن في

الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن

الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن

لا يستطيع أن يتفق أكثر من لغة واحدة أو اثنين أو ثلاثة لغات

عديدة ، فكيف يتمنى له أن يدرس ظاهرة أدبية مشتركة

بين عدد كبير من اللغات . ولقد راج مفهوم التخصص في

العلاقات بين أدبين أو ثلاثة أو أربعة على الأقل .

والعصوبية تردد إذا كانت هذه اللغات من عائلات لغوية

متعددة . وتسواجه مشكلة النظرة الأحادية بدلاً من النظرة

الشاملة لم العلاقات الأدب العالمية . والحل يمكن في

الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن

الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن

لا يستطيع أن يتفق أكثر من لغة واحدة أو اثنين أو ثلاثة لغات

عديدة ، فكيف يتمنى له أن يدرس ظاهرة أدبية مشتركة

بين عدد كبير من اللغات . ولقد راج مفهوم التخصص في

العلاقات بين أدبين أو ثلاثة أو أربعة على الأقل .

والعصوبية تردد إذا كانت هذه اللغات من عائلات لغوية

متعددة . وتسواجه مشكلة النظرة الأحادية بدلاً من النظرة

الشاملة لم العلاقات الأدب العالمية . والحل يمكن في

الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن

الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن

لا يستطيع أن يتفق أكثر من لغة واحدة أو اثنين أو ثلاثة لغات

عديدة ، فكيف يتمنى له أن يدرس ظاهرة أدبية مشتركة

بين عدد كبير من اللغات . ولقد راج مفهوم التخصص في

العلاقات بين أدبين أو ثلاثة أو أربعة على الأقل .

والعصوبية تردد إذا كانت هذه اللغات من عائلات لغوية

متعددة . وتسواجه مشكلة النظرة الأحادية بدلاً من النظرة

الشاملة لم العلاقات الأدب العالمية . والحل يمكن في

الاستفادة من جهود الآخرين المتخصصين في الأدب

لغوية :

أولاً : ما زالت الترجمة قوانين ولكنها تظل ناقصة فلابد

من تدوير إلى النص في لغته الأصلية وهذا صحيح ولكن

الذي يحدث في الواقع العمل أن الباحث في الأدب المقارن



بمتوشك

الآخر، لكن هذه الاستفادة تظل ناقصة بسب المدى الفعلى عن منطقة الفعل الحقيقة لهذه الأداب. والشكلة الأهم هي: اختلاف الموقف والرؤية بين باحث متخصص في الأدب البلياني وعلاقته بأدب قومي ما على سبيل المثال وبين باحث متخصص في أداب آخر ولا يعرف الأدب البلياني مثلاً إلا اطلاقاً من استقباله لوجهة نظر زميله المتخصص في الأدب البلياني، فالخلاف في الموقف والمنهج مختلف من باحث لأخر، وهنا ساكون عكوباً بوجهة نظر الآخر عن الأدب البلياني حتى لو كانت خاطئة.

ثانياً: ينظر إلى اللغات نظرة أقليمية تعصي هي مقسمة إلى لغات حية ولغات غير حية ولغات حية غير متشرة، هذا التقسيم تم بنفس النظر عن أهمية النصوص وتأثيرها أو عدمها، فمثلاً: مع أن اللغة الإنجليزية لغة حية وجديدة، إلا أنه لا يمكن القول بأهمية الشعر البريطاني الحالي، فالشعر البريطاني الحالي لم يعد مؤثراً عالياً. وشيوخ شاعر مثل سان بيرس في العالم العربي لا يعود إلى حوية اللغة الفرنسية التي كتب بها الشاعر، بل تعود لأهمية الترجمة العربية. ويطلق المثل كذلك على ترجمات المقطوعي للروايات العالمية الفرنسية، كذلك لم يشتري إغار آلان بوري فرنسا بسبب فخامة اللغة الإنجليزية وتأثيرها.

ثالثاً: اعتمدت المركبة الأوروبية الأمريكية على «تشاهي اللغة» فالاختفت بها الأداب الفرانكوفونية والأجلونوفونية، ورفقت المفارقة بين الأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي المكتوب بالفرنسية وبعضاً قد يكون صحيحاً، لكن كل هذه النزاع تصبع أمام القوارق الأساسية الطاغية على النص الجزائري. ولو أخذنا بوجهة النظر الأمريكية في

الأدبيين، ومع هذا دعمنا نجاح عن المحاصل الأساسية للنص الجزائري مثلاً بعيداً عن اللغة الفرنسية المشتركة مع الأدب الفرنسي، وهي بهذا المفهوم «كندية» و«جزائرية» «هدين» الأدبيين. ومع هذا دعمنا نجاح عن المحاصل الأساسية للنص الجزائري.

١- الأدب الجزائري في موقفه ورؤيه، مناقص تماماً

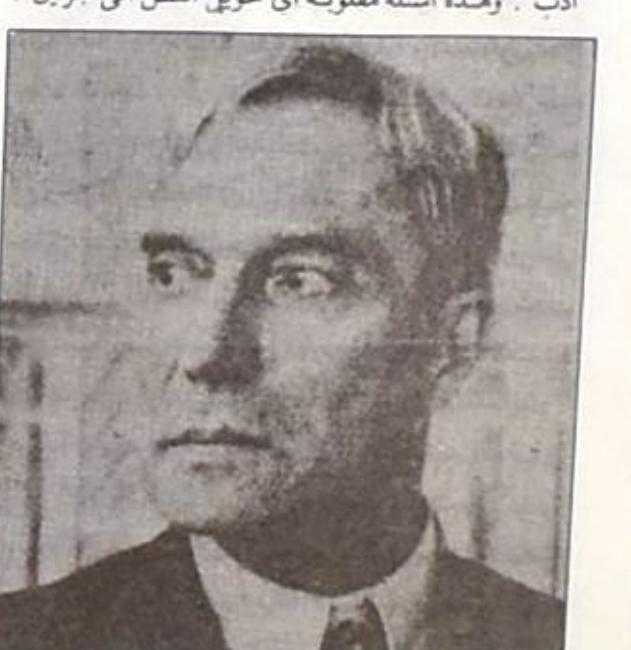
لروح العالمي الفرنسية. وصورة فرنسا في هذا الأدب صورة

سلبية عموماً بل وعذالية. وقد يقال: إن «حالة العداء»

لا يتم المقارن لأن يبحث عن قواسم إنسانية . وهذا متناسب للمنهج . لأن «حالة العداء» تدرس كفارق بين شعبين مختلفين من خلال المعادية ، أما كم هي نسبة العداء فتلك مسألة أخرى تدركها . ولنأخذ الأدب العربي الحديث والأدب الفلسطيني الحديث ، فهما يرسان «حالة العداء» ، ولكن نسبة العداء في الأدب العربي

تصل إلى القافية ، في حين أن «العداء» في الأدب الفلسطيني عاد ومشروع إنساني ، فالعداء مشروط فيه بعودة الحق إلى صاحبة الفلسطيني . وهذا لا ينفي الاستثناءات .

٢- وهذا يوصلنا للسؤال الثاني : هل بني النص الأدبي هي بني لغوية فقط؟ فالنص الأدبي يجعل روحه وموافقاً وهي في حالة - الأدب الجزائري - تختلف عن الأدب الفرنسي فليذا تقتضى اللغة فقط مهما بلغ تأثيرها من الصدق الأدبي وتقوم بتجزئتها . وقد يقال لنا: هل هناك أدب بدون لغة؟ ونحن نقول: وهل هناك لغة بدون أدب . وهذه استلة مقلوبة أي تحويل النص إلى جزئين :



باسترباك

النص ولغة النص ولكنها تشتت بالسؤال : هل لغة النص هي النص؟ ثم هناك «روح النص» فهو روح النص الجزائري فرنسي؟ وكيف تكون فرنسي وهى في حالة

عداء مع هذه الروح الفرنسية. التي اعتقاد جازماً أن اللغة الفرنسية في النص الجزائري هي سطح النهر أما النص الجزائري فهي النهر . ومن هنا لا نفي التأثير الفرنسي . فالتأثير الفرنسي واضح ولكنه تأثير وتأثير فقط .

وقد تقال تبريرات كثيرة لآيات فرنسية الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية وبعضاً قد يكون صحيحاً، لكن كل هذه النزاع تصبع أمام القوارق الأساسية الطاغية على النص الجزائري . ولو أخذنا بوجهة النظر الأمريكية في

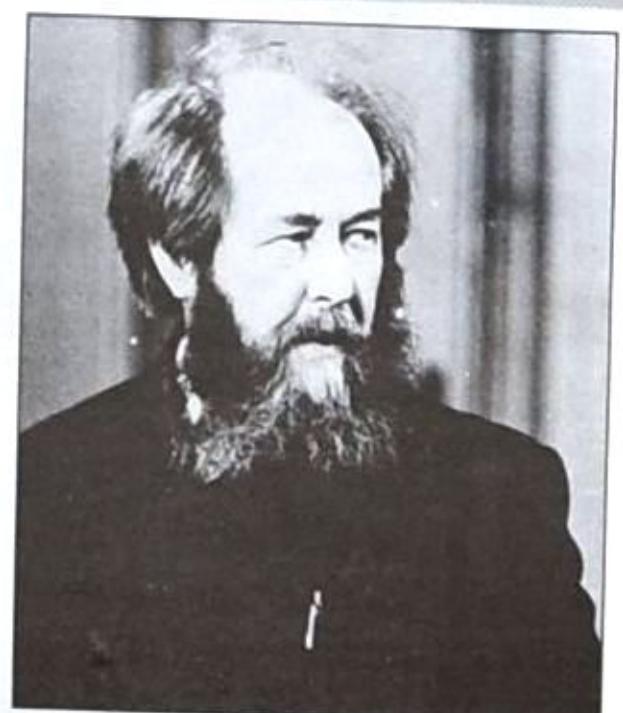
الأدبيين . ومع هذا دعمنا نجاح عن المحاصل الأساسية للنص الجزائري مثلاً بعيداً عن اللغة الفرنسية المشتركة مع الأدب الفرنسي، وهي بهذا المفهوم «كندية» و«جزائرية» «هدين»

الأدبيين . ومع هذا دعمنا نجاح عن المحاصل الأساسية للنص الجزائري.

١- الأدب الجزائري في موقفه ورؤيه ، مناقص تماماً

لروح العالمي الفرنسية. وصورة فرنسا في هذا الأدب صورة

سلبية عموماً بل وعذالية. وقد يقال: إن «حالة العداء»



سوخين

المترجم والعمل نفسه ، لكن هذه الترجمة تساهم في تضليل الباحث في الأدب المقارن والنقد الأدبي على السواء . لأن دراسة النص المترجم في هذه الحالة تصبح خاصية للغة

الإنجليزية الجديدة غير الموجدة في النص الأصلي . فالآداب المتأثر قد يكون متاثراً بالنص الأصلي الذي قد يكون عادياً في قيمته الأدبية وليس بالترجمة الجميلة التي تحتوي قيمة إضافية أجنبية ، وقد تأثر بالترجمة وليس بالأصل كما في حالة الانجليز وفترة جرج الد في ترجمته لرباعيات الخيام . وقد يتم التأثر بمتاثر اطلع على الترجمة ولم يطلع عليها وقد يكون التأثير للأصل والترجمة معاً . وقد لا يكون تأثير الترجمة مباشرة ، بل عبر قنوات زمنية معاقة وطويلة بحيث دخلت روح النص المترجم في التراث الأدبي القومي . فيكون التأثير ليس بالترجمة ولا بالتأثر بين الماشرين ولا بحلقات الماشرين المتساوين ، بل يكون التأثير بالروح التي أضافها الترجمة إلى روح الأدب القومي بشكل عام ، وقد يتأثر المتأثر بالأصل دون أن يطلع على الترجمة ويتصادف ذلك مع متاثر تأثر بالترجمة فيزيد تأثيره قد تخطى في تحديد

عام .

وإذ ألقينا : أن اللغة هي روح الشعب وروح الحضارة ، فتحسن يعني ليس فقط لغة النص الأدبي ، لأن اللغة خاصية عامة ، في حين أن استخدامها في النص الأدبي له خاصة . خاصة جداً تتعلق بروح النص أكثر من تعلقها بالروح العامة للغة . فالنص المكتوب بنفس اللغة المعاية لروح النص ، يعني مختلفاً وغرياً عن هذه اللغة ، حتى لو كتب بها واستخدماها في عده .

مشكلة الترجمة قد تخلق إشكالية فهم مصادر التأثير والتأثير الأصلي وقنوات التأثير ونسبة الأصلية الفعلية . ثم هناك إشكالية اللغة ، مشكلة الترجمة . فحين اشترط وترتبط باشكالية اللغة ، مشكلة الترجمة . فحين اشترط

الأدب المقارن ضرورة العودة إلى النص بلغته الأصلية كان المصيبة ولكن اللجوء إلى الترجمة خطيبة ضرورية . فالترجمة هي الحل البسيطي الذي لا مفر منه . ولكن المطلوب هو تفضيل ترجمة عن ترجمة أخرى ورفض الترجمات الربطة أمر ضروري ، فالترجمة الربطة لا تنتج سوى نقد مقارن ان الترجمة هو الذي يخلق التطرفة ، كذلك نرى أن

الشواهد تقلل أحجاماً من كـ . نظري استخدامها ياحت

كمائلة لصلة نظرية ما . فيجيء «الباحث الآخر» ويعزم

بنقلها دون دراسة أخرى مأكدة عام . فال Shawad غالباً ما تستخدم انطلاقاً من اللغة المجمحة التي تنتج الأصل طبقات جديدة إضافية من روح اللغة المترجم إليها ، وهذا عادة يساهم في انتشار النص المترجم بين القراء وفيديهم كما يفيد

يستخدم الشواهد الاستثنائية الطبقية ، على أنها تمثل حالة عامة أو ظاهرة أساسية ، في حين يتم إهمال الأمثلة الأساسية . كذلك هناك من يستخدم حاته لا سطح على حالة أخرى إلا في صفة غير أساسية . أو يتم افتراض ذلك « الشابة » الوهي .

والاشكالية الأخرى هي إشكالية المتع ، التي حلقت النسخ في مفهوم الأدب المقارن او محاولات تضييق حدوده والمدرسة الفرنسية ما زالت تتوات على عصا المتع التاريخي الذي يحرره السوس . فكلمة « تاريخ ... » تبقى عادة كل تعبير عن المقارنة وتلتقط بكل عنوان . فالفترسون يستمدون عن النص الآيبي باتجاه غابة التاريخ والفالكلور وكل ما هو خارج النص الأدبي ، كذلك دخلوا في مسألة التوثيق وأصبح التوثيق يطفى على النص الأدبي بحيث

اعتبرنا ندرس نص شاتوبريان « الرحلة من باريس إلى القدس » . لا بد من قراءة إبداعات شاتوبريان الأخرى مثل « عبرية المحبة » . وليس مطلوباً أن تستطع بالتجاه تاريج العقيدة المسيحية . لا بد من قراءة خلفيات النظرة المسيحية في شخصية شاتوبريان باليه علاقته بالنص المدروس . وبين ندرس أثر زليم فوكز في روایته « الصخب والعنف » في رواية غسان كنفاني « ما ينفع لكم » ، فنحن نشير إلى العناصر المتعلقة بالعنصرين في سيرة حياة المدعين . ونشير إلىخلفية الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي بما يتعلق بقص شان كنفاني دون الاستطراد ينحاه شرح الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي التاريخي ، ونشير إلى الصراع بين الشهاب والخطوب في الولايات المتحدة الأمريكية بما يتعلق بعض فوكز وفضيبيه دن الاستطراد بتجاه سرح تاريخ هذا الصراع .

أما المسألة الأخرى فهي نفس شرط اللغة لدى المدرسة الأمريكية عندما اكتشفوا أن هذا أي شرط اللغة يعني خصوصيتها الثقافية وبعدها تابعين للثقافة الانجليزية . وهذا نجاح ثقافات عرقية متعددة وهذا فقد أصبح لها خصائص قوية مختلفة عن الأدب الإنجليزي ، فهي تحمل عناصر أساسية جديدة ، إضافة لعناصر مناقضة للثقافة الانجليزية . وهذا فهو مع اجتماعية النص حين توكل هذه الاجتماعية الفوارق بينهم وبين الانجليز . وهذا متنطق صحيح رغم أن ظهوره ارتکز على متنطق براغامي .

ونفس النطع البراغامي السادس يرفض الأمريكيون مصطلح « الأدب العام » ، لأن « اختزان فرنسي » ، مع أنه يدرسون الأدب العام مع الأدب المقارن في جامعتهم .

باختصار : نحن نرى أن تطور المدرسة الفرنسية بطيء ومنهجها استطرادي ، في حين أن المدرسة الأمريكية هي مدرسة تجزي « النص بالشاء » اشعاعاته الاجتماعية المكنته فكيف تخرج من دوامة التاريخي الخارجى الاستطرادي مع الاعتراف بخصوصية الفوارق الأساسية بين قوانين الموسيقى وقوانين موسيقى الشعر . وقوانين البنائيون السادس مختلف عن استفادة الشعور والرواية والمسرح من هذه القوانين . ومع هذا فنحن لا نتفق أبداً احتلالات

## ملف

لنفس بالدخول في النص واعتباره مركزاً للإشعاع ، وكيف ينبع بالمعنى أدبية الأدب دون أن ينبع اجتماعية من النص . كذلك دراسة مورفولوجية تنص بين عدة أعمال أدبية . كذلك دراسة المترافقين دون أن يكون بينها علاقة فعلية سلباً أو إيجاباً .

ومن التركيز على الدراسات التي تتعلق بهذه الصور .

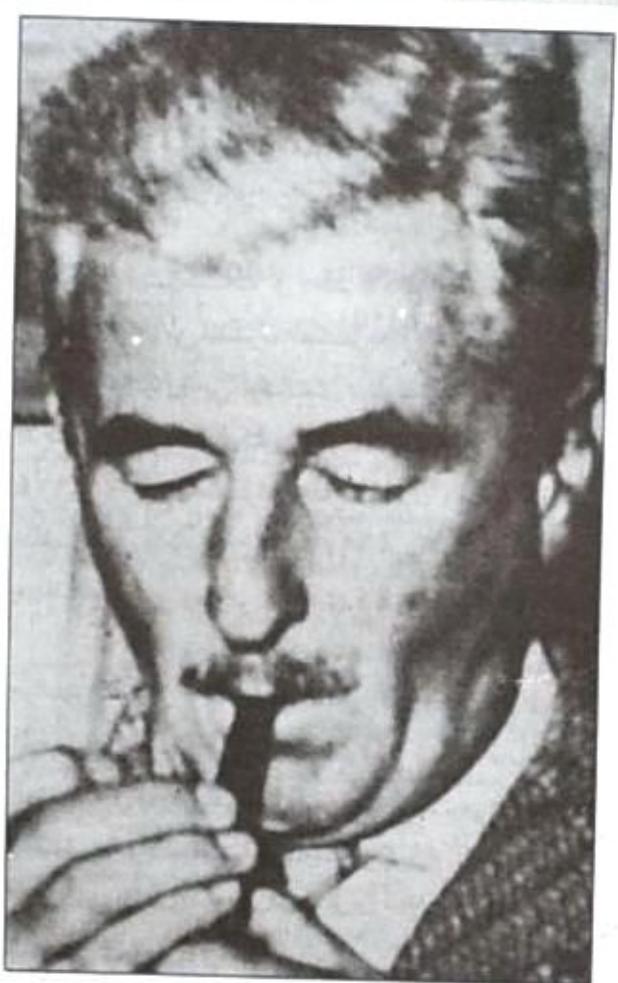
والمقصود بدراسات « التوازي » هو رفض الحلقة المركبة في النهج التاريخي الفرنسي الذي يرتكز على « التأثير والتأثر » ودراسة العلاقات الفعلية والانطلاق نحو المنهج المقابل وهو دراسة العلاقات الداخلية للنصوص والتراكز في التطبيقات السابقة على مورفولوجية النص . ومن أشهر نصارات دراسات التوازي : ربيه ويلك واوستن وارين وهنري ريميك وجون وشواب وإسپاك حسن ( أمريكي من أصل مصرى ) وفابيان . ونحن نرى أن هناك فوائد عديدة لدراسات التوازي بالتجاه توسيع آفاق الأدب المقارن وتركيزه على النصوص وشاعرها بعيداً عن مفاهيم التأثير والتأثر . فالقول ينعدم إدراكي بوازي النص . والميدع ليس غالباً عن النص وليس هو التأثيري . فالخارج ليس هو النص . والنص ليس هو الخارج . والنص ليس هو المؤلف والمولف ليس هو النص . والميدع ليس غالباً عن النص وليس هو النص . فلا شارة بين المبدع ونجمه ، إلا في حالات نادرة ، فإذا تستخدم هذه الحالات النادرة على أنها هي القاعدة .

والنص ليس شجرة مزروعة في الهواء كما أن الهواء ليس هو النص . فليس المزروع إلى انتشارة واستطراده النهج التاريخي هو الحال وليس المزروع إلى التأثيري العاشر . فالقول ينعدم إدراكي بوازي النص يعملاً نفعاً في غموض وتعقيد جديدين ، بدلاً من التفكير في استخدام الأدوات الأدبية لاصناف النص بغيره ضمن بيته الأدبية . أما قضية دراسة « العلاقة » فهي لا تعني فرجة اكتشاف التأثير والتأثر والبحث عن أصوله الخارجية ومساريه وقواته ، بل قدماً تتعلق بمسألة طرح منهاج شامل لقراءة شاملة . فالآدب المقارن منه من مناجم التفكير الأدبي يدرس منه عددة في الأدب هي العلاقات بين الأداب المختلفة ، وهذه « العلاقات » واسعة المفهوم . والأدب المقارن يدرس النصوص ويقرأ علاقتها الداخلية وشاعرها الاجتماعية بما يخدم اضافة النصوص وأضاءة العلاقات بينها وليس بما يخدم فكرة التأثير المقصود .

فالتوسيع الشعري مثله ليس ناتجاً عن خبرات ثقافية ولوعة وجاذبية فقط ، مثلاً هو ليس ناتجاً عن فكرة الاهتمام المتباينية ولا هو ناتج عن الفعاليات سيكلوجية فقط تتعلق بكل ميدع على حدة ، ولا يوجد « شاهزادعي » في عملية التوسيع الشعري ، إنه نوع من « الصنف الشعري » لدى الميدع له صفات ومتابع كبيرة ولكن صفاء خاص ليس من نوع الواقع وليس متوازياً معه بل ينطلق منه بالاتجاه المترافق ، حيث إن الميدع ينبع عن الواقع في الواقعية هو أمر غير دقيق . في قائمة التوازي إذا كان يصل إلى تنازع « جالية متعلقة » . ورغم اعتقادنا بالاستقلالية الخاصة للنص . إلا أن هذه الاستقلالية نسية . وكيف تتفاوت الميدعات دراسات التوازي ونحن لم تكمل دراسة مفاهيم الصالات الفعلية .

وحيث أكثر مصطلح « اجتماعية النص » . فإننا لا أعني النظرة « الجنديانية » أو « البيطحوبية » أو « الترتسكية » أو اجتماعية أوروبا الغربية أو اجتماعية أمريكا . وإن يكون الحال . ومنطقة الحال لم تدرس بعد إلا من جانب أحدادية . وتحتفل طبعة هذه المنطقة من بيته إلى آخر . إذن يكون الحال بشجع دراسة عملية الأداء الأدبي مرتبطة بخصوصيتها النسية في النص وبالطبع مرتبطة بالخارج الذي ولد فيه النص وأهم من ذلك دراسة العلاقة الدبالية التي في العملية كلها .

و هناك شكالية حدودية أخرى هي شكالية « ازدواجية التأثير والتأثر مع التوازي والشاشة » . وهي مفهوم شائع في الدراسات الأساسية - أي التأثير والتأثر . في الدراسات المقارنة ، جاءت المدرسة الأمريكية للتقول بأمكانية دراسة « الشاهزادعي والتوازي » ، حيث يمكن دراسة Paralellism ، الشاهزادعي والتوازي ، السرقات الأدبية بين الدول ، قد سقطت



ويليم بلوك

شارل بوكلر

ووحيده ، فالرسل ليس هو الأصل البهائي . بل هو متأثر بصورة النموذج السابق مع الاحتفاظ بخصائصه الجديدة التي تجت عن هذه العلاقة . والوسط حين يمارس وساطته فإن ذلك يهدى « صدفة » و « احتياجاً » . والخصائص التي ينبع بها وقد ينقل ما يتطابق مع ذوق الأدب القومي الأولى للنموذج الذي سبق المرسل لا تتشابه بهما بل تتحول إلى هيئة أخرى جديدة . لكن جذبهاة . وقد يكون وسيطاً تابعاً فينقل أعمالاً جديدة بالأسلوب رديء ، وقد يكون وسيطاً قريباً فيضيف للنصف المقوول من روح لغته وتقافه طاقات مشوهة عنه وإذا تلقى المرسل إليه أو التلقى هذا الشيء واحداً كأنهما شيئاً مختلفاً .

وتم التأكيد على ضرورة وجود علاقات فعلية ، مما جعل البعض يبحث عن تأثيرات وهي أوقية بضمخيم علاقات الخارجية ( الشهرة ، الأدعاش ، الدعاية ، التصب العلوي ) . وهناك دائياً منطق الاحتياج هو الأقوى في الوسيط نفسه . وهناك دائياً منطق التأثير العكسي المعرف . وهناك اتجاهيات اصطلاحية للمرسل من خارجه قد تؤثر في جوانبها الخارجية في المرسل إليه فيقع في الأوهام قدر تأثيرات وهي أوقية بضمخيم علاقات فعلية ثانية على حساب العلاقات الفعلية .

فاللالة التأثيرية لا تتم وفق النماذج التقليدية التالية فقط :

- ١ - المرسل - الوسيط العلاقة التلقى = العمل الجديد
- ٢ - المرسل العلاقة المترافق = العمل المتأثر
- ٣ - ( المرسل النموذج ) - الوسيط العلاقة المترافق = نسخة أخرى من النموذج .

وفي مسألة « الوسيط » لا تتم الأمور وفق النماذج التقليدية :

- ١ - المرسل الوسيط المتأثر = التسجيل الجديدة
- ٢ - الوسيط العلاقة المترافق = العمل
- ٣ - وسيط أول - وسيط ثاني - التلقى = العمل مع خصائص الوسيطين .

والمهم في ذلك هو أننا لا نعتبر المرسل هو النموذج ، لأن

المرسل ينبع عن صورة أخرى سابقة له اعتباره المرسل نموذجاً . والصورة السابقة للمرسل النموذج سبقتها صورة أخرى لنموذج سابق لها وبالتالي لا يوجد نموذج ثابت

« المثلة » كمس في صورة مناقشة الآخر ورس التسلب بما يجيء بالصادفة أو بالاحتياج كذلك مناقشة الأخذ بما شائع أو منهور نظرياً وتطبيقياً كالأخذ بعموميات ما تنشره دراسات المذاهب الدينية مثلاً . واطلاق الحكم القاطع حول تصفيف اتفاقيات الطبق عليهم . أما دراسة تأثير التيارات الفكرية في الأدب المختلفة فيبيع ان ينطلق من الآداب نفسها وبمعنى الاستفادة من خلاصات التأثير العام الآداب نفسها وبمعنى الاستفادة من خلاصات التأثير العام للتيارات الفكرية دون ال碧وج في تقاضيها التي تم الفضة والابدبيولوجيا والتاريخ ، بل ينطلق على التأثير الخاص في الآداب . فمثلاً : لدى قراءة تأثير الآداب بـ « النص المغلق » إلى مرتبة الاهام المتأفيقي فهو يفهم بتجزئي ، النص . أما العلم الإنسانية وخصوصاً التاريخ فهو عشر نفسه ويصبح هدفاً ببحث يصبح النص غالباً في كل العملية . ومع هذا فلا يناسب من الاعتراف بموضوعية العلاقات .

رابعاً : اعتبار المرسل ايجابياً دائرياً ونموذجاً واعتبار المرسل إليه هو السلبي ، يؤدي إلى السقوط في منع روبيه التأثير والتأثير على أنها سرقات أدبية دولية .

خامساً : هناك أشياء عديدة من الوسط : سلين وابن سلين ، مؤثرين وغير مؤثرين ، ودراسة دور الوسط وماهية الوساطة تدخل ضمن العملية الشاملة وليس بالنظر لها على أنها حساسة أو عديمة التأثير . وقد تكون الوساطة مباشرة وغير مباشرة ولكنها ليست مقاومة تجارية . وهناك سادس الصوصية وساد الشعر المفصل في واقعه الكلامية كما حدث في الحسينيات ومع ان شهود الواقعية الاشتراكية في العالم العربي فرض شهود أسماء عالية في الشعر : نيرودا - لوركا - ناظم حكمت - ماباكوفسكي .. الخ ، إلا أن استعمال العربي كان شيئاً . وفي المقابل ظهر تيار شعري آخر في لبنان حول مجلة « شعر » كر فعل على الإرهاب وكاحتياج . ولكنه مارس ارهاناً آخر هو انه رفض الاعتراف بالآخر وقد تأثر بالشعر الفرنسي المعاصر والحديث ولكنه جا إلى التقليد . ووصف هو الآخر بالاسترداد . ولذلك حدث لدى شعراء الواقعية الاشتراكية ان تأثيروا والاشتاءات من الطرفين كانت موجودة ، واعتقد ان ظهور شعر المقاومة الفلسطينية أكثر من جهات الماركسية . إذا أصبح لديها تأثيران : أحدهما سلبي والآخر مقلد . والاشتاءات من الطرفين كانت موجودة ، واعتقد ان ظهور شعر المقاومة الفلسطينية بعد عام ١٩٦٥ ونحوه الامر جاهرياً وبخوبها لم يأت بحسب بحسب تسلب وظهوره ، بل لأنه استفاد من اخطاء التأثيرين . وظهور التأثير ، بل أنه استفاد من اخطاء التأثيرين .

السابقين . إذن ينفي معرفة نسبة ونوع التأثير في هذه الحالة . كذلك حين وفدت « الوجودية » كياراتلسكي إلى الوطن العربي وقدت كلية جديدة مربطة بذكره « التحرر الوطني » وفكرة الحرية بشكل عام ، وقد اثرت الأول المفاجئ . الذي قد لا يستمر ولكن دون خصم مدام

هي تأثيرها الأدبية في الأدب العربي في أواخر الحسينيات وفي التأثيرات وخصوصاً في الرواية ، لكننا نلاحظ ان كثيراً من التأثيرات وخصوصاً في أوروبا وأمريكا ما كانت وتنادجها أولاً انتهاجياً . وصحيح أن « البنية » في أوروبا وأمريكا ما كانت تزدهر لولا الشكلانية الروس والهاسجرن دالياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

كل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

باباً : في حالة التأثير والتأثر الماثرة تم غالباً عملية بحث شائقة قد تتجاوز أهدافها الأدبية وتفضي في مفاهيم الفولكلور والتاريخ والعلوم الإنسانية قبل أن تصل إلى النص .

ثالثاً : النقد الأدبي هو الأقرب إلى منع الأدب المقارن ولكن بعد أن يعترف باجتماعية النص أما النقد الأدبي الذي يقدس « النص المغلق » إلى مرتبة الاهام المتأفيقي فهو يفهم بتجزئي ، النص . أما العلم الإنسانية وخصوصاً في المنهج التاريخي الفرنسي الذي يرتكز على « التأثير والتأثر » ودراسة العلاقات الفعلية والانطلاق نحو المنهج المقابل وهو دراسة العلاقات الداخلية للنصوص والتراكز في التطبيقات السابقة على مورفولوجية النص . ومن أشهر نصارات دراسات التوازي : ربيه ويلك واوستن وارين وهنري ريميك وجون وشواب وإسپاك حسن ( أمريكي من أصل مصرى ) وفابيان . ونحن نرى أن هناك فوائد عديدة لدراسات التوازي بالتجاه توسيع آفاق الأدب المقارن وتركيزه على النصوص وشاعرها بعيداً عن مفاهيم التأثير والتأثر .

رابعاً : اعتبار المرسل ايجابياً دائرياً ونموذجاً واعتبار المرسل إليه هو السلبي ، يؤدي إلى السقوط في منع روبيه التأثير والتأثير على أنها سرقات أدبية دولية .

خامساً : هناك أشياء عديدة من الوسط : سلين وابن سلين ، مؤثرين وغير مؤثرين ، ودراسة دور الوسط وماهية الوساطة تدخل ضمن العملية الشاملة وليس بالنظر لها على أنها حساسة أو عديمة التأثير . وقد تكون الوساطة مباشرة وغير مباشرة ولكنها ليست مقاومة تجارية . وهناك سادس الصوصية وساد الشعر المفصل في واقعه الكلامية كما حدث في الحسينيات ومع ان شهود الواقعية الاشتراكية في العالم العربي فرض شهود أسماء عالية في الشعر : نيرودا - لوركا - ناظم حكمت - ماباكوفسكي .. الخ ، إلا أن استعمال العربي كان شيئاً . وفي المقابل ظهر تيار شعري آخر في لبنان حول مجلة « شعر » كر فعل على الإرهاب وكاحتياج . ولكنه مارس ارهاناً آخر هو انه رفض الاعتراف بالآخر وقد تأثر بالشعر الفرنسي المعاصر والحديث ولكنه جا إلى التقليد . ووصف هو الآخر بالاسترداد . ولذلك حدث لدى شعراء الواقعية الاشتراكية ان تأثيروا والاشتاءات من الطرفين كانت موجودة ، واعتقد ان ظهور شعر المقاومة الفلسطينية أكثر من جهات الماركسية . إذا أصبح لديها تأثيران : أحدهما سلبي والآخر مقلد . والاشتاءات من الطرفين كانت موجودة ، واعتقد ان ظهور شعر المقاومة الفلسطينية بعد عام ١٩٦٥ ونحوه الامر جاهرياً وبخوبها لم يأت بحسب بحسب تسلب وظهوره ، بل لأنه استفاد من اخطاء التأثيرين . وظهور التأثير ، بل أنه استفاد من اخطاء التأثيرين .

السابقين . إذن ينفي معرفة نسبة ونوع التأثير في هذه الحالة . كذلك حين وفدت « الوجودية » كياراتلسكي إلى الوطن العربي وقدت كلية جديدة مربطة بذكره « التحرر الوطني » وفكرة الحرية بشكل عام ، وقد اثرت الأول المفاجئ . الذي قد لا يستمر ولكن دون خصم مدام

هي تأثيرها الأدبية في الأدب العربي في أواخر الحسينيات وفي التأثيرات وخصوصاً في الرواية ، لكننا نلاحظ ان كثيراً من التأثيرات وخصوصاً في أوروبا وأمريكا ما كانت وتنادجها أولاً انتهاجياً . وصحيح أن « البنية » في أوروبا وأمريكا ما كانت تزدهر لولا الشكلانية الروس والهاسجرن دالياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

كل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى ظاهر الشكلانية التي تختلط قيل ذلك عن البنية سواء جاءها المهاجرين أم طلوا في بلدانهم . لكن عي ، هؤلاء ساروا في عملية ارساء شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

رابعاً : البح المصطنع عن عناصر وهيئه في عملية التأثير والتأثر وفضحهما أو تضخيم أهمية إدراها على شرعية البنية . وهناك دائياً قوة احتياج الآخر .

وكل هذا يثبت أن المرسل ليس دائرياً ايجابياً والمتلقى ليس دائرياً سلبياً كما هو شأن . وهذا تحدى



بالمؤرخة ودا

لاستكمال البعد القومي . وإذا كان الإبراز العربي قد استفاد من الوجودية أثراً عظيماً : « ضرورة الصراع » - « الحرية » ، إلا أنه أيضاً كان ايجابياً في موقفه مع « العلمانية » . ولذا أحدث التقارب بين الماركسيين والقديسين في السبعينيات . هنا لا يمكن فهم تأثير الوجودية من جانب واحد فقط .

ذلك يعني تأثيرية تأثير الوجودية العامة وتأثيرها في التصوص الأدبية ، وهل جاء التأثير من نشاط حركة الترجمة للأدب والأفكار الوجودية أم من دفع الترجمة للمدعين باتجاه الأصل . وكيف تم التأثير وهباته المتعددة ونتائج ذلك في التصوص .

أما البشوية ، كمنهج نضلي فقد وجد في أوائل السبعينيات مثيراً بالمدربين الفرنسيين والأميركيين . وانتشر في بلدان وسوريا والمغرب بشكل خاص ثم متزهاً في مصر .

لما تأسس البعض دون ماقشة ولذا تعامل البعض معه كموضعة ايجابية في حين خاصمة آخرؤون منذ البداية دون دراسة ، ثم لما تلقت في البداية بلدان عربية عديدة ، هل لهذا الاستقبال علاقة أساسية باسمة الثقاقة المثلية أم هو تعبير عنها ، وهل جاء كرد فعل لسيطرة البن التقليدية وشورة عليها كما يقول مناصرو البشوية أم هو تعبير عن أزمة ايديولوجية ؟ وهل هو دعوة للشكالية الأورو-أمريكية لمواجهة الأدب الشوري في العالم العربي كما يقول أعداء البشوية ؟ . وهل هي موجهة عاشرة كوجودية السبعينيات أم أن آثر البشوية سيمتد طويلاً . هل هو إنشاء آخر يلغى عاطفة الانطباع والندوق أم هو انتصار بالقدر الأدبي باتجاه

المج العلوي الدقيق ؟؟ . وما تصبح دراسة اراء الذين روجوا للبسبوية في العالم العربي ضرورية ومقارنة ذلك بآرائهم النقدية السابقة ، كذلك دراسة آراء المعادين أو التشكيكين أو المحابين . وهب التأثير بالبسبوية يتم في حركة فعل الأدب عن طريق الآراء المترجمة أم الأصلية أم الاثنين معاً ؟؟؟

إننا للاحظ أن المثلقي ذاته يبحث عن توازن روحي وفني ، وقد يدهش المثلقي فترة طويلة أو قصيرة لكنه يلتجأ إلى التوازن ذاتياً كحل ، فهو يرفض أحياناً بداعٍ كامل ثم يعود ليقبل قولاً كاماً أو يقبل قولاً كاماً لأن كل المثلقي للرفض ، ولكن التوازن ليس التوفيقية فهو غالباً يأخذ العناصر التي تتلامن روحه بالرضا أو بالجبر رغم حالات الانكار .

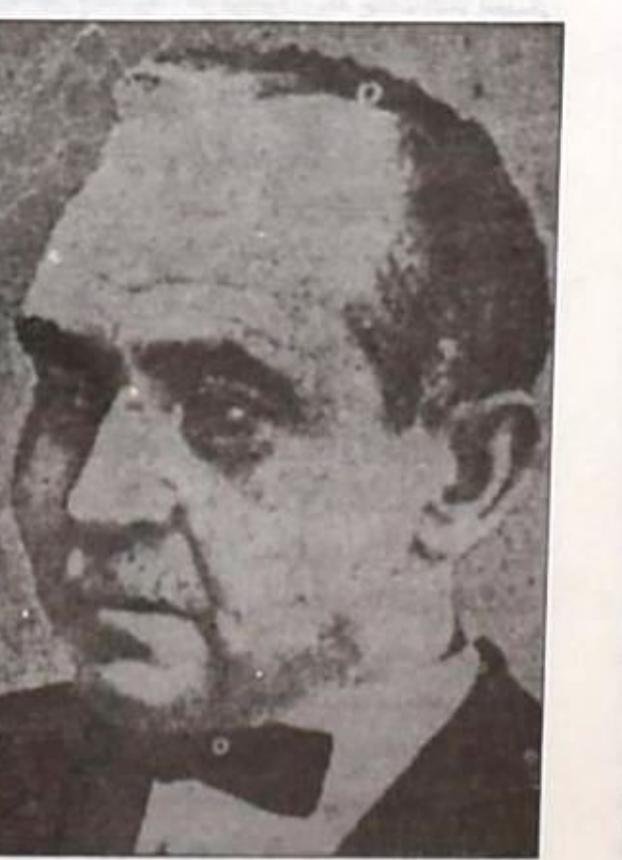
وهكذا مشكلة بدور فرعية ، لكن الأدب المقارن يبني أن يتخذ منها موقفاً واضحاً ، وهي ضرورة انتهاء منطق « الروائع » ومنتظر ، الحالات الأدبية » والمصلح لغويار الذي يفرد له حالات « واسعة . وهو ممتنع تكريس تقدير الأبطال الكبار في الأدب العالمي : مثل : شكسبير - غونه - سرافانس - بوشكين - هوجو . داني . الخ . والأمر لا يتعلّق بدراستهم بل بتقديرهم والمبالغة في هذا التقدير إلى درجة العبادة المطلقة . بل يتم الامر بالاحتفاظ مكانهم الشرقي اللائق الواقع ، لأن متنظر « الروائع » ومنتظر « أعمالات » يساهم من خلال نظرية التقديس إلى الاتساع عن النهج العلمي بشيء منه « المحرمات » او تشويه المحرمات . كرد فعل . كذلك لأن هذا المنطق يساهم في تمجيئ حركة الأدب العالمي وجعله إلى عهد حركة الأدب العالمية عهد شاهد زور على قدسيته هذه الحالات فقط وعلى القول بعلمية الأدب الأورو-أمريكية .

• • •

التطبيقية التي قدمها قسطاكى الحمصي : « الموازنة بين الألوانية الالهية ورسالة المقرن » في كتابه « منزل الوارد في علم الاتقاد - الجزء الثالث - ١٩٣٥ .

لكن أهم كتاب في علم الأدب المقارن صدر في الصيف الأول من القرن العشرين في العالم العربي هو كتاب محمد روحى الحالى « تاريخ علم الأدب عند الأفرنج والعرب وفيكتور هوكر » ، الصادر في القاهرة عام ١٩٠٤ . ويذكر أن نشرته مجلة « الملائكة » المصرية على حلقات في عامي ١٩٠٢ و١٩٠٣ تحت اسم مستعاره هو « القدس » . وروحى الحالى ( ١٨٦٤ - ١٩١٣ ) من

موايد القدس عاصمة فلسطين وكان وكيلاً أول ل مجلس المبعوثان العثماني في الأستانة . وعمل قنصلاً عاماً للدول العثمانية في بودابيسنـ وأنفق عدة لغات هي : العربية والفرنسية والإنجليزية والفارسية والتركية ولو دراسات في التاريخ والكيمياء . وناصر الدين الأسد يعتبره « رائد البحث التارىخي » في العالم العربي . ولله مخطوطة مهمة جداً بعنوان « السوسن » عن الحركة الصهيونية كتبها عام ١٩١٢ على ما أعتقد وتشير كل المصادر العربية إلى ضياع هذه المخطوطة ولكنني قمت باكتشافها مؤخراً وأذا كانت المدرسة الفرنسية قد أخذت خطها من الشرح وقدمت لها عرضاً وافق في « مجلة شرون فلسطين » عدد غوز٢ ١٩٨٢ ، بيروت ، « وروحى الحالى متأثر بالطبع والتاريخى الغرتسى في كتابه . وقد طبق كافة شروط الأدب المقارن في كتابه ، كما استوفى في شخصيته كافة الشروط المطلوبة في الباحث المقارن .



احمد شوقي

كتاب هاري ليفين ، كذلك في كتابات وترجمات جماعة مجلة « فصول » المصرية ، كذلك اشتهرت مغاربات نظيفية بين تاريخ ثنوء هذا العلم وتطوره وتغيره منذ بداية القرن وحتى الدراسات الحديثة ، متى بين إلى ضرورة ساقنة بكل عام ، الا ان هناك بعض الدراسات الجادة ، كذلك ضرورة العودة إلى ثقافة روحى الحالى الرائدة ، كذلك ضرورة العودة إلى المغاربات غير المقصرة في تراثنا العربي . أما موقفنا من الدراسات المعاصرة فمعنى أن يلعب دوراً هاماً في تصحيح الآساني . وظهور كتاب ادوار سعيد عن « الاستراق » ادوار سعيد الذي يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تصحيح

هذا صالح . أول محاولة سينجية معاصرة في الأدب المقارن في العالم العربي . لقد صدر كتاب غبيي هلال « الأدب المقارن » عام ١٩٥٣ ، وغبيي هلال متأثر بجانب ماري مصر ، « ١٩٨١ » والمؤثر العربي الدولي الأول في جامعة عاصمة ، « ١٩٨٣ » واهتمت بعض الحالات العربية بنشر دراسات مقارنة ويشجع ترجمة النصوص الأجنحة مثل عحالات .

الأخري . ثالثاً : اذا كان ترفض هذه المركبات الأوروبيه والامريكيه فتحن ترفض المركبة الفطرية لأدب قطر عربي ما بالمقارنة مع الأداب الاجنبية ، وإهمال المراكز الفطرية العربية الاخرى دون الاخذ بالخصوصيات العامة للأدب العربي والخصوصيات بكل قطر ، والمركبة الفطرية او العرقى والخصوصيات كل قطر . وظهرت جمعية المغاربات اساساًاقليمية تقدونا الى التعمق لذا يجب العمل على اساس المجموعات المتعددة .

رابعاً : بعد ان سقطت منصب رئيسية التأثير والتأثير على أنه مسوقة أدبية عالمية ، ينفي المؤثر من مقوله : المؤثر هو الاعيابي وهو المسنود والتأثير هو الشهي . كما هو سائد بالنسبة للكثير من الدراسات الأوروبيه للأدب العربي . خامساً : رفض القبول بأن قوة أي بلد البابية كانت اسوديب . جبيل ناصيف . حسين على عفوف . محمد عبد الحلى . هان الراهب . محمود صبح . شفيق السكري . عبد الله مسوم . عبد المجيد حنون . أحد كمال زكي . عبد الدايم الشتا . عبد الصادق عفيفي . وعمرهم الكثي . كما ظهرت ترجمات لكابين هامين لليوغلافى محمد مفاوك واللامانية كاترين موسن . وازداد اهتمام الأجانب بالادب العربي . وهذه ليست الحقيقة الباهية . فالاهتمام بالادب المقارن في الجامعات العربية يزداد . وهذا الاهتمام يتدنى مما جعله الحبر والحرص والاهتمام . وهذه الملاحظات العامة التي أقدمها من منطلق الحرث على مستقبل الادب المقارن .

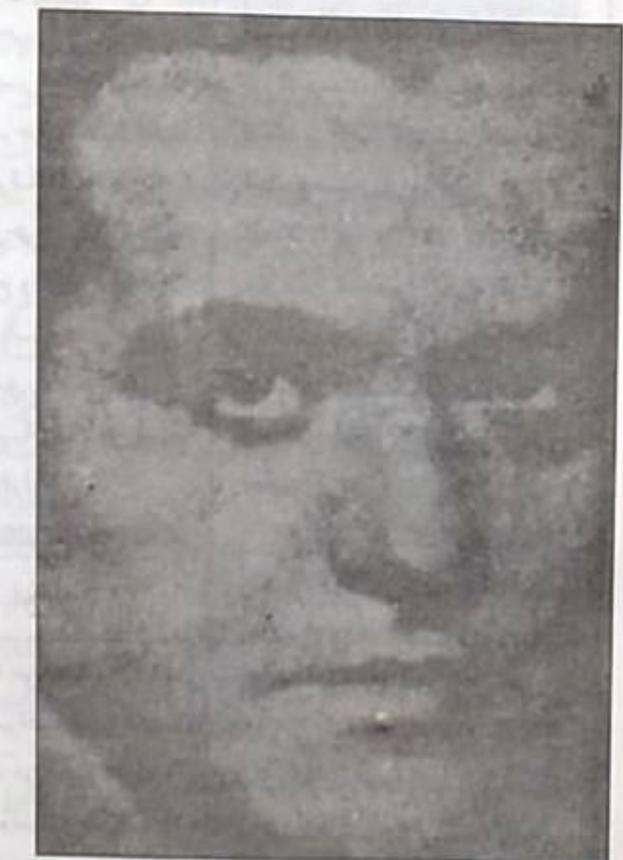
سادساً : نجح عمالين من عمالات المقارنة هنا : عمال المقارنة بين الأدب العربي وبين ذات اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وبين الأدب العربي والأداب الإنسانية والفسقية . أي دراسة متطابق التأثير والتأثير الفعلية ، وقد نشرت هذه المغاربات في الماسى لاسباب ايديولوجية وسياسية ولغوية تقنية ، لكن هناك تحسناً ملحوظاً منذ عام ١٩٦٧ في هذا الاتجاه . كذلك تشجيع دراسة المقارنة بين الأداب العربي والعربي لشرح اسباب « حالة العداء » .

سابعاً : تشجيع النقد الأدبي الحديث ، التعليم الإنسانية الأخرى والاسناده منها في الدراسات المقارنة ، والاعتراف بتنوع الأداء وضرورته .

هذه هي الاشكاليات الحدويدية في الأدب المقارن وهذه هي وصايتها بيان الأدب المقارن ، باتجاه رسم ملامح نظرية عربية في الأدب المقارن .

ثامناً : نص المحاضرة التي القها الشاعر الفلسطيني عمر الدين المنصوري ( اساتذة الأدب المقارن واستاذ موسى بن التمر ) في جامعة المنصورة ( اساتذة الأدب المقارن واستاذ موسى بن التمر ) في جامعة المنصورة .

تاسعاً : رفض المركبة الفطرية والمركبة الأورو-أمريكية والمركبة الأمريكية ورفض المركبة الأورو-أمريكية ، عدم السقوط في وهم عالمية الأدب الأوروبي وعلية الأدب



عارض ابوراك

تم في الأسبوع الماضي افتتاح معرض دمشق الدولي ، الذي يشتمل إلى جانب الاجنبية الخاصة بالبلدان المختلفة والمؤسسات السورية الرسمية على نظائرات ثقافية وفنية تجربة في كفته أو على مسرح بصرى التاريخي او في قصر العظم المعماري .

وقد تم يوم السبت ١٥ ايلول افتتاح الجناح السوري في مؤتمر صاحب عقده الرفيق فؤاد شوك مدبر الحجاج اسام حشد من الصحافيين والمذويين . كما أقام الممثلون التجاريين ومستشارو البلدان الأعضاء في مجلس التماسض الاقتصادي المتعددون في سوريا مؤتمراً صحابياً يوم الثلاثاء الماضي محمد فيه كل من رئيس مجلس الادارة المدير العام لمعرض دمشق الدولي والممثل التجاري للاتحاد السوفيتي في سوريا . ومن بين أولى المروضات الفنية

كان عرض فرقة كيف السوفيتية التي قدمت فقرات من رقصات البالية الكلاسيكية إلى جانب فقرات من سرقة الشعب في جمهورية اوكرانيا السوفيتية وقد حازت الفرقة على ترحب وتقدير حاسين من الجمهور .

**البحيرة**

الرواية الثانية للبابا كوايانا ، صدرت مؤخراً بترجمة عربية عن دار النسخة للطباعة والصحفيين الفلسطينيين ودار النشر في بيروت بعنوان «البحيرة» ، ترجمة الدكتور عبد الرحمن زقطان بعنوان «رایات» . صدرت له عن دار النسخة للطباعة «ضجيج الجبل» . وتصور «البحيرة» شخصية المؤلف بطبعه للبيان ومحاضرة مدرس طريف الاطوار نتجحة

## ولناكلمة

نمة انقسام ، ونمة خلافات نمة عواولات لتوحيد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ونمة عقبات مرأة من هناك من أصحاب انشقاق صنعاء ومرة من الذين لا يريدون لامة عواولة ان تجتمع في اعادة اللحمة للاتحاد . هناك دائمة من هم اشد حرصاً على اية مائة من الآخرين ، حتى لو كان الآخرون هم ايضاً اعضاء في الاتحاد ويعملون الغيرة ذاتها على وحدته ان لم تقبل أكثر .

لما يستقر البعض قبل ان تجتمع جهود توحيد الاتحاد ؟ وهل من المفيد فعلاً حسب مقوله ما ورد في تونس ان يتلقوا في مواقفهم (بالحلحلة طبعاً) مع أصحاب مؤتمر صنعاء ؟ نذكر فقط ان صاحب المقالة في «نصال الشعب» واحد عبد الرحمن هاشم ابريز على غرار اتفاق عدن وهو

يُعنى هذا (الغزار) أكثر مما يُعنى نتائج سلية ممهورة . والا كيف يمكن ان ينص نفسه عماماً ضد قضايا يعتقد انه الوحدة العربي على عدم مرورها . مثلاً ما قال ان التحالف الديمقراطي قد قبل او

يقبل بمقررات صنعاء ؟ ومن قال أصلًا ان المؤتمر التوحيدى يعني الاقرار بنتائج صنعاء ؟ لو كانت الامور كذلك لما كانت هناك مشكلة ، لكن المشكلة تكمن بالضبط في ان التحالف الديمقراطي يصر على مؤتمر توحيدى يلغى صنعاء ويتناوله تنازعها . ثم من حقنا أن نسأل : هل صحيح ان من

حضرموا مؤتمر صنعاء هم كتاب عروبات وبناء عليه يجب نطمئن وحشتم في خاتمة التحرير ؟ اذا كان الامر كذلك فلماذا يصر البعض على عقد مؤتمر توحيدى يحضره كل المسلمين في العالم وهمعلم ان من بينهم اعضاء مؤتمر صنعاء ؟

لانريد ان تستقر الامور ، فالحركة طوبية من اجل فرض وحدة الاتحاد . فليحاول البعض الا

يشترى جلد الدب قبل صلبه ، وليحاول مرة أخرى ان يكون اكثر هذه حين يسمع كلمات مثل واحدة .. توحيد الخ ، ذلك ان الامر لا يتحمل رشق الجمل التورية حين تكون المسألة متعلقة بوحدة مطبات الشعيبة ومؤسساتنا الوطنية .

## راسم المدحون

لتأثيرات الحرب التي لا تبدو في بيروت في صيف ١٩٨٢ . من بن مقيبول وتقع في صفحة ١٦٠ من المجموعة : ا giove المجموعات من القطع الكبير .

من الحديث بالذكر ان القليل .. القليل . وماذا يظل .. تحدى الاشارة الى ان دار وقصاصهم التصوير سقدم بالإضافة الى قيام على شجر يشير التصوص المرحمة الثلاثة كانت قد قدمتها «فرقة الملحمة» ، ايطاليا ، خلال الفترة المحيطة بـ «البحيرة» ، و«ضجيج الجبل» ، وقصاصهم للتبليل المسرحي ، على خبة مركز الاصلاح والنهايل في عمان . وقد رعت المعرض ، رابطة وهو الاسم الرسمي لجنة الكتاب والصحفيين والفنانين الملحمة التي يضم عدداً من الديموقراطيين العراقيين فرع ايطاليا . ولكتها تضرر .

الجدير بالذكر ، ان الفنان رامي كاظم ، أحد الفنانين العراقيين

الفنان التشكيلي ، رسمي

من الحديث بالذكر ان

القصوص المرحمة الثلاثة كانت

قد قدمتها «فرقة الملحمة» ، ايطاليا ، خلال الفترة المحيطة بـ «البحيرة» ، و«ضجيج الجبل» ،

وقد رعت المعرض ، رابطة

الكتاب والصحفيين والفنانين

الديموقراطيين العراقيين فرع

ايطاليا . ولكتها تضرر .

الجدير بالذكر ، ان الفنان رامي كاظم ، سبق له ان اقام

الفنان التشكيلي ، رسمي

من الحديث بالذكر ان

الفنان التشكيلي ، رسمي



قراءة  
في رواية  
رحيل  
لـ الشاعر  
محمد كاظم علي

عبد الكريم  
كاظم

طوفان

المشاعر

بوفاة

العراق



حين نشر الشاعر مهدي محمد علي قصيده (القططات من مدينة تعانق ماء الهر) أول مرة في عام ١٩٧٢، كتب الدكتور أنور الغانمي - وكان في المائة آنذاك - معتبراً إياها رغبة الشاعر في طرح الأفكار، بل من عادات شبيهة في الشعر العراقي. ولا يحضرني ما أوردت لتحليل ذلك، وقد اختلف معه في كون هذه القصيدة انطلاقة لم تسبها براعة الشاعر في تحويل موضوعه قبل أي شيء، وذلك لا يتأتى إلا لشاعر ذي مقدرة اجداً تباهى الفناني بعد ذاتها حساسة في الإشارة إلى ما يتحقق التقييم في شعرنا الذي يتطلب الفحص الدائم لاكتاف ما يمكن خلف شكله الظاهري البسيط من حرارة في التجربة ومهارة في التشكيل تقرب أحياناً من الطبع.

ولملل هذه الابتهاجية نعمت من قدرة القصيدة على التقاط المشهد اليومي العابر وتشكل قصيدها (البر) و(الساج) في المجموعة تموذجين بدلان على ما أردنا أن نقوله، ففي قصيده (البر) يذكر الشاعر صدوقاً كثيراً كان يكتفي به مرات الصحف وقصاصات الأوراق والأشياء الأخرى، ما كان غبواؤه فيه، لا من أجل غرابة يضفيها على المشهد ويسعى إليها، بل لأن هذا المشهد له جله وحيقته اللذان أراحته سمعه بالغ المأثور، لكن الصندوق سرعان ما يستحلب وطنًا في نهاية القصيدة.. وطنًا يحمل سطوعه الباهر في فلا ينجح إلا إلى لستة بسيطة لاصحاته.. لستة لا توجهي بصنعة الشاعر التي أخفاها مارست الشعرية الطويلة ومنظوره الشعري المرهف في التعامل مع معيشيات الواقع وجوانبه المتعددة، عبر

الاستخلاص الذي للموضوع الذي يقوده القاريء إلى ما ي يريد الشاعر لا ياضفه من أوهام تطمس موضوعه، وإنما من خلال ما يفرزه الموضوع نفسه من دلالة، وما يحشوه من عنف هاسب توجهه وهذه في النتاول ومن ثم في الإيصال.

الازمة المختلفة مما يجدونا إلى القول مع زينينا الشاعر والصادق محمد الاسعد الذي

تناول الديوان بدقة فائقة إذ مهدى هنا

يصب طوفاناً من الشاعر على بوصة من

الورق، متعمرين بغير الشاعر الصبي

القديم في وصفه للشعر.

وفي هذا العالم الشعري يلعب البر الذي استعارته القصيدة عنواناً لها دور الاشياء التي تصادف في الاحلام حيث الاشياء لا تتبادل ادوارها من خلال منطق الشاعر الذهني الذي يجل شيئاً عال شيء آخر، بل من خلال القصيدة التي تسجيل حملها بداعها ووافقاً مرا في أن واحد تضيء فيه الاشياء بعضها بعضها.

ان هذه القصيدة في رأيي تتفق مثلاً أنها رفقة طفل بحث عن اجزاء لعنة عطفه لمن لا يتدبر الصندوق. استعدت غرفتي وابتعد الوطن وإنما الان اتنقل نحو وطني كما اتنقل نحو بيتِي موحسن!

إذا إذا إزاء قصيدة تبدو للوهلة الأولى بسيطة باطحة متاهة يأشيها ولكنها لخفتها في الحقيقة طوفاناً من الشاعر المركبة والأزمة التي يفتح بعضها على بعض، تكونها عالم يحد ذاته له مدلولاته المديدة وزواياه التي تتمدد بتمدد الرؤية الواحدة، فالصندوق الكبير الذي يبعد الشاعر اشياء القديمة والذي يشبه البر اثما هو صدوقاً صدوقاً ولكن في نفس الوقت صدوقاً ذاته الخفة المصطرفة المتغيرة على الزمن الماضي والطفولة التي أصبحت استدعاء، لزمن غير يستدعي بالضرورة الوطن أيضاً، فكانها هنا لسنا إزاء صندوق حقيقي، بل إزاء لا موضوعها فيها.

القصيدة على التقاط المشهد اليومي العابر وأكتفاء مدلولاته الانسانية لجعله جزءاً من تحسناً الجسالي لواقع النساء فاصحاف في القصيدة الى واقع أكثر缝ة ولكن غير منظور استطاع تجاوز عادة الحديث ليكتشف ما كان غبواؤه فيه، لا من أجل غرابة يضفيها على المشهد ويسعى إليها، بل لأن هذا المشهد له جله وحيقته اللذان أراحته سمعه بالغ المأثور، لكن المشهد يكتفي به مثلك في كيابيل في بتر بحثاً عن صحبة قديمة او قصاصة ورق او اجزاء لعنة عطفة لستة بسيطة لاصحاته.. لستة لا توجهي بصنعة الشاعر التي أخفاها مارست الشعرية الطويلة ومنظوره الشعري المرهف في التعامل مع معيشيات الواقع وجوانبه المتعددة، عبر

الذكري صدوقاً كثيرةً كثرت في مرات الصحف وقصاصات الأوراق وأشياء أخرى اتنقل في كيابيل في بتر بحثاً عن صحبة قديمه التناول ومن ثم في الإيصال.

وحركة ، وهذا الفعل الانساني ، أضرر خوص التخيل ، ذو المدلول الشعري الذي يذكرنا لشيء بهذا المقطع للشاعر الياباني (يوسون) :

بالمهمة عنبر البر في الصيف  
على عارضة  
والخدان في البد

لقد بحث الشاعر في وطنه ومتاهة مثلاً  
بحث في متادوكه عن تفاصيل معدنية  
وانسان مهمومين يتجدد فيهم الوطن أكثر  
ما يتجدد في أنكار غالمة والفعالات صاحبة  
شخص الشاعر واحدة .  
ان انس الشاعر وتفاصيله هم انس  
تفاصيل واقع يعني :

اذكرك يا أمي  
وانتم الصدفه  
فارس سعاده للصلة  
وقارورة للدواء

اذكرك ناحلة مهمومه يا اختي  
وانتم الصدفه  
فاصيف صصافة  
وتجروا وجدوا  
وطحالب

اذكرك يا نفي  
تفاصيل افذاها  
يزطه الدخان  
وجرة مكسورة

من قصيدة (بالازبل)

في البيت المزدحم بال مجرمين  
احلس على جذع شجرة قديمه  
اصغر خوص التخل  
وانتم الأرض المطأة بأوراق السنة الماضية

انكر بولا  
الذين تزدحم بهم  
السلام والمعطفات  
هزلا  
الذين ستردح بهم قصادي

نهذه القصيدة التي تذكرنا بمعقطعات  
الشعر الصبي لا تفصّل عن طريقة الشاعر  
فقط واتها تفصّل عن انساته التي لا يلوح بها  
كالراية واتها يلوح بها بهذه الشاعر الذي  
يكظّ بولا الذين تزدحم بهم السلام  
والمعطفات، في وحدته وهو يدركه  
المنزل جالساً على جذع شجرة قديمة في  
البيت الذي يضم مع هؤلاء المفرين

اصغر خوص التخل  
وانتم الأرض المطأة بأوراق السنة الماضية

إنتي أجد في هذين البيتين على شدة  
بساطتها جالاً يعود إلى موقعها في القصيدة  
والى ما فيها من حياة وموت ، من اصغر  
اوراق وخضرة خوص ، من سكون

لقد استطاع الشاعر من خلال هذه  
الاستمارة الفاقلة بجهاماً وبساطتها وجدتها  
ان يدلل على قدرة حبّة مدحته في  
ومن ثم اخذ عالم القصيدة المكثف شكله  
الظاهري البسيط كذلك المذا الابداع شكله  
الحادي، الاليف غير القاتمة وجهه المروحة  
القديمة .. ابداً استماراً من نوع جديد  
الاولى ، خفقة الشاعر الحادة المتاقفة عبر  
محولات العديدة التي ثانية الجملة الاخيرة  
هذا التناول الاليف لأشياء الواقع  
هذا لها وتغييرها في آن واحد



إنتا لا تبني بقولتنا هذا انتقاء الشاعر  
ذائقه الخاصة به ولكننا نبني كون هذه  
الأنكار ولذعن الشاعر ولست ولذدة  
الواقع بكل فجاجته ونقاشه . ان الشاعر  
هذا يدلل على فكرته واتنا يدلل على  
قصيده بما يصوره من واقع يشكل فيها ومن  
ذائقه هي محصلة لهذا الواقع ولست تبيّن  
مقتضية تحمل الصدق او الكلب ،  
فالشاعر حين يصور هؤلاء الذين تبيّنوا  
ذائقه شيئاً ينتهي لهم الاولى المطرقة  
ليجد ما حصل بالفعل لدى تلك  
المخلوقات الشائبة في حقولها ، المتنقلة  
يقبلها من تردد الانكار الميت يشكل يداوي

نماذج

# الشعر الشعبي العربي



الى الممارسة المحبجة في سحق الوف  
وأحاسينا في الوطن والمنفى مكتبة دعوى الذين  
يمنعون على شعرنا لا مبالاته وعزته وقصوره  
الناس ..  
الفني .....  
د. ناصر عبد الله نصراوي، الشاعر

صورة للقصيدة بكمالها تتحد فيها الآية  
والحركة ، الفاجعة والكارثة ..  
هذا مثل الحقيقة مذعورين

هكذا ودع الكثيرون متأوطهم . ان  
عنوان هذه القصيدة ( تغريب ) يشكل  
عنصر اساسيا في القصيدة ، فماي تغريب  
أشد من هذا حيث ندع الوطن الذي  
لازمنا ولا زمانه ، عابرين .

ياب سرية بين نحيف وبدن ا  
ان هذه الشهادة لا تلهمها فقط حم  
ينحي الشاعر على بشر وطنه وانها تجل  
في الالام الطلاق تامة في تعامله مع تفاص

هذا الاخلاص الشديد للشعر هو الذي جعل شاعراً اذا انكار كمهدى يتعامل مع الواقع فعلي وليس مع تحريرات مفارقة لهذا الواقع ، لأن الشاعر في قصائده لا يتعامل مع نهادج مبنية في ذهنه ، بل مع الواقع هو حاضر ابداً للتقيم حتى ولو كان ماضياً تصوره القصيدة ، لأن هذا الماضي حاضراً ايضاً من خلال تقييمه المتجدد بعيداً عن سنته ضده الشاعر ، فلأنه لديه :

للمحب سوى ايتها الذين يغادروها  
واحداً بعد الآخر  
ولم تعرف الصلاة والمرس !

دعوها تسلل من بين الأرجل	قصيدة (أمي)
دون انتظار الطابور	
انها صغيرة وهادئة	إن ديسوان ( رحيل عام ٧٨ ) وما اعقبه من
انها لا تقول شيئاً	قصائد للشاعر شهادة فنية لأدنس تفصيلاتنا
افسحوا لها المكان !	



في هذه الزاوية نقدم نماذج من الشعر العربي باللهجات العربية مختلفة ، محاولين قدر الامكان توسيع النماذج بحيث تشكل الماحة الاوسع من اللهجات العربية المختلفة . لتلقي بذلك الضوء على هذا التراث العربي الذي تغنى به ذاكرة شعوبنا وحافظت عليه كتقديم شفهي لمحطات حياتها وهمومها وفلسفتها ، أخذين بعين الاعتبار متغيرات التطور المتباينة التي طرأت على بنية ومعماره من لهجة الى اخرى . وعلى امل ان تتطور الفكرة لتشمل الدراسة والبحث ترك الباب مفتوحاً لآراء اصحاب الاصدقاء الشعراة والمهتمين .

نَفْعَةٌ مَطْرُونَ  
رَنَتْ عَلَى سَقْفِ الْبَنَكِ  
رَنَتْ عَلَى بَرْوَازِ  
بَلْتَ شَارِبَهُ وَنَزَلَتْ عَلَى جَنَادِ الْفَشَكِ  
رَنَتْ عَلَى وَلَادِ الْمَدَارِسِ فِي الشَّيْدِ  
أَتَعْرِشُوا بِـ «عَاشَ الْمَلَكُ»  
رَنَتْ عَلَى سَدْرِ الْمَسْمِيَّةِ وَبَلَّتْ  
رَنَتْ عَلَى شَكْرِيِّ الْمَوْظِفِ فِي الْبَرِيدِ  
انْتَخَنْجَنْ وَخَبَأَ مَكَاتِبِ الْبَنَاتِ  
رَنَتْ عَلَى عِيشَهُ وَهَنَا وَنَعْمَاتِ  
رَنَتْ عَلَى الشَّبَاكِ صَحَّتْ آخِرُ الْعَنْقُوذِ  
رَنَتْ عَلَى صُوفِ الْخَرْوَفِ الدَّشَرُوهُ مَرْبُوطٌ  
رَنَتْ عَلَى حَبْلِ الْغَسِيلِ وَبَلَّتْ ثَوبَ الْحَبْرِ  
رَنَتْ عَلَى شَارِبِ عَلَيِّ الشَّرْطِيِّ الَّذِي بَدَلَ حَطَّهُ  
بِزَغْمُوتِ  
مَرْفَتْ عَلَى الدَّكَانِ  
سَهَّتْ غَانِمَ وَسَرْفَتْ سَفَطَ حَلْقَومَ  
رَنَتْ عَلَى رَخَامَةِ قَبْرِ  
دَقَّتْ خَوَاتِمَ فِي طَرِيقِ الْمَدْرَسَهِ  
دَقَّتْ أَسَاورِ الْعَرَائِسِ  
لَلْمَلَمَتْ بَرْقَ وَرَعْدَ .. وَغَيْوَمَ ..  
نَفْعَةٌ مَطْرُونَ !

واقف ع باب العمر	حالف بارض النبي
ينهر على ايامو	برihan او صافو
ويشد شيء ورا	يقاش ثوب الحرم
ويبلل عظامو	الزيتوا حفافو
ويسمع دبيب الكبر	حالف يقلب الصبي
خلفه وقدامو	صخرة على كتافو
ارجع يا بعدي أنا	اسمك ع ايدي لمع
هي الشرنامو	

قلبي ال زرعته جرس  
ع هلتک بیرن

شو وفلك في السوق  
سرك في نوبى انعزلى  
مشمش حلوى وبرقوق  
وان بدلوك يا سبل  
وان قسموك .. عروف  
قادر الملة أنا  
ميه وراميه .

۲۰

نَفْعَةٌ مَطْرُونَ  
رَنَتْ عَلَى سَقْفِ التِّنْكِ  
رَنَتْ عَلَى سَدْرِ الْمَدْرَسَةِ وَرَا الْبَرْ وَأَرَادَ  
بَلَّتْ شَارِبَهُ وَنَزَّلَتْ عَلَى جَنَادِ الْفَشَّاكِ  
رَنَتْ عَلَى وَلَادِ الْمَدَارِسِ فِي الشَّيْدِ  
أَتَعْرِبُ شَوَّابَ «عَاشَ الْمَلَكُ»  
رَنَتْ عَلَى سَدْرِ الْمَسْمَيَّةِ وَبَلَّتْ  
رَنَتْ عَلَى شَكْرِيِّ الْمَوْظَفِ فِي الْبَرِيدِ  
اتَّحَنَحَ وَخَبَأَ مَكَاتِبَ الْبَنَاتِ  
رَنَتْ عَلَى عِيشَهُ وَهُنَا وَنَعْمَاتِ  
رَنَتْ عَلَى الشَّبَّاكِ صَحَّتْ آخِرُ الْعَنْقَوْدِ  
رَنَتْ عَلَى صَوْفِ الْخَرَوفِ الدَّدْشُورِهِ مَرْبُوطٌ  
رَنَتْ عَلَى حَجَلِ الْغَسِيلِ وَبَلَّتْ ثَوْبَ الْحَبَرِ  
رَنَتْ عَلَى شَارِبِ عَلَيِ الشَّرْطِيِّ الَّذِي بَدَّلَ حَطَّهُ  
بِزَعْمَوْطِ  
مَرْفَقُتْ عَلَى الدَّكَانِ  
سَهَّتْ غَانِمَ وَسَرَقَتْ سَفْطَ حَلْقَومَ  
رَنَتْ عَلَى رَخَامَةِ قِبْرِ  
دَقَّتْ خَوَاتِمَ فِي طَرِيقِ الْمَدْرَسَهِ  
دَقَّتْ أَسَاوِرِ الْعَرَائِسِ  
لَلْمَلَمَتْ بَرْقَ وَرَعْدَ .. وَغَيْوَمَ ..  
نَفْعَةٌ مَطْرُونَ !

واقف ع باب العمر	حالف بارض النبي
ينهر على ايامو	برihan او صافو
ويشد شيء ورا	يقاش ثوب الحرم
ويبلل عظامو	الزيتوا حفافو
ويسمع دبيب الكبر	حالف يقلب الصبي
خلفه وقدامو	صخرة على كتافو
ارجع يا بعدي أنا	اسمك ع ايدي لمع
هي الشرنامو	

فليبي ال زرعته جرس  
ع هلتوك بيرن





## محة القراء

نبر عن ارتياحتنا لاتفاق عدن -

### الجزائر

تحت المظليات السياسية والطلاية في  
مدينة ليترناد - الاتحاد السوفيتي ،  
والموقعين اثناء ، نبر عن ارتياحتنا العريق ،  
وتاييذنا الكامل للاتفاق الذي وقع بين  
أطراف التحالف الديمقراطي الفلسطيني  
واللجنة المركزية لحركة فتح في الجزائر . ان  
هذا الاتفاق بشكل خطوة هامة على طريق  
اءة الملحمة والوحدة الى م. ت . ف

على اساس خطها الوطني الميرعه في  
البرنامج المرحل ، وقرارات المجالس  
الوطية ، وخاصة الدورة الأخيرة السادسة  
عشرة .

انتوجه للتحالف الديمقراطي بالتقدير  
المالي للجهود التي بذلت وما زالت تبذل  
لاغادة اللحمة الى م. ت . ف والحفاظ  
على استقلالية القرار الوطني المسفل .

- جهة التحرير الوطني الجزائري

- منظمة الحزب الشيوعي السوري

- اتحاد طلة وشبة بكرستان / في اوروبا

- منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني

- قمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

- قمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

- لينفاد - الاتحاد السوفيتي

### هي وطن فلسطين

عاله كملوا الساه

شاغه مثل الحال

عميقه كمعن البحار

حصه مثل التهول والوديان

سابحة مثل الحباب

دانة مثل الحب

ساحره مثل الفجر

جبله مثل الازهار

معطاهه مثل المطر

بعدهه بعد الاجل

محرهه مثل القدر

ثالثهه مند الصفر

عطرهه كالزهر في الربيع

حب الزرع والبات الصغير

هي أمي ، هي حبيبي

هي وطن فلسطين

من نلاري

دمشق - سوريا

### ثمن الدور الذي يقوم به التحالف الديمقراطي

من يريد ضرب اتفاقية عدن ، ليس من  
ويمي كل الوطنين والتقددين في باكستان ،  
الشعب الفلسطيني ، والذي يطرح ان  
التحالف الديمقراطي في الحفاظ على  
مقررات عدن ليست هي المطلوب الان ،  
م . ت . ف على قاعدة صيانة وحدتها ،  
نقول له انت يريد ان يكون الحل دائم من  
خلال المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير  
وليس عبر الجمعيات العربية .  
اني كاين لهذا الشعب الفلسطيني ،  
باكتان

### شجرة الوحدة الوطنية تم جذورها

بوركت ايتها السواعد السمراء فاتت  
ويكافحون من اجل استرجاع الوطن  
النبي غرس تلك الغرفة ، غرسة الوحدة  
السلب . صديكم الدائم والخلاص  
مشيل شهاب - سوريا

فمزبدأ من الجهد والدم لكي تصبح  
غرسة الوحدة الوطنية والتلامن التضالي  
شجرة كبيرة تمتد بجذورها بعيداً تصل الى  
على هذه الكلمات الصادقة ، تخيم  
قلوب جاهزه الشعب الفلسطيني ، تخيم  
وتحمي بظلها كل الذين يناضلون  
للوحة المغيرة ، وتنعم مواصلة المراسلة .

ونقول «كم هو صعب ان يموت الشاعر  
بعد ما ملئها بالحزن» . انت انتي ان محمد  
درويش لم يتم ، وانتي ما زالت حيآ ، ودائماً  
في قلوبنا ودمائنا بالرغم اتنا عرفنا انه اصبع  
رقباً للأخذ ويعوقه .

محمد دروיש ما زال هو محمد دروיש  
الفلسطيني ، عاشق فلسطين والمتصب  
لفلسطينته مهباً الحمد اي موقف سياسي ،

وهذا من حق فهو انسان ، ومن حقه ان  
يختار اي طريق سياسي يمشي عليه ، ولا  
نسى ان محمد دروיש هو الذي قال :

«انتي واثق من ان حياتي ترتبط مع كل ابناء  
شعبي ، حتى نعمود الى فلسطين ، وادام  
اعد انتي واثق من ان الاجيال القادمة

ستعمود ، وللسطينيين المتقبل حلم ولا بد ان  
يتحقق» ، فمهنياً لشعبنا الفلسطيني

وللفلسطينيين لعودة الصحة والمالية الى قلب  
شارعنا محمد دروיש وعودته سالماً الى ابناء  
شعبه وللسطينية .

ملاحظة : ورد حديث الاخ ابراهيم  
حادة في زيارة مخطة « القراء » العدد  
٦٦ ( ١١٤١ ) رقة فرحان

خيم اليرموك - دمشق  
سوريا

### محمد دروיש

الى مجلة « الحرية » ، مجلة حرية التعبير  
عن الكلمة . متوجه الى الاخ ( ابراهيم  
حادة ) الذي كتب في صفحة القراء في احد  
اعداد « الحرية » عن مؤثر صناعة ، وانتقد  
الشاعر الفلسطيني محمد دروיש .

أقول له : لا يعنينا انتي الجهة ،  
التي يريدها وهمها كانت هذه الجهة ،  
فحسبي يكتب الشعر ، وعندما يكتب لا  
يتحيز ل جهة واما يكتب لفليبين فقط .

البس هو القائل : ان فلسطين هي  
القضية ، وهي الايق في شعرى ، اهـا  
الحقيقة والحمل معاً ، اهـا العلاقة بين حربى  
وانسانى ، وهي الفردوس المفقود الذي  
لتهيل استخدام صنعته مجموعة من اطباء  
المهد واستمررت الابحاث عليه اكثر من  
على اعادة بناء المستقبل .

والاترون ان محمد دروיש لم يطلق  
الرصاص على محمودنا الذي احياناً ، وما

زلت نعش محمود دروיש ونسرى فيه  
فلطين ، كما نرى في فلسطين صورة محمود  
درويش .

ونقول «كم هو صعب ان يموت الشاعر  
بعد ما ملئها بالحزن» . انت انتي ان محمد  
درويش لم يتم ، وانتي ما زالت حيآ ، ودائماً  
في قلوبنا ودمائنا بالرغم اتنا عرفنا انه اصبع  
رقباً للأخذ ويعوقه .

محمد دروיש ما زال هو محمد دروיש  
الفلسطيني ، عاشق فلسطين والمتصب  
لفلسطينته مهباً الحمد اي موقف سياسي ،

وهذا من حق فهو انسان ، ومن حقه ان  
يختار اي طريق سياسي يمشي عليه ، ولا  
نسى ان محمد دروיש هو الذي قال :

«انتي واثق من ان حياتي ترتبط مع كل ابناء  
شعبي ، حتى نعمود الى فلسطين ، وادام

اعد انتي واثق من ان الاجيال القادمة  
ستعمود ، وللسطينيين المتقبل حلم ولا بد ان  
يتحقق» ، فمهنياً لشعبنا الفلسطيني

وللفلسطينيين لعودة الصحة والمالية الى قلب  
شارعنا محمد دروיש وعودته سالماً الى ابناء  
شعبه وللسطينية .

ملاحظة : ورد حديث الاخ ابراهيم  
حادة في زيارة مخطة « القراء » العدد  
٦٦ ( ١١٤١ ) رقة فرحان

خيم اليرموك - دمشق  
سوريا

## خذوا الأرض...خذوا السماء

«ديسکفري»  
يعد الى الأرض

■ عاد مكوك الفضاء الامريكي  
«ديسکفري» الى الأرض ، وهبط بسلام في  
قاعدة ادواردز الجوية بعد انتهاء رحلته  
الأولى التي وصفت بأنها ناجحة نسبياً .  
ويعيد ديسکفري ثالث مركبة مدارية  
محتجزة في الاسطول الامريكي . وقد بعث  
حاملاً ملائحة السنة ، بعد ان قضى في  
الفضاء ستة أيام كاملة ، قام خلالها  
دوره حول الأرض وتقطعه ٣٠.٩ مليون كيلو  
متر .

وقال المسؤولون في وكالة الفضاء  
الامريكية ، ان هناك خططاً لقيام بتحول  
رحلة اخرى لمكوك الفضاء ديسکفري  
حتى نهاية العام ١٩٩٥  
هذا وكان ملاحو المكوك قد قاماً بخلاف  
الرحلة بوضع آثار صناعية للاتصالات في  
مدار حول الأرض وبتجربة لوحجة ضخمة  
من الخلايا الشمسية .

سيارة بالطاقة الشمسية  
تعبر الولايات المتحدة

■ قات بزيارة سيارة تسير بالطاقة الشمسية فقط  
باحتياز الولايات المتحدة للمرة الأولى في  
رحلة استغرقت ٤٤ يوماً تقطعت خلالها  
٣٨٠٠ كيلومتر بين كاليفورنيا وفلوريدا .

وقد قام بهذه السيارة المزودة بـ١٣  
عشر لوحجاً شمساً بمحفنة من طبلة جامعة  
بيوري وكلفت خمسة آلاف دولار .

وكانت اكبر مساحة قطعها هذه السيارة  
في يوم واحد هي ١٤٧ كيلومتراً في منطقة  
صحراوية في ولاية نكاس وبلغت سرعتها  
القصوى ٨٠ كيلومتراً في الساعة عند  
هيوبتها لنحدر في ولاية اريزونا .

ويعرف المسؤولون عن هذه التجربة عن  
اعتقادهم بأن فرص توثيق مثل هذه السيارة  
يوماً ما شبهة معهودة الا في حالة النجاح في  
الزاوجة بين الطاقة الشمسية والطاقة  
الكهربائية .

### ظام «ماموث» جديدة تعدل نظرية الانقراض

■ ذكرت صحيفة «برادفورد» البريطانية ، ان  
تارتها الى هـ الاف سنة فقط واظهرت ان  
اكتاف عظام حيوان «الماموث» في الأونة  
الأخيرة في شمال الاتحاد السوفياتي اظهران  
العصر الجليدي .  
وكانت العلامـة الشاعرة الشهـيدة بالآباء  
هذه الخلائق الشـعـرة الشـيبة بالآباء  
انقـرضـتـ فيـ أـورـوبـاـ بعدـ فـترةـ طـوـيـلةـ عـبـاـكـانـ  
الـاعـصـابـ القـطـنـيـةـ وـالـمـجـزـيـةـ .ـ وـسـكـونـ  
بـمـسـطـطـ اـيـ شـخـصـ شـرـاءـ هـذـاـ الجـهـاـزـ  
الـجـدـيـدـ وـالـصـغـيرـ جـداـ فيـ حـجـمـهـ وـالـسـمـسـ .ـ

وقالت الصحيفة ، ان العظام التي عثرت  
عليها جنوب منطقة ارخانجيلسك يرجع



### منزل الاحلام !

■ تعمل عموماً من مهندسي الماء  
الساخن ويعدهم القطارات من كوة في الجدار  
ويعملون من مهندسي الكمبيوتر ، جنباً الى  
جنب في الولايات المتحدة ، لانشاء منزل  
صحف الصباح ثم يشاهد عرض افتتاحياً  
المستقبل او منزل الفن الواحد  
لكل جزء من المنزل للتأكد من عدم وجود  
والعشرين .  
ويتم مصدر للخطر سواء من الكهرباء او اعمال  
الساخنة او الماء البارد من طبع وغسل وتنظيم  
اعمال صاحب البيت لهذا اليوم .. والمنزل  
مزود بمطعم يبرع بالتكامل بحيث عليه ان  
يختار وجبة ويضفي على الزوار تخرج له  
تلقاء نفسه درجة حرارة الجو ليضبط جهاز  
التجزيع ويرتبط عمله بعده كغير من  
العاملـونـ الـمـنـهـجـيـةـ .ـ وـجـدـرـانـ هـذـاـ الـمـنـزـلـ مـصـنـوعـةـ  
منـ الرـغـوـيـاتـ الـبـلـاستـيـكـ الـعـالـازـلـةـ للـصـوتـ  
وـيـتـهـيـ الـأـسـرـ .ـ حـتـىـ سـقـوـمـ الـحـالـةـ الـصـارـمـةـ  
وـالـحـرـارـةـ وـتـصـيـبـهـ كـرـوـيـ لـيـعـطـيـ إـعـمـاءـ  
مـعـنـ دـوـنـ اـنـ يـسـعـ صـاحـبـ الـمـنـزـلـ اـيـ  
هـذـاـ الـمـنـزـلـ بـعـدـ اـسـتـيقـاظـ عـلـىـ السـاعـةـ ،ـ اـصـواتـ

### جهاز سوفياتي جديد لمعالجة الالام

■ يبدأ الانحاد السوفياتي ، مطلع العام  
المقبل ١٩٨٥ ، في بيع جهاز جديد لمعالجة  
او جاع الانسان والمعدة والتهاب جذور  
الاعصاب القطنية والمجازية . ويسكون  
بـمـسـطـطـ اـيـ شـخـصـ شـرـاءـ هـذـاـ الجـهـاـزـ  
الـجـدـيـدـ وـالـصـغـيرـ جـداـ فيـ حـجـمـهـ وـالـسـمـسـ .ـ

وقال عـبـاـكـانـ وـيـتـهـيـ الـأـسـرـ .ـ حـتـىـ سـقـوـمـ الـحـالـةـ الـصـارـمـةـ  
وـالـحـرـارـةـ وـتـصـيـبـهـ كـرـوـيـ لـيـعـطـيـ إـعـمـاءـ  
مـعـنـ دـوـنـ اـنـ يـسـعـ صـاحـبـ الـمـنـزـلـ اـيـ  
هـذـاـ الـمـنـزـلـ بـعـدـ اـسـتـيقـاظـ عـلـىـ السـاعـةـ ،ـ اـصـواتـ

اما بالنسبة للسمة «تشيبس» والتي تبدو  
عربـةـ لـلـوـلـهـةـ الـاـوـلـىـ ،ـ فـهيـ اـخـتـارـ  
لـكـلـتـيـنـ يـكـنـمـ فـيـهـاـ بـيـدـاـعـمـ هـذـاـ الجـهـاـزـ  
الـجـدـيـدـ وـالـصـغـيرـ جـداـ فيـ اـسـتـخدـامـ وـالـذـيـ  
سـيـدـأـيـمـ بـيـمـ اـيـمـ بـيـعـدـ طـبـيـعـةـ

طـبـيـعـةـ فيـ الـمـنـزـلـ

واشار زولينكوف الى ان هـذـاـ الجـهـاـزـ  
عدـمـ الصـرـفـ ثـمـاـ وـانـ عملـهـ منـ حـيـثـ المـدـاـ  
يـثـهـ الـوـلـزـ بـالـاـبـرـ .ـ فـالـكـهـرـسـ بـؤـثـرـ عـلـىـ  
مـنـطـقـةـ الـأـلـامـ بـتـحـفـزـ هـيـاـسـ الـاعـصـابـ

وـتـشـطـعـ عـلـىـ دـعـلـيـاتـ التـعـشـلـ وـالـمـنـاعـةـ بـمـزـيلـ  
الـأـلـمـ عـنـ طـرـيقـ المـوـرـفـينـ الـذـيـ تـفـرـزـ اـجـهـةـ  
الـجـسـمـ بـفـعـلـ التـحـفـيـزـ الـكـهـرـيـاتـيـ .ـ

وحـولـ اـمـكـانـيـةـ اـعـتـارـ «ـتـشـيبـسـ»ـ دـوـاءـ  
لـكـلـ الـأـلـامـ قالـ زـوـلـيـنـكـوـفـ :ـ كـلـ  
بـالـطـبعـ .ـ فـالـعـلـمـ لـيـسـ كـالـطـبـ الـدـجـالـ  
الـذـيـ يـعـطـيـ دـوـاءـ سـعـرـاـ بـلـ الـأـرـاضـ  
وـانـ «ـتـشـيبـسـ»ـ يـسـاعـدـ بـقـمـالـيـةـ عـنـ الـخـلـلـ

لـلـفـلـسـطـيـنـ لـمـوـدـةـ الصـحـةـ وـالـعـالـيـةـ إـلـىـ قـلـبـ  
شـاعـرـناـ مـحـمـودـ دـرـوـيـشـ وـعـودـتـهـ سـالـماـ إـلـىـ اـبـانـهـ  
شـعـبـهـ وـلـلـفـلـسـطـيـنـةـ .ـ

## الكلمة الأخيرة

العدد

٩٥

العدد

وفي النهاية

يالي ارواح الشهداء الطير اربع سامي  
ورفقاء ، والناصليين الظليين ماحد ابو شرار  
ومسعد صالح ، الف وردة حزارة ، وعهد  
متحدد على موافقة المبرأة الطوبيلة الثالثة  
الدائمة ، رغم كل التعرجات ، وصولا الى  
الوطير الحب الذي من اجله استشهدوا  
واستشهد الآلاف من ابناء الشعب

الفلسطيني والامة العربية

من بين هؤلاء ، شهدوا في الشهداء

لناسن حاج سامي بروميث عصو اللحنة  
المربي ، الجهة الدسيفر اقصى لتحرير  
مسقط ، الذي راح مع زوجته وعذراء من  
زوجة صحيحة ، من عصابة اسرائيل في

بروبول في اوائل تشرين الاول عامه ١٩٨٣

من بينهم العبدان ابراهيم محمد جعوس وسعد

صالح عصوي اللحنة المركزية لحركة فتح ،  
وقد سقط اياض في سرير الاول ١٩٨١  
وابيول ١٩٨٤ في عملت عادرين في روما

غثرون عاما يكاد يصبح عمر الثورة

الفلسطينية العاصمة غثرون عاما يفط

حيلها عشرات الآلاف من الشهداء ،

مقاتلين الشداء ومقاتلين شابرين ومواطين

شبان ، وقادة ومسؤولين

له حيف الشعب شعير بالامتنان ،

والامة تحمل التقدير والعرفان ومن بهم

عدم من القادة الذين عرفتهم الشعب

وحبه لهم المسؤولون قاتلوا الكفار في مادبيه

وقد ، لهم محاسن لا تنتهي اية اخريه

في اجل

